



منبر الأزهر لنشر الوسطية

محرم 1442 هـ ■ أغسطس 2020 م ■ العدد السابع والخمسون ■ سعر النسخة «جنيهان»

تصدر عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر

# الإمام السلم شخصية العام

الطيب يقود نهضة غير مسبوقة  
في الأزهر.. لنشر رسالة الإسلام

مد جسور التواصل بين الأديان والحضارات لإسعاد البشرية

«بيت العائلة» يردع المتربصين بوحدة  
الوطن.. و«بيت الزكاة» لرعاية الفقراء

دور فعال لمركز الرصد والفتوى الإلكترونية  
والترجمة في مكافحة الإرهاب والتطرف

«الشعبة الإسلامية»

نواة لجيل من الكفاءات  
النابهة المؤهلة للاتحاق  
بالكليات الشرعية

«خريج الأزهر» تجسد

القوة الناعمة.. ومركز  
عالمي للحوار لترسيخ  
التعايش المشترك

# رَوْضَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنَ النَّارِ!

العلماء: عذاب أو نعيم القبر من الأمور الثابتة بالأدلة الصحيحة.. ولا يجوز إنكارهما



من الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة عذاب القبر ونعيمه، وهما من السمعيات التي أخبرنا عنها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهناك الكثير من الأدلة عليهما في القرآن الكريم، وفي الأحاديث النبوية الشريفة، لكن في الآونة الأخيرة ادعى البعض أنه لا يوجد عذاب بالقبر أو نعيم.

قال د. عبدالفتاح العواري، عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة: إن عذاب القبر ونعيمه من الأمور الثابتة بالأدلة الصريحة في الكتاب والسنة، فمن القرآن الكريم في حق آل فرعون، قال الله تعالى: «النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ»، فهذه الآية بها دلالة على أن الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا بالنبوات يعذبون في قبورهم ويعذبون يوم القيامة.. مشيرًا إلى أنه في السنة النبوية مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ إِنَّهُمَا، قَالَ بَلَى، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّبْلِ»، ومنكر عذاب القبر إنما هو إنسان مكابر، فلا يجوز بأى حال من الأحوال التجرؤ بإنكار السمعيات.

أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أن جميع الأديان أقرت بعذاب القبر ونعيمه، والدليل من القرآن الكريم قوله تعالى في آل فرعون: «النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ»، ومعنى الآية أن آل فرعون يعذبون في القبر نهارًا وليلاً ويوم تقوم الساعة، يقول الله ملائكتك: ادخلوا يا ملائكتي آل فرعون العذاب الشديد.. موضحًا أن هناك مكانين للعذاب: الأول عذاب القبر، والثاني في الآخرة في جهنم يوم تقوم القيامة، وفي الحديث الشريف يقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «القبر إما رَوْضَةٌ مِنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَإِمَّا حُفْرَةٌ مِنَ حُفْرِ النَّيرانِ»، وكان النبي،

صلى الله عليه وسلم: «إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ»، فنعيم القبر وعذاب القبر ونور القبر وظلام القبر وضيق القبر كل هذه الأمور حق، ولا يجوز إنكارها.

أضاف د. إسماعيل عبدالرحمن، رئيس فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بدمياط، أنه لا يجوز لمسلم أن ينكر عذاب القبر؛ لأنه يعد منكرًا لما ورد في الكتاب والسنة، ويعد مخالفًا لما عليه أهل السنة، وفي ذلك يقول الإمام الغزالي، رحمه الله: «من أنكر عذاب القبر فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران بل الصحيح عند ذوى الأبصار ما صحت به الأخبار أنه حفرة من حفر النار أو روضة من روض الجنة»، وواجب على أهل العلم توجيه النصح إلى هؤلاء المنكرين، فإن لهم علينا حق النصح بالحكمة والموعظة الحسنة.

أشار إلى أن عذاب القبر ونعيمه أمر غيبي سماعي ثابت في الكتاب والسنة، وفي رواية عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «يُتَبَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ»، نزلت هذه الآية في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله ونبيي محمد»، ويقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «إن أحدمك إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة»، فنعيم القبر وعذابه حق يجب الايمان بهما ولا يجوز إنكارهما.

زينب عمار

## إخراج الزكاة للمستشفيات لمواجهة «كورونا»

كتبت- فاطمة عبدالباسط:

قال د. عبدالحليم منصور، عميد كلية الشريعة والقانون بالدهلية: إن نصاب الزكاة من الذهب يبلغ ٨٥ جرامًا، فيخرج نصف العشر من إجمالي المال، وهذا إذا كان الذهب للتجارة، أما إذا كان هذا الذهب للزينة فلا زكاة عليه؛ لأنه معد للاستخدام الشخصي.

أوضح أنه يجوز إخراج الزكاة للمستشفيات لمواجهة فيروس «كورونا» أو إخراجها للمتضررين بوقف حالهم ومصالحهم.. فالزكاة يجب أن تخرج لمستحقيها فإن علم الإنسان من هم يخرجها لهم وإن لم يعلم، فهناك مؤسسات قائمة على هذا الأمر تعمل على إخراج الزكاة في مصارفها الشرعية.



## لا حرج على المرأة

أكدت الصفحة الرسمية لدار الإفتاء المصرية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنه لا حرج في كشف المرأة قدميها أثناء الصلاة، فقد ورد عن الإمام أبي حنيفة القول بجواز إظهار المرأة قدميها؛ لأن الله سبحانه وتعالى نهى عن إبداء الزينة، واستثنى ما ظهر منها، والقدمان ظاهرتان، بدليل قول العلامة السرخسي في «المبسوط»: «وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة، أنه يباح النظر إلى قدميها أيضًا، وهكذا ذكر الطحاوي: لأنها كما تبلى بإبداء وجهها في المعاملة مع الرجال، وبإبداء كفيها في الأخذ والإعطاء، تبلى بإبداء قدميها إذا مشى حافية أو متعلقة وربما لا تجد الخف في كل وقت». كان قد انتشر في الآونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات تقول إن المرأة إذا أدت الصلاة وقدميها مكشوفتان لا تقبل صلاتها وتجب عليها الإعادة.

## لا تقطعوا أركانكم

قال د. أحمد وسام، أمين الفتوى بدار الإفتاء، إنه عندما أمرنا الله سبحانه وتعالى بصلة الرحم جعل الثواب عليها عظيمًا.. وجعل الثواب أعظم إذا ترتب على هذا الوصل أثر حقيقي، وجاء رجل قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيِّئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلِي عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «لَنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تَسْفَهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ». أوضح أن التكليفات التي يأمرنا بها الله سبحانه وتعالى تحتاج دائمًا شيئًا من جهاد النفس للحصول على الثواب.. لافتًا إلى أنه من لم يستطع تحمل أذى أحد أقاربه فلا يوجد مانع شرعًا من تجنب المعاملة معه، شريطة ألا يكون بنية الخصام أو القطيعة، حتى لا يحاسب على ذلك من الله عز وجل.

## صدقة جارية

أكدت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية أنه من يريد إخراج صدقة جارية لوالديه فهذا لا يحتسب من زكاة المال، لأن الصدقة تختلف عن الزكاة، أما الزكاة المفروضة فتعطى للفقير ولمن يستحقها، كما ورد في قوله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ».

## لا تهملوا في رعاية الطيور

أكدت دار الإفتاء المصرية أن من اقتنى طيرًا أو حيوانًا فيجب عليه أن يقوم على رعايته، وقد ثبت هذا عن النبي، صلى الله عليه وسلم، حيث قال: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

أضاف أنه من أهمل في رعاية طائر أو دابة فهلك يجب عليه أن يستغفر الله، ويتوب إليه، ويعزم ألا يعود للذنب مرة أخرى، ويكثر من الصدقات.

## أدرك ما فاتك

أوضحت دار الإفتاء المصرية أن من فاتته صلاة عن موعدها: فالوقت المتبقى عن الصلاة التي تليها يساوي مقدار ركعة تقريبًا فليدرك الصلاة التي فاتته، وعلى سبيل المثال إذا تأخر في أداء صلاة العصر ولم يتبق قبل المغرب إلا مقدار ركعة واحدة فليدرك العصر، حسبما جاء في حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم: «من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة».

أشارت إلى أنه يمكن إعادة صلاة العصر مرة أخرى بعد المغرب، ويكون هذا على سبيل الاستحياب وليس الوجوب.

لفتت إلى أن كل نوم استغرق وقت الصلاة، حتى فات به الوقت هو من الشيطان، فحيث إنه يقول للنائم: «ارقد، عليك نوم طويل».

أضافت أنه ذكر عند النبي، صلى الله عليه وسلم، رجل فقيل: «مَا زَالَ نَأْتَا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ»، فَقَالَ، صلى الله عليه وسلم: «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أَدْنَاهُ»، رواه البخاري.

# «بلاها شبكة.. وكفاية دبله»

انقسام الفتيات بين «نعم» و«لا».. بدائل مقترحة لتخفيف الأعباء عن العرسان



فى ظل ارتفاع أسعار الذهب، وارتفاع أسعار الشبكة وزيادة التكلفة على الشباب، قام بعض الفتيات بالتفكير فى الاستغناء عن الشبكة والذهب، والاكتفاء بدبله، ويرين أنهن بذلك يقللن التكلفة على الشباب والأهالي، ويعتقدن أن هذا هو الحل الواقعى والعقلانى لهذه الفترة التى ترتفع فيها أسعار الذهب، لكن فى المقابل أيضًا هناك بعض الفتيات يحبن الذهب، ولا يريدن الاستغناء عنه، ولكن من الممكن أن يستغنين عن أشياء أخرى مثل النيش والقاعة و«الكوشة»، وبذلك سيقبلن تكلفة الزواج ويحتفظن بالذهب.



تجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الأسر البسيطة التى لا تستطيع تحمل أعباء الزواج الاقتصادية، والشكليات ليس لها أهمية؛ حتى لا تشكل إرهابًا ماديًا وعبئًا على الوالدين.

قالت آمال لطفي، ليسانس دراسات إسلامية وعربية شعبة اللغة العربية جامعة الأزهر، إن أهم شيء فى الزواج هو الراحة النفسية والتكافؤ والتفاهم؛ فيجب اختيار شريك حياة صفاته حسنة وأخلاقه جيدة، ويحافظ على الفتاة، التى سيتزوج منها، ويصون كرامتها ويسعدها، وبالنسبة للأمور المادية فمن الممكن التنازل عن بعض الأشياء مثل الذهب والاكتفاء بالدبله أو دبله وخاتم، أما الديكورات والقاعة والزفة فكل هذه شكليات ومكاليات، ويجب أن تكون اتفاقًا بين الطرفين على وجودها أو عدمها؛ حتى لا تكون سببًا للخلاف بين الطرفين، وتيسير الزواج والوسطية فى الأمور أمر جميل.

أضافت سعاد محمد، ليسانس دراسات إسلامية وعربية جامعة الأزهر بالزقازيق، أنها غير مقتنعة بالتنازل عن الذهب والشبكة، ولا تعتقد أن الكثير من الفتيات سيوافقن على هذه الفكرة، لكن من الممكن تقليل عدد الجرامات فى الذهب والشبكة؛ لأن الفتاة من حقها أن يكون لها ذهب خاص بها؛ لأن الكثير من البنات يحبن الذهب، كذلك لا يجب على الفتاة أن تهدر حقها بالتنازل عن شبكتها، ولكن إذا أرادت ذلك فلها أن

تختار بعض المشغولات الذهبية القليلة التى تختارها على ذوقها الخاص بها.

أوضحت خديجة حمدان، ليسانس دراسات إنسانية قسم علم نفس جامعة الأزهر، أن فكرة تقليل التكلفة المادية على الأهل وتيسير الزواج أمر جيد، لكن «بلاها شبكة وكفاية دبله»، هى فكرة غير مقبولة؛ لأن كل شخص على حسب مقدرته وظروفه؛ فبعض الأشخاص لديهم المقدرة على شراء شبكة ذات قيمة مرتفعة، وبعض الأشخاص محدودى الدخل يستطيعون شراء عدد معين من الجرامات، مثل خاتم وأسورة ودبله، لكن إلغاء الشبكة تمامًا فكرة غير جيدة أبدًا، وإذا أرادت الفتاة تقليل التكلفة المادية فمن الممكن أن تتنازل عن الأنبيكات التى ليس لها قيمة، وهى مجرد شكليات فقط أو تتنازل عن النيش الذى يتكلف عشرات الآلاف من الجنيهات، ولا يتم استخدامه فى شيء، لكن الذهب أو الشبكة صحيح هى كماليات، لكن لها قيمتها، وهى من حق البنت، وكل شخص يشتريها حسب ظروفه المادية.

قالت إيمان أيمن، ليسانس دراسات إنسانية قسم جغرافيا جامعة الأزهر، إن الذهب مجرد شكليات، والشبكة مجرد هدية من العريس للعروس، وليست إجبارًا على الزوج أن يحضر شبكة ولا حتى دبله؛ لأن الذهب أو الشبكة يتم وضعها فى الدولاب بعد ذلك، وليست من الأمور الأساسية، لكن المهم هو الشخص نفسه وأخلاقه

ووظيفته، وأن يكون هناك تكافؤ بين الطرفين.

أشارت د. سامية خضر صالح، أستاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس، إلى أن فكرة «بلاها شبكة وكفاية دبله»، فكرة جميلة جدًا؛ لأن الذهب أو الشبكة لم تعد المصدر الأساسى للشعور بالأمان بالنسبة للمرأة المصرية، لأن اليوم المرأة المصرية تعمل وتشارك فى الأعمال الكبيرة وتقوم بعمل مشروعات، بل هناك بعض الأعمال التى تتفوق فيها البنات على الشباب.. موضحة أن هذه الفكرة ممتازة؛ لأن الشبكة هى عادات وتقاليد موروثة فى مجتمعنا، لكن الكثير من دول العالم خاصة الدول الأوروبية لا يعرفون الشبكة أو الذهب الذى يقدم فى الزواج، فالشبكة من المظاهر التى تتغير حسب تغير الظروف؛ نظرًا لارتفاع أسعار الذهب، وأهم شيء بين الشاب والفتاة هو الاستقرار والرغبة فى بناء حياة مستقرة والتفاهم أمر أساسى فى الحياة بين الطرفين؛ لأن الحياة لم تعد مجرد شكليات، وهذه فرصة جيدة ليتفهم الشباب الوضع المادي، ومن ثمّ سيساعد فى الإقدام على الزواج.

أكد د. محمود محمد العشري، مدرس مساعد كلية دراسات إسلامية جامعة الأزهر ببنين القاهرة، أن مسألة الذهب الذى يسميه الناس شبكة يقدم على أنه مهر أو صداق وهو أمر تعارف عليه الناس، وفى قوله تعالى: «وَأَتَيْنَهُمْ إِحْذَاهُنَّ قِطْعًا»، القنطار قد يكون ذهبًا أو فضة أو مالا أو سلعة وما إلى ذلك، والإسلام الحنيف

يحث على التيسير فى جميع الأمور وفى الزواج أيضًا فيقول الرسول، صلى الله عليه وسلم: «أَعْظَمُ النَّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَوْتَةً»، وفى الحديث الشريف أيضًا يقول، صلى الله عليه وسلم، لأحد الصحابة: «أَذْهَبَ قَالَتْمْسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فجعل النبي، صلى الله عليه وسلم، خاتمًا من حديد أمرًا جائزًا، وذلك تيسيرًا فى الزواج.

أضاف أن التراضى بين الطرفين أمر ضروري، فإذا رأت الفتاة أن الذهب أصبح عائقًا بين الزواج وأن أسعاره مبالغ فيها فلها أن تتفق على أى شيء تراه مناسبًا لها، سواء بضعة جرامات من الذهب أو من الفضة، كل شخص حسب ظروفه واستطاعته، وأهم ما فى الأمر هو التيسير؛ حتى لا يكون هناك عائق فى الزواج لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ»، وهذا الأمر لا يقلل من شأن الفتاة، بل هى تفكر تفكيرًا إيجابيًا وتفهم الواقع وتريد التيسير والعفة، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة حق على الله عونهم- ذكر منهم: المتزوج يريد العفاف»؛ فيجب أن نحكم أحكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بدلًا من العرف والتقاليد والعادات.

زينب عمار



## «كورونا».. أوفر بكثير جدًا

كتبت- آية الحسيني:

تغيرت مفاهيم الزواج وإجراءاته بعد ظهور فيروس كوفيد-19 «كورونا»؛ حيث لجأ الكثيرون إلى إقامة حفلات زفاف تقتصر على عدد محدود من الأقارب، وقد لاقى ذلك رواجًا كبيرًا بين شريحة الشباب؛ نظرًا لتعدد فوائده من كونه أكثر أمنًا وأوفر مالا، مقارنة بالحفلات المعتادة.

ذكر د. حسن الخولي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أن وجود فيروس «كورونا» لا يمنع من الزواج أو التفريق عن النفس بالفرح والارتباط

الشرعي، بل على العكس قد يكون ظاهرة صحية.. موضعا أن حدوث الزيجات فى ظل الحظر وإغلاق قاعات الأفراح سيحد من التكاليف الباهظة والأعباء التابعة لها، فضلا عن التخفيف من التزام والالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية بمشاركة بعض الأشخاص المقربين للعروسين مما يجنبنا العدوى.

أضاف أن الإقبال على الزواج فى هذه الفترة من الأمور الميسرة على الزوج، لما لها من مميزات مادية تجعله فى غنى عن دفع أموال كثيرة فى أشياء

شكلية مكمل للزواج ليست أساسًا له.. مشيرًا إلى أنه يجب على طرفى الزيجة الاحتراز والالتزام بالكفاءة والتباعد قدر المستطاع؛ حتى يحافظا على صحتهما وصحة عائلتيهما من الإصابة بالفيروس.

قالت د. سامية خضر صالح، أستاذ علم الاجتماع، إن تأجيل الزواج أمر لا نفع فيه، طالما العروسان على أتم الاستعداد؛ حيث إن الضروريات فقط هى ما تهم فى ذلك الأمر، أما أن يقوموا بالاحتفال داخل قاعة مناسبات ويحتشد الناس فيها مع وجود تداعيات انتشار الفيروس التاجي، فليس بالأمر

المُرصى ولا يتوافق مع إجراءات السلامة. لفتت إلى أن التفكير فى الإسراع من الزواج والاستفادة من الظروف التى فرضها انتشار كورونا، أحدث اختصارًا اقتصاديًا كبيرًا للشكليات التى ترافق الزواج أو الخطبة، وكانت تمتص زائدًا كبيرًا من الشاب المقبل على الزواج؛ فصار الزواج العائلى أكثر أمنًا وأوفر مالا.. مضيفة أن عدم مشاركة أصحاب العروس بالحضور لا يؤثر سلبيًا على نفسيتهما؛ إذ أنه بات معروفًا عدم التجمع أو التزام منعًا لتناقل العدوى.

# أصون.. سمعتي!!

## ق| بلاغ التحرش.. سرى للغاية!

آلاف الحكايات لفتيات وقعن ضحية للتحرش، ولم يُبلغن عن مرتكبي تلك الجرائم في حقهن؛ خوفاً من وصمة العار أو الإساءة لسمعتهم.. لذلك وافق مجلس النواب على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية، بهدف حماية سمعة المجنى عليها من خلال عدم الكشف عن شخصيتها في الجرائم التي تتصل بهتك العرض، وإفساد الأخلاق والتعرض للغير والتحرش بقانون العقوبات وقانون الطفل، خشية إحجام المجنى عليهن من الإبلاغ عن تلك الجرائم؛ حيث أجاز مشروع القانون لقاضي التحقيق عدم إثبات بيانات المجنى عليهن في أي من جرائم هتك العرض، وإفساد الأخلاق والتعرض للغير والتحرش الواردة بقانون العقوبات وقانون الطفل، مع وجوب إنشاء ملف فرعي يتضمن بيانات المجنى عليه كاملاً، حتى يعرض على المحكمة، والمتهم، والدفاع، عند الطلب.

العرض والتحرش له جوانب إيجابية كثيرة؛ فهو قرار حكيم في صالح المجتمع؛ حتى تتغير نظرته بشأن الفتيات المعتدى عليهن. قالت د. هناء غنيمه، أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر: «إننا نعيش في مجتمع شرقي، ومن الصعب على أغلب الأسر أن تعلن للمجتمع أن بناتهن تعرضن للتحرش أو الاغتصاب، نظراً لما قد تتعرض له الأسرة بأكملها من تشويه لسمعتها والتشكيك في سلوكياتها وأخلاقها، وبعض الناس قد يبعدون عن التعامل مع هذه الأسر، كأنها وصمة عار، ولذلك فإن بعض الأسر تفضل أن تتنازل عن حق الفتاة إنفاذاً لباقي أفراد الأسرة، فبجانب إيذاء الفتاة المعتدى عليها نفسياً وجسدياً من حادثة الاغتصاب أو التحرش، فإنها تتأذى نفسياً أكثر عند التنازل عن حقها، لا سيما أن الجاني أقلت من العقاب ويكمل حياته كأنه لم يرتكب فعلاً إجرامياً، بينما المجنى عليها التي ارتكبت في حقها أشنع الجرائم يجب عليها السكوت في نظر البعض، حتى لا تتعرض لمزيد من الضغوط هي وعائلتها».

لفتت إلى أنه في حالة إذا قررت العائلة الإبلاغ فستأذى الفتاة نفسياً أيضاً من هجوم البعض عليها، لكن بعد صدور هذا القانون ستتمكن الفتيات من الإبلاغ عن المتحرشين، ولن يخشين من نظرة البعض لهن أو لأسرهن، مما سيجعل ظاهرة التحرش تقل بشكل كبير.. مؤكدة أن هناك الكثير من الفتيات يتعاجلن نفسياً جراء هذه الجرائم، ولكن في حالة إخفاء بياناتهن فستتجنب كل هذه النتائج السلبية بمعاقبة الجاني؛ حيث ستحصل الفتاة على حقها، مما سيجعلها تسترد ثقافتها بنفسها. أضافت د. زينب عبد الحافظ، رئيس قسم الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن التشهير في الإسلام للجاني وليس للمجنى عليها، فقد قال الله تعالى في عقاب من يزني: «وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»، وذلك لزيادة العقاب لهم بأن يحاكموا أمام الناس وليعلم الجميع بفعلتهم، كما أن هذا سيكون ردعاً لغيرهم.. موضحة أن المجنى عليها لن تستفيد بمعرفة الناس شيئاً، أهم ما في الأمر أن تحصل على حقها، وذلك بمعاقبة الجاني. أكدت أن نظرة البعض للمجنى عليها أنها من تتسبب في حدوث مثل تلك الجرائم بسبب ملابسها تخالف الإسلام، الذي فرض على المسلم والمسلمة غض البصر والالتزام بأداب الطريق.. مشددة على أن عدم التزام بعض الفتيات بالزى الإسلامي ليس مبرراً للتحرش، ولا يعفى ذلك المتحرش من العقاب عند الله أو المجتمع، لأن كل شخص سيحاسب على أفعاله، قال تعالى: «كل نفس بما كسبت رهينة»، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، ولذلك يجب على الشباب أن يلتزموا بتعاليم الإسلام بغض البصر وكف الأذى عن الآخرين، حتى لا يُعاقبوا في الدنيا والآخرة. أضافت أن الأشخاص الذين يتكلمون عن المجنى عليهن بالسوء يجب أن يصونوا ألسنتهم؛ لأن هذا يدخل في باب الغيبة، وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه وقال: كف عليك هذا، قلت: يا نبي الله وأنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك وهل يكب الناس على وجوههم- أو قال على مناخرهم- إلا خصائذ السنتهم».

إسراء علاء

من المعتدى عليهن أو المتحرش بهن يصبن بأمراض نفسية، ولكن إذا نال الجناة عقابهم بشكل عادل سيساعدن ذلك في استرداد ثقتهن بأنفسهن.. موضحة أن هذا القانون سيضعهن على الإبلاغ عن أي متحرش، حتى تقل هذه الظاهرة.

أضافت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، أن البعض يلقي باللوم على المرأة في حوادث التحرش، لكونها ترتدى ملابس غير لائقة، أو لأنها تخرج في ساعات متأخرة، فيحاکمون الضحية ويتركون الجاني.. موضحة أن وسائل الإعلام ومؤسسات حقوق المرأة وأساتذة الجامعات والمعلمين كانوا ولا يزالون يحاولون بشتى الطرق تصحيح هذه الأفكار، لكن دون جدوى لدى البعض.. مشيدة بالقانون الذي يقضى بإخفاء بيانات المجنى عليهن في جرائم هتك العرض والتحرش؛ حيث يُعد ذلك خطوة جيدة لمحاربة هذه الجرائم وردع المعتدين، كما أن هذا القانون سيحمي جميع فتيات ونساء المجتمع، خاصة أن المتحرشين سيخشون العقاب؛ مما سيجعلهم يقلعون عن مثل هذه الأفعال البذيئة.

أشارت إلى أن كل قرار له جوانب إيجابية وجوانب سلبية، وعلى الرغم من أن قرار إخفاء بيانات المجنى عليها في جرائم هتك

المجتمع للمعتدى عليها أو المتحرش بها، حتى تتجرأ الفتيات ويُقبلن على الإبلاغ عن الجناة لينالوا عقابهم، وليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم.. موضحة أن هذا القانون سيساهم في القضاء على هذه الظاهرة، خاصة أن الفتيات لن يترددن للحظة في الإبلاغ عن الجناة، مما سيجعل مرتكبي تلك الجرائم يخشون العقاب، ولن يُقبلوا على هذا الفعل الذي لا يمت لعاداتنا وتقاليدينا بصلة مرة أخرى.

أشارت نورهان على، طالبة بالفرقة الثانية كلية آداب، إلى أن كثيراً من الفتيات اللاتي يتعرضن للتحرش أو الاعتداء يخشين الإبلاغ عن الجناة، فبجانب نظرة البعض لهن التي تحولهن من مجنى عليهن لجناة، أنهن قد يتعرضن للابتزاز من الجاني مما يضطرهن للإقلاع عن فكرة الإبلاغ نهائياً أو التنازل عنه، مما يفقدن ثقتهن بأنفسهن وبالمجتمع.. لافتة إلى أنه لا يخفى على أحد أن كثيراً

استطلعت «الرواق» آراء الفتيات، اللاتي أكدن أن قانون إخفاء بيانات المجنى عليها في جرائم التحرش وهتك العرض سيساهم بشكل كبير في القضاء على هذه الجرائم المشينة، حيث إن أكثر ما يُشجع الجاني على القيام بهذا الفعل تأكده أن المجنى عليها ستعزف عن الإبلاغ خوفاً من وصمة العار أو الإساءة لسمعتها، ولكن بتطبيق هذا القانون ستشجع الفتيات على الإبلاغ وسيحصل الجاني على عقابه الذي يستحقه.

قالت مى محمود، ليسانس حقوق، إن هناك من يعتقد بأن الفتاة المعتدى عليها أو المتحرش بها مذنبه، كأنها من دفعت الجاني ليقوم بهذا التصرف المشين، مبررين ذلك بارتدائها ملابس غير لائقة، فيلقوا باللوم عليها، فحتى وإن أنصفها القانون فستظل في نظر البعض مذنبه، ولذلك فإن إخفاء بيانات المجنى عليها في جرائم هتك العرض والتحرش أفضل حل؛ حيث

إنها ستحصل على حقها ولن تخشى شيئاً.. لافتة إلى أنها إذا تعرضت للتحرش بعد صدور هذا القانون لن تتوانى في الإبلاغ عن مرتكب هذا الجرم حتى ينال جزاءه. أضافت جيهان صادق، طالبة بالفرقة الثالثة كلية تجارة، أن الإعلام يحاول منذ عدة سنوات تصحيح نظرة

الفتيات:

لن نتردد

في الإبلاغ

عن المتحرشين..

حتى ينالوا

عقابهم

على الرغم من  
معرفة الجميع  
أن الطلاق أبغض  
الحلال عند

الله عز وجل، لما يلحقه  
بالأسر من أضرار وخيمة  
كونه يشتت أفرادها،  
ويلحق بأبنائها آثاراً  
نفسية سلبية يصعب في  
بعض الأحيان الشفاء  
منها، فإن بعض الزوجات  
والأزواج يبادرون باتخاذ  
قرار الطلاق لأسباب  
واهية، حتى وصل الأمر  
إلى أن زوجة طلبت من  
زوجها الطلاق بسبب عدم  
تفاعله مع منشوراتها على  
موقع التواصل الاجتماعي  
«فيس بوك»، وأخرى  
طلبت الطلاق بسبب عدم  
شراثة سيارة لها.



# طلاق

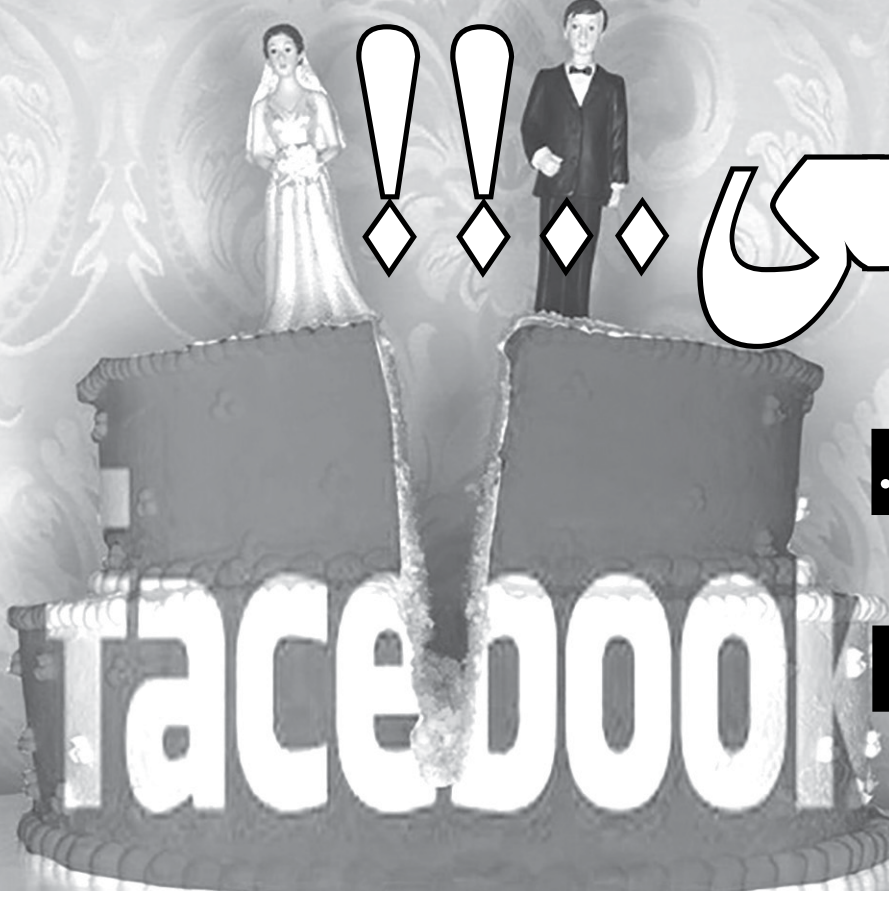
«لايك

الفيس بوك»..

آخر صيحات

الانفصال لآتفه

الأسباب



ينبغي على الأزواج عند حدوث خلاف أن يلجأوا إلى  
المختصين لحلها.

لفتت د. ابتسام مرسى، مدرس مساعد علم الاجتماع  
بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، إلى أن سوء  
اختيار شريك الحياة يعد سبباً رئيسياً في تزايد نسب  
الطلاق لأسباب واهية؛ حيث قد تظهر طابع بعد الزواج  
لم تكن موجودة طيلة فترة التعارف؛ مما يجعل بعض  
الأزواج والزوجات يقبلون على الطلاق خلال فترة  
قصيرة من الزواج، لذلك ينبغي إطالة فترة الخطبة  
حتى يتمكن الطرفان من التعرف على طابع بعضهما،  
كما أن هناك الكثير من الزوجات يتزوجن ويعتقدن أن  
الزواج مسئولياته قليلة فيصدمن بعد ذلك بمتطلبات  
الزواج الكثيرة فيبادرن بطلب الطلاق لعدم تحملهن،  
لذلك يجب على الفتيات والشباب الالتحاق بالدورات  
الخاصة بالزواج ليتمكنوا من تجاوز الأزمات دون  
اللجوء للطلاق، وكذلك على وسائل الإعلام المختلفة  
توعية المقبلين على الزواج بأهمية عدم التسرع في  
اختيار شريك الحياة، وكذلك عدم التسرع في اتخاذ  
قرار الطلاق، ويكون ذلك من خلال مختصين.

نيرة جمال



وكذلك تدخل أهل الزوج والزوجة يفهم الخلافات  
ويزيد من حدتها لتتطور وينتهي الأمر بالطلاق في  
بعض الأحيان، كما أنه إذا كانت فترة الخطبة قصيرة  
فلن يتمكن الطرفان من التعرف على أخلاق وطباع  
بعضهما؛ مما يتسبب في الطلاق بعد مدة قصيرة من  
الزواج، وكذلك فإن بعض الزوجات يشعرن  
بزيادة المسئوليات والمتطلبات بعد الزواج  
فيطلبن الطلاق لاعتقادهن أن الطلاق  
سيحررهن من المسئوليات مرة  
أخرى، وكذلك الأزواج تقع عليهم  
أعباء مادية كبيرة بعد الزواج  
فقد يبادر بعض الأزواج بالطلاق  
للتخلص من المسئولية.

أضاف أنه يجب على المقبلين على  
الزواج إطالة فترة الخطبة؛ حتى  
يتأكد كل طرف من سلامة طابع  
الطرف الآخر، وكذلك ينبغي عليهما  
الاشتراك بالندوات والدورات الخاصة  
بالتوعية بأسس الزواج ومبادئه، حتى يعلم كل طرف  
ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه الآخر..  
مشيراً إلى أنه يقع على وسائل الإعلام دور كبير في  
توعية المجتمع بأضرار الطلاق، وأهمية الحفاظ على  
الأسرة حتى لا يلحق الأبناء أضرار نفسية، كما أنه

الجنة»، وقال، صلى الله عليه وسلم: «أبغض الحلال  
إلى الله الطلاق»، مما يدل على عظمة الشريعة  
الإسلامية في الحفاظ على البيوت والأسر من الطلاق  
الذي يلحق بالجميع أضراراً بالغة.. ناصحاً الأزواج  
والزوجات بعدم التسرع في اتخاذ قرار الانفصال؛  
حيث إن البعض يعتقد أن الطلاق حرية  
من القيود والمسئوليات، وهذا بخلاف  
الحقيقة؛ فالزواج يحقق للأفراد  
الاستقرار والسعادة، كما أنه يتحتم  
على الطرفين استيعاب عيوب  
بعضهما وتحملها، قال رسول  
الله، صلى الله عليه وسلم: «لا  
يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها  
خلقا رضي منها آخر».

أكد د. أحمد علام، استشاري  
العلاقات الأسرية، أن هناك عدة  
عوامل تتسبب في إقدام البعض على  
اتخاذ قرار الطلاق لأسباب واهية، منها  
عدم نضج الزوج أو الزوجة، أو لكون أحدهما يعاني  
التفكير بشكل سطحي لقلّة ثقافته، أو اهتمام أحدهما  
بالمظاهر، كما أنه قد تحدث خلافات متكررة، ويأتى  
الطلاق بسبب عدم تحمل أحد الطرفين المزيد، فعند  
حدوث خلاف بسيط يبادر المتضرر بطلب الطلاق،

أكد د. محمود مهني، عضو هيئة كبار العلماء، أن  
الطلاق أبغض الحلال عند الله عز وجل، وذلك لما  
يلحقه من أضرار جسيمة بالمجتمعات والأسر والأفراد،  
حيث إن الأطفال دائماً ما يحتاجون إلى عناية الأب  
والأم في آن واحد، وعند حدوث الطلاق يحرم الطفل  
من هذا الحق، وقد ينشأ غير متزن نفسياً لشعوره بفقد  
والده أو والدته.. لافتاً إلى أنه انتشر في الآونة الأخيرة  
طلاق بعض الزوجات من أزواجهن لأسباب مالية،  
وفي ذلك إثم كبير، قال تعالى: «أسكنوهن من حيث  
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيّقوا عليهن».

أوضح أنه يجب على الزوجة والزوج بذل ما بوسعهما  
للحفاظ على زواجهما وأسرتهما من الهلاك، كما  
ينبغي عليهما الاقتداء بالرسول، صلى الله عليه وسلم،  
في حسن معاشرة لزوجاته.. مشيراً إلى أنه إذا طلبت  
الزوجة الطلاق دون وجه حق فإنها تعد بذلك ناشزاً  
وتقع في إثم كبير، كما أنه إذا أحسنت المرأة لزوجها  
فإن فعلها يعادل الجهاد في سبيل الله، عز وجل.  
قال د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين بأسبوط،  
إنه يحرم على الأزواج والزوجات طلب الطلاق لأسباب  
واهية؛ فالطلاق لا يكون مشروعاً إلا إذا كان هناك  
سبب جوهري استعالت بسببه العشرة بين الزوجين،  
قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أبما امرأة  
سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة

العلماء.. للمتزوجين:  
حافظوا على أسركم..  
واعلموا أن الطلاق  
أبغض الحلال

## لعنة «السوشيل ميديا»!!

صفحات وهمية تصور الفتيات.. لزيادة أعداد المتابعين!

الهدامة التي لا تمت إلى عاداتنا وتقاليدينا شيء..  
أوضح د. مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين  
بأسبوط، أن تصوير الفتيات ووضع صورهن على  
صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي جرم عظيم  
واثم كبير يقع فيه مرتكبه، حيث إن ذلك يعد  
انتهاكاً لحرمة الناس، قال رسول الله، صلى الله  
عليه وسلم: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام  
عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم  
هذا ألا هل بلغت».. لافتاً إلى أن هذا الفعل يدخل في  
باب التشهير بالناس وتتبع العورات، قال رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم: «يا معشر من آمن بلسانه ولم  
يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا  
عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته،  
ومن يتبع الله عورته يفضح في بيته».. مضيفاً أن  
الفتيات سيحصلن على حقهن من القائمين على مثل  
هذه الصفحات يوم القيامة، قال تعالى: «ثم إنكم  
عند ربكم يوم القيامة تختصمون».



د. ابتسام مرسى

بتربية أبنائهم وتعليمهم أسس دينهم، وكذلك يقع  
على الإعلام ورجال الدين دور في غاية الأهمية في  
نصح الشباب وتحذيرهم من مخاطر مثل هذه الأفعال



د. مختار مرزوق

جرمهم بلبس الفتيات؛ فينبغي عدم تقبل مثل هذه  
التبريرات أو السماع لها.  
أضافت أنه يتحتم على الآباء والأمهات الاهتمام

في الآونة الأخيرة دشّن بعض معدومي الضمير  
صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي  
تختص بتصوير الفتيات أثناء سيرهن بالطرق دون  
علمهن، بهدف نشر هذه الصور على الصفحات حتى  
تزيد أعداد المتابعين لها، لتحقيق مكاسب مادية،  
ضارين بالآخلاق والقيم والمبادئ عرض الحائط.

أكدت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع  
بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، أن هذه  
الصفحات منتهكة للخصوصية وتمارس نوعاً من  
أنواع التمر، لذلك يجب معاقبة القائمين عليها  
عقاباً قانونياً رادعاً، ليكونوا عبرة، وحتى لا يتجرأ  
غيرهم على فعل هذا العمل المشين، كما أنه ينبغي  
معاقبتهم اجتماعياً من خلال رفض المجتمع ما  
يفعلونه، ويتم ذلك من خلال الإبلاغ عن هذه  
الصفحات؛ حتى ينال أصحابها جزاءهم، وحتى  
نحصد الفتيات من الوقوع ضحية لهم.. لافتة  
إلى أن القائمين على مثل هذه الصفحات يبررون

# لعبة الموت في «تيك توك»!

لا تتركوا

أولادكم فريسة

سهلة أمام

«المشنقة»!

الأفكار التي لا تتناسب مع أعمارهم؛ مما يؤثر على تفكيرهم بشكل سلبي، كما أنهم يصبحون عرضة للانحرافات السلوكية بسبب الصفحات والصور غير اللائقة التي تظهر أمام الأطفال صدفًا أثناء تصفحهم، هذا بالإضافة للأفكار المتطرفة التي تبثها الجماعات الإرهابية، وكذلك تنفيذ التحديات الخطيرة التي قد تسبب في وفاتهم دون علم من الأهل.

إسراء عبدالفتاح

بما يدور حوله، ودون أي تواصل مع باقي الأسرة.. لافتًا إلى أنه في الوقت الراهن أصبح كل فرد في الأسرة يقضى معظم وقته داخل المنزل في التفاعل مع «السوشيال ميديا» بدلًا من التواصل مع باقي أفراد الأسرة. أوضح أن بعض الأسر انشغلت عن تربية أبنائها؛ فظهر عدم الالتزام بأداب الحوار، خاصة عند التعامل مع الأكبر سنًا، وهذه نتيجة طبيعية لانشغال الوالدين وعدم الاهتمام بتنشئة الأبناء.. مشيرًا إلى أن استخدام الأطفال مواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يتعرضون لمجموعة من

التحديات الخطرة.. وأضاف أن تحدي المشنقة يسبب ضيق تنفس الطفل، وبعدها يؤدي إلى وفاته.. مشيرًا إلى أن هناك عددًا كبيرًا من الأطفال شاركوا في هذا التحدي، وقام الأهالي باكتشاف ذلك الأمر في الوقت المناسب. وأضاف د. أحمد علام، استشاري العلاقات الأسرية، أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت تأثيرًا سلبيًا على بعض الأسر، فمن أهم مخاطرها تدمير الحياة الأسرية، والعلاقات بين الآباء والأمهات وأبنائهم، فوجد كلاً منهم يجلس في مكان بمفرده حاملًا هاتفه غير مهتم

تفغل بعض الأسر عن أطفالها، تاركة لهم منصات التواصل الاجتماعي دون رقابة؛ فيواجهوا مخاطرها بمفردهم، لا سيما أن صغار السن يبادرون بتقليد كل ما يرونه لعدم إدراكهم بمخاطر ذلك، حتى وصل الأمر إلى أن تحديًا جديدًا بتطبيق «تيك توك» قاد طفلًا ذا عشر سنوات إلى صنع جبل مشنقة داخل غرفته، وتصوير وتوثيق لحظات شنقه لنفسه، زعمًا منه أنه بذلك سيفوز بالتحدي، والذي يهدف إلى تصوير الأشخاص كأنهم يشنقون أنفسهم، لكنه فقد حياته جراء ذلك ولم يتمكن من إنقاذ نفسه. قال د. خالد الغندور، استشاري الطب النفسي: إن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت غير آمنة، خاصة أن البعض يستخدمها في أعمال غير لائقة، ومنافية لأداب المجتمع المصري، واستخدامها بصورة غير صحيحة قد يؤدي إلى الموت، خاصة بعد ظهور تحديات غريبة على تلك المنصات.. لافتًا إلى أن بعض الأطفال يبحثون عن هويتهم واستقلالهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأنهم لا يجدون توجيهًا أو رقابة من أسرهم لمعرفة ما يدور في أذهانهم، وقد يتعرض الأطفال إلى مخاطر جسيمة بسبب عدم وعي بعض الآباء والأمهات. أشار إلى أنه على الآباء والأمهات متابعة أطفالهم دائمًا ومعرفة ما يشاهدونه.. مضيفًا أنه يجب عدم ترك الأطفال أمام التلفاز لمدة طويلة أو تركهم يشاهدون محتوى به عنف أو استخدام أدوات خطيرة، أو تركهم مع هواتفهم دون رقابة، فينبغي على الأسر توجيه الأطفال وحثهم على استخدام التكنولوجيا فيما ينفعهم. شدد د. على بهنسي، استشاري الطب النفسي للأطفال، على ضرورة متابعة أولياء الأمور أطفالهم أولاً بأول حتى لا يلحق بهم أي ضرر.. موضحًا أن التطبيقات المثيرة تجذب انتباه الأطفال لذلك هم أول من يقومون فريسة لتلك

## هوس علاج الشعر والبشرة.. «أون لاين»!

ضحايا إعلانات «السوشيال ميديا»: كابوس ينتهي بالحروق والتشوهات!

منصات التواصل الاجتماعي واستخدامها دون استشارة الطبيب المختص؛ فتقع الفتيات دائمًا في هذا الفخ ويطمئنن لكلام البائعين لهذه المنتجات، على الرغم من كونهم غير مختصين، فهدفهم الأول تحقيق ربح من البيع دون وضع اعتبار لصحة المريض. أوضح أن بعض الفتيات يتحججن بأن تكاليف العلاج لدى الأطباء المختصين باهظة، فيجازفن بسلامتهم لأملهن في العلاج بسعر أقل، دون علمهن بأن استخدام هذه المنتجات قد يؤدي إلى تشوهات يصعب الشفاء منها.. لافتًا إلى أنه يجب على الفتيات اللاتي يتحججن بعدم قدرتهن المادية على زيارة الطبيب المختص أن يذهبن إلى المستشفيات الجامعية التي تقدم الخدمات العلاجية بلا مقابل مادي، وذلك حتى لا يتسبب في إيذاء أنفسهن. أشار إلى أن هناك بعض الأدوية لا يُسمح للطبيب باستخدامها خارج العيادة لخطورتها، ومع ذلك يتم بيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتستخدمها الفتيات دون إشراف طبي، لذلك يجب زيادة الرقابة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لتحسين الفتيات والحفاظ على سلامتهن. قالت د. حنان درويش، أستاذ الأمراض الجلدية بكلية الطب بجامعة الأزهر: إن أدوية الشعر والبشرة يجب ألا يتم استخدامها إلا تحت إشراف طبيب مختص، وذلك لخطورتها، فقد يستخدم مريض العلاج بشكل خاطئ فيضره بدلًا من أن يعالجه، وسيدفع بعد ذلك في علاج المشكلة التي نجمت من استخدام هذا الدواء أموالاً أكثر من التي كان سيدفعها في زيارة الطبيب.. موضحة أنه يجب توعية رواد مواقع التواصل الاجتماعي بخطورة شراء هذه الأدوية من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة؛ حتى لا ينساقوا خلف بائعي الوهم ومعدومي الضمير.



تكلفنا أموالاً كثيرة.. لإزالة آثار «وصفات الإنترنت»

العلماء: لا بد من استشارة الطبيب قبل استخدام أي أدوية

إعلانًا على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» عن مقشر يزيل أثر الشمس خلال أسبوعين لا أكثر، وبالفعل اشتريته لعدم قدرتي على دفع تكاليف الذهاب لطبيب مختص، ولكن بعد أن وضعته ثلاثة أيام، أصبت بحرق في وجهي، ومازلت أحاول معالجة وجهي الذي تشوه بسبب معدومي الضمير. أكد د. حامد عبدالله حامد، أستاذ الجلدية بطب قصر العيني بجامعة القاهرة، أن أكثر حالات تساقط الشعر وحروق والتهابات الوجه تكون بسبب شراء الأدوية من

أضافت سهير محسن، ربة منزل، أنها كانت تعاني ظهور حبوب كثيرة، فنصحتها إحدى بائعات منتجات العناية بالبشرة بكريم للحبوب، وأكدت لها مدى فاعليته، لكن بعد أن وضعته على وجهها لم تتحمله، وعندما ذهبت للطبيب أخبرها بأن الكريم الذي استخدمته تسبب في حدوث التهابات بالغة لوجهها، ودفعت أموالاً كثيرة في علاج بشرتها. قالت أسماء محمود، ربة منزل: إنني عانيت فترة طويلة اسمرار وجهي بسبب تعرضي للشمس يوميًا، فوجدت

ليجأ الكثير من الفتيات إلى شراء الأدوية المختصة بعلاج مشاكل البشرة والشعر من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ويقمن باستخدامها دون استشارة طبيب مختص، مما يلحق بهن أضرارًا بالغة، تصل في بعض الأحيان إلى تشوهات يصعب الشفاء منها. أكدت نورين محمد، طالبة بكلية طب الأسنان، أنها تعرضت لحروق بعد استخدامها «مقشر» أقدمت على شرائه من خلال إحدى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وكان ذلك بعدما أكدت لها القائمة على الصفحة مدى فاعلية المنتج وقدرته الهائلة على تقشير الأماكن الداكنة بالوجه دون إلحاق ضرر.. لافتة إلى أنها استخدمت هذا المنتج للهروب من المبالغ الطائلة التي يتم دفعها للأطباء لإجراء التقشير، لكنها بعدما أصيبت بالحروق دفعت مبلغًا أكبر لعلاجها. أوضحت ياسمين أحمد، طالبة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، أنها أرادت فرد شعرها لكونه مجعدًا، فقامت بشراء كريم لفرد الشعر من إحدى صفحات «السوشيال ميديا»، لكنها فوجئت بعد ذلك بأن شعرها يتساقط باستمرار، وتأثر سلبًا، ولم تستطع علاجه حتى الآن.. ناصحة الفتيات بالألا يستخدمن أدوية للبشرة أو الشعر من خلال «سوشيال ميديا» دون استشارة طبيب. أشارت تقي عبدالله، معلمة، إلى أن القائمين على صفحات بيع منتجات العناية بالبشرة والشعر ينتهزون حاجة الفتيات إلى علاج بشرتهن وشعرهن، فيقومون ببيع هذه المنتجات بأضعاف ثمنها الحقيقي، ويؤكدون لهن أنها منتجات آمنة ولا تسبب في أي ضرر لمستخدميها، على الرغم من كونهم بائعين ولا علاقة لهم بالطب، وتقع الفتيات في هذا الفخ، لذلك يجب زيادة توعية الفتيات بمخاطر هذه المنتجات.

حتى لا يأمن العقوبة.. ويستمر في الإساءة!

# مواجهة المتنمر بالقانون

ضعاف النفوس استغلوا الفضاء الإلكتروني.. في التهديد والسخرية



**بعد أن ازدادت معدلات التنمر ليقع ضحيته أطفال وكبار، وأصبح البعض يمارس التنمر إلكترونياً، لما يتميز به من القدرة على إخفاء الهوية، وبات هذا الجرم مستساغاً لدى البعض، حتى وصل الأمر إلى رفض شاب بإحدى الجامعات بسبب وجهه.. وافق مجلس النواب على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات لمواجهة أشكال الإساءة والإيذاء الموجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف، وتكون في أغلبها جسدية.**

ويعد تنمراً كل من قام بنفسه أو بواسطة الغير باستعراض القوة، أو التلويح بالعنف، أو التهديد بأيهما، أو استخدامه ضد المجنى عليه أو اتخاذ تدابير أخرى غير مشروعة بقصد الإساءة للمجنى عليه، كالجنس أو العرق أو الدين أو الأوصاف البدنية أو الحالة الصحية أو العقلية أو المستوى الاجتماعي، بقصد تخويفه أو وضعه موضع السخرية أو الحط من شأنه أو إقصائه من محيطه الاجتماعي. ونص مشروع القانون على عقاب المتنمر بالحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ١٠ آلاف جنيه، ولا تزيد على ٣٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

أكدت د. زينب عبدالحافظ، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن الإسلام حرم التنمر بكل أشكاله، سواء بالقول أو الفعل أو حتى بمجرد النظرات، فقد قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ».. مشيرة إلى أن الآية أكدت أن التنمر يتنافى مع الإيمان؛ لأن المؤمن الحق لا يقوم بمثل هذه الأفعال التي حرمها الله قطعاً، فقد قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «بحسب امرئ من الشر، أن يحقر أخاه المسلم»، وقال تعالى: «وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ»، أي: لا يعب بعضهم على بعض، واللمز يكون بالقول، والهمز يكون بالفعل، وكلاهما منهي عنه.

أوضحت أن إصدار قانون يُجرم التنمر ويضع عقوبة له يتضامن مع ما أقره الإسلام من حرمة التنمر وإقامة الحدود للناس كي يتجنبوا ما نهى الله عنه، فقد قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «حد يقام في الأرض خير للناس من أن يعطروا أربعين صباحاً». قالت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر: «إن إصدار قانون يُجرم التنمر ويضع عقوبة له من أهم الأمور التي يحتاجها المجتمع للقضاء على هذه الظاهرة، خاصة في الوقت الحالي؛ حيث اعتاد بعض الأطفال على التنمر أسوة بما يشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعي وتقليداً لأولياء أمورهم، لذلك فإن هذا القانون سيحمي الكبار والأطفال.. مؤكدة أن الحكومة دائماً ما تتصدى لهذه الظاهرة، ففي الآونة الأخيرة تم إطلاق حملة بالتعاون مع المجلس القومي للأمومة والطفولة تحت عنوان «أنا ضد التنمر»، ولقيت رواجاً واسعاً.. لافتة إلى أنه ينبغي تكثيف مثل هذه الحملات لتوعية المواطنين بمخاطر التنمر، وحثهم على مراعاة مشاعر الغير وعدم إيذائهم.

أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر؛ فقد كشفت عدة دراسات عن ارتفاع معدلات التنمر الإلكتروني في العالم ضد الأطفال والإنسان بشكل خاص.. موضحة أن الطفل الذي يتنمر على غيره غالباً ما يكون قد تعرض لذلك، أو أن والديه يستخدمان العنف ضده، أو أنهما يتنمران على غيرهما أمام طفلهما؛ لذلك يجب توعية أولياء الأمور بأهمية تعليم أطفالهم عدم التنمر على الغير، وثقافة الاختلاف. أوضحت أن الطفل المتنمر يجب معاقبته بالتدريج؛ فعندما يتنمر للمرة الأولى يُعاقب بالفصل من

العلماء.. في رسالة مفتوحة:

اتقوا الله.. واحذروا الاعتداء على الآخرين.. ولو بكلمة

أمر داخل الأسرة، أهمها غرس التواضع وحب الآخرين في الطفل، كما يجب تربية الطفل منذ صغره على توقير الكبير والعطف على الصغير، هذا بالإضافة إلى انتقاء صحبة صالحة للطفل تعينه على فعل الخير، وحسن الخلق.. مضيفاً أنه من أهم الأشياء للقضاء على التنمر تقويم الطفل وعدم تبرير أخطائه حتى لا يختل ميزان الخطأ والصواب لديه، مع مراعاة الفرق واللين في التعامل معه، كما ينبغي إبعاد الطفل عن مشاهدة العروض والمشاهد التلفزيونية العنيفة، بما في ذلك أفلام الكارتون وألعاب الفيديو التي تنمي العنف، وكذلك يجب على الأسر توفير جو هادئ للأطفال وعدم إقحامهم بأي خلافات أو تعنيفهم.

أكدت أن المدرسة لها دور كبير في القضاء على التنمر بين الأطفال، فيجب مراعاة المساواة بين الطلاب، وعدم التمييز بينهم إلا كمكافأة على عمل، أو تخليق بخلق حسن، وعلى المعلم عدم مناداة أحد طلابه بما يكرهه أو ينتقصه أمام زملائه، لما لهذا الفعل من أثر سيئ على صحة الطفل النفسية، وينبغي عدم الإسراف في عقاب الطفل المخطئ، فيجب أن يتناسب العقاب مع حجم الخطأ المرتكب، لأن أغلب المتنمرين كان سبب ميلهم للعنف تعرضهم للعنف والاضطهاد من غيرهم.

حال تعرضه للتنمر أكبر بكثير من غيره، لأنه قد يؤدي إلى كراهيته لمدرسته ومجتمعه وانعزاله عنهم لاعتقاده أن الجميع يرونه كما يراه الشخص المتنمر، فيخاف ويقلق أن يتعرض للتنمر من أشخاص آخرين.. موضحة أنه قد يتحول الطفل الذي يتعرض للتنمر إلى متنمر على من هو أصغر أو أضعف منه، بسبب الممارسات الظالمة الواقعة عليه، ولذلك يجب وضع حل للتنمر بين الأطفال حتى لا يتمادى الطفل المتنمر في سلوكه المعتدى مما يرسخ لديه هذا السلوك في حاضره ومستقبله.

أوضحت أنه لكي نحمي أطفالنا من التنمر فلا بد من تعليم الطفل كيف يكون واثقاً بنفسه، وكذلك يجب تنمية مهاراته الاجتماعية، وتعليمه بعض الألعاب الرياضية التي تحفز ثقته بنفسه، هذا بالإضافة إلى تعليمه كيف يكون حازماً حال تعرضه للتنمر، وكيف يتصدى لأي شخص يتنمر عليه ويستعزأ منه.. مشيرة إلى أنه إذا علم ولي الأمر أن ابنه يمارس ضده التنمر في المدرسة فعليه أن ينتبه ويحفز ثقته بنفسه ويتابع الأمر مع مدير المدرسة والمعلمين.

أوضحت أنه في حالة معرفة الوالدين بأن ابنهما متنمر يجب عليهما أولاً فتح حوار هادئ معه، ومعرفة سبب سلوكه وتعليمه برفق حرمة هذا الفعل وما يتسبب به من إيذاء للأشخاص الذين يتنمر عليهم، كما يجب تدريب الطفل على اكتساب مهارات اجتماعية مختلفة، وعلى استخدام لغة بديلة للغة الهجوم اللفظي على الغير.

أكدت أنه للوقاية من التنمر وأضراره لا بد من مراعاة

المدرسة لمدة أسبوع ويتم استدعاء ولي أمره، لإخياره حتى يتسنى له تهذيبه ومعاقبته، وفي حالة أن كرر الطفل ذلك يُعاقب بالفصل لمدة شهر، ثم تحجب شهادته، وهكذا حتى يتعلم الطفل خطأه ولا يعود للتنمر مرة أخرى.

أشادت د. هناء غنيم، أستاذ علم النفس بكلية دراسات إنسانية، بمشروع قانون تجريم التنمر ووضع عقوبة له؛ حيث إنه من أكثر الأمور التي تفقد الإنسان ثقته بنفسه وبالأخرين،

ومن يتعرض للتنمر قد يصاب بالاكئاب، وقد يصل الأمر إلى الانتحار.. مشيرة إلى أن هناك الكثير من الأشخاص اقبلوا على الانتحار بعد تعرضهم للتنمر لعدم تحملهم ذلك، ولكن المتنمر دائماً ما يشعر أن ما يفعله من باب الفكاهة ويجهل الأذى النفسي الذي يلحقه بغيره، لذلك يجب بذل جهد أكبر في توعية المجتمع بمخاطر هذه الظاهرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة ودور العبادة.

أوضحت أن التنمر يعد اضطراباً سلوكياً يجب أن يُعالج الشخص منه نفسياً، ولكن بالنظر إلى مدى التأثير السلبي الذي ينعكس على الشخص المتنمر عليه، نجد أنه يجب معاقبة المتنمر حتى يرتدع غيره، ونحمي المجتمع من هذه الآفة.

لفتت إلى أن إقرار قانون ضد التنمر يعد خطوة صائبة خاصة بعد ازدياد حوادث التنمر؛ حيث سيحد من هذه الظاهرة بشكل كبير، خاصة أن المتنمر سيخشى المعاقبة بالسجن أو الغرامة المالية.. مؤكدة أن الأذى النفسي الذي ينعكس على الطفل

إسراء علاء

# الهجرة النبوية قُدمت للإنسانية نموذجا.. في العطاء والتضحية وحب الأوطان

﴿ لكل زمان هجرته.. المفهوم الشرعى الواسع يرتبط بمقاصد التنمية الشاملة

إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّهِمْ بِئْسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ»، أما الانتقال من حال إلى حال فيتمثل في التوبة والرجوع إلى الحق وعدم اليأس من الوقوع في فعل الذنب لأن الاستمرار فيه أشد من الوقوع فيه، وقضية التوبة هذه هي أساس الرقابة الذاتية للإنسان على نفسه على حد قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في خطبته: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر، يوم تعرضون لا يخفى منكم خافية» (ابن أبي شيبة)، وهو مصداقاً لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله» (الترمذي).

أضاف أن الهجرة أمر مستمر يدخل في الحياة اليومية للمؤمن، وأن مفهومها واسع لا يقتصر على النقلة المكانية، أصبحنا في أشد الحاجة إلى هذا المفهوم في عصرنا الحاضر: حيث يشمل: أولاً: مقاومة الفساد والإفساد، سواء أكانت هذه المقاومة بالأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر أو التغيير الواجب بكل وسائله أو كانت توبة نصوصاً ينخلع فيها المفسد من فساد و يرجع إلى الله بمحاسبة النفس والهجرة بعد العصيان، قال تعالى: «فَتُزَوَّرُوا إِلَى اللَّهِ»، وقال تعالى: «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ»، وثانياً: هذا المفهوم الواسع المستمر للهجرة يجعلنا من المهاجرين وما أدراك ما ثوابهم ومرببتهم عند الله إذا ما قمنا بما نسميه في عصرنا الحاضر التنمية، فهناك ارتباط وثيق بين معنى الهجرة الشرعى وبين مقاصد التنمية الشاملة وأهدافها، ويرتبط ذلك أيضاً بقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغْيُرُوا مَا بَأْنُسِيهِمْ».



﴿ الأخذ بالأسباب الدنيوية والتخطيط الجيد.. من أهم عوامل نجاح أى عمل

التموين والصحة، فالبعد عن أماكن المعاصى قد أمرنا به ونهينا عن السكوت عنه وإلا أصابنا العذاب مع المجرمين، قال تعالى: «وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَّهِ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً

ارتباطاً عضويًا مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهوما طوره المسلمون قديماً في نظام الحسبة، وحديثاً في المؤسسات الرقابية كالجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الإدارية ونحو ذلك كأنظمة المرور وتفتيش

تتجدد ذكرى الهجرة النبوية الشريفة كل عام لتذكّرنا أنّ لكلّ زمان هجرته، وأنّ الهجرة في هذه الأيام هي هجرة قلوب إلى الله سبحانه علام الغيوب، وهجرٌ للمعاصى والسيئات؛ قال سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة، ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها» (أخرجه أبوداود وغيره).

تعلّمنا الهجرة أنّ الأخذ بالأسباب الدنيوية والتخطيط الجيد من أهم عوامل نجاح أى عمل: حينما أعد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لكل خطوة من خطوات تلك الرحلة المباركة خطة محكمة، وهو نبي الله المؤيد بوحيه ونصرته.

قال د. على جمعة، عضو هيئة كبار العلماء: إن للهجرة معنى مستمرا لمكانتها المهمة من الدين، سواء أكان أحدنا ينتقل من مكان إلى مكان أو من حال إلى حال، أما الانتقال من مكان إلى مكان، فقد ورد أنه إذا رأى المرء منكراً فليزله أو فليزل عنه، وهو معنى قوله تعالى: «وَإِذَا زَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَعْبُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»، وهذا مناهج قوى في مقاومة الفساد وعدم الرضا به، يرتبط

## أكذوبة نهاية العالم!

﴿ غيب لا يعلمه إلا الله.. والساعة تأتي الناس بغتة

سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «...فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ، حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدْقَتِهِ، لَا يَجِدُ مِنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لِيَقْفَنَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجَمَانُ يَنْزِجُ لَهُ، ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَوْتِكَ مَالاً؟ فليقولن: بلى، ثُمَّ لِيَقُولَنَّ أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً؟ فليقولن: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فليقتنن أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِيْكَ لِمَةٍ طَيِّبَةٍ» (أخرجه البخاري).

حذر مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية من الانسياق خلف الشائعات والخرافات التى تخالف العقل والنقل... مهيباً بأبناء الشعب المصرى وجميع الشعوب أن ينشغلوا بما يخدم أوطانهم، وينفعهم فى دنياهم وأخراهم.

فقال: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا؛ فليغرسها» (أخرجه البخارى فى الأدب المفرد).

قال إنه يجب على العبد أن ينظر ماذا قدم ليوم القيامة؟ وماذا أعد له؟ فإن الساعة لا تأتي الناس إلا فجأة بغتة: قال سبحانه: «لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَغْتَةً» (الأعراف: ١٨٧)، ومن رحمة الله، عز وجل، أن جعل لهذا اليوم علامات ودلائل: ليذكر به عباده؛ حتى يعودوا إليه، ويجهدوا فى طاعته، وقد ظهرت بعض هذه العلامات، والتي على رأسها بعثة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، القائل: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، أَوْ كَهَاتَيْنِ» (وقرن بين السَّابَّةِ وَالْوَسْطَى) (متفق عليه).

أضاف: ومن العلامات ما لم يظهر بعدُ، فقد قال

أكد مركز الأزهر العالمى للفتاوى الإلكترونية، أن الله عز وجل أخفى وقت قيام الساعة؛ ليميز المحسن من المسيء، وليكون العبد دوماً على حذر من أمرها، ويجهتد فى فعل الصالحات، ويحرص على مزيد القرب من الله، عز وجل، قال سبحانه فى محكم كتابه: «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى» (طه: ١٥)، وما أحرى العبد أن يشغل نفسه بما ينفعه يوم تقوم الساعة؛ فلا يكون من الغافلين عنها، يشغله لهو الدنيا وزخرفها، حتى إذا حان أجله يقول: «يَا لَيْتَنِي قَدِمْتُ لِحَيَاتِي» (الفجر: ٢٤)، وقد كان جواب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سألته: «مَتَى السَّاعَةُ؟» قوله: «وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟...» (متفق عليه)، بل وجّه، صلى الله عليه وسلم، بالآ يشغل العبد عن العمل بأى شيء، ولو بقيام الساعة

بين الحين والآخر يثار أن قيام الساعة أو نهاية العالم يوم كذا، أو يوم كذا.. أو نحو ذلك من الشائعات والإطلاقات التى تخالف كتاب الله، عز وجل، وما صرح من سنة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال الله عز وجل: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْفِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ...» (الأعراف: ١٨٧)، وقال أيضاً: «إِنَّهُ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ ...» (فصلت: ٤٧)، وقال سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «...وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ» (أخرجه البخاري)، وغير ذلك كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة التى تؤكد أن علم الساعة ونهاية العالم أمر قد استأثر الله عز وجل بعلمه، فلا يعلمه إلا هو سبحانه.

## حب النبی من حب الله

صلى الله عليه وسلم، من سيدنا عمر، رضى الله عنه، وتلك هي الدرجة التى ينبغى لكل مسلم أن يتطلع إليها.. موضحاً أنه لا تعارض بين محبة النبي، صلى الله عليه وسلم وبين حب الله: لأننا نحب سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ لأنه من جهة الله، فأساس حبنا لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، هو حب الله، وليس هناك مخلوق تجلى الله بصفات جماله وكماله عليه كسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأنت تحب التجليات الإلهية التى كان سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هو المرأة التى تعكسها لنا، فالحب لله وحده، وحب سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بكل قلبك هو حب لله ولا تعارض بينهما.

إلئى من كل شيء إلا نفسي.. فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «لَا يُوْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحِبَّ عِنْدَهُ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ» فقال عمر: «فَلَأَنْتَ الْآنَ وَاللَّهِ أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الآن يا عمر».

أضاف أنه قد قال ابن رجب الحنبلي: «محبة النبي، صلى الله عليه وسلم، من أصول الإيمان، وهى مقارنة لمحبة الله عز وجل، وقد قرنها الله بها، وتوعد من قدم عليهما محبة شيء من الأمور المحببة طبعاً من الأقارب والأموال والأوطان وغير ذلك ...» (فتح الباري).

أكد أنه لا يتحقق كمال الإيمان للعبد حتى تبلغ محبته للنبي، صلى الله عليه وسلم، ذلك القدر الذى أراد،

أكد د. على جمعة، عضو هيئة كبار العلماء، أن محبة سيدنا النبي، صلى الله عليه وسلم، هى مظهر من مظاهر محبة الله سبحانه وتعالى، فمن أحب ملكاً أحب رسوله، وسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حبيب رب العالمين، وهو الذى جاء لنا بالخير كله، وتحمل المتاعب من أجل إسلامنا ودخولنا الجنة. أشار إلى أنه قد أعلمنا، صلى الله عليه وسلم، مكانته التى ينبغى أن تكون فى قلوبنا حتى يكمل إيماننا؛ حيث قال، صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا يُوْمَنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، وعن زهرة بن معبد عن جده قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَخَذَ بِيَدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ





الترواق الليبي العدد السابع والخمسون محرم 1442هـ أغسطس 2020م

# مصر تنتصر.. لإرادة الشعب الليبي

توافق دولي على أهمية وقف إطلاق النار لتحقيق التسوية السياسية



## شيخ الأزهر: كل التقدير لدور الرئيس السيسي في دعم الحلول السلمية للقضايا السياسية

جميع الليبيين حلاً سياسياً وعودة إلى الاستقرار والسلام». رحبت السفارة الأميركية في ليبيا، ببيان الإعلان عن وقف إطلاق النار، قائلة إن هذه الخطوة مهمة لجميع الليبيين. أكدت سفارة كندا، في تغريدة على موقع تويتر، أنها تحت جميع أطراف الصراع الليبي على تنفيذ وقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية. أعربت إيطاليا عن أملها في تطبيق التصريحات المتعلقة بإعادة إنتاج النفط، قائلة إن ذلك سيكون خطوة شجاعة لإعادة الاستقرار إلى البلاد. أما عن الموقف الروسي، فنقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصادر في وزارة الخارجية الروسية أن موسكو ترحب بالإعلان عن وقف إطلاق النار في ليبيا. كانت حكومة الوفاق في طرابلس قد أعلنت، أن تحقيق وقف إطلاق النار المعلن عنه، يقتضى أن تكون سرت والجفرة منزعجتى السلاح. وأورد بيان حكومة طرابلس أنه «لا يجب التصرف في إيرادات النفط إلا بعد التوصل إلى ترتيبات سياسية جامعة وفق مخرجات مؤتمر برلين». وطالب بأن تكون المؤسسة الوطنية للنفط هي الوحيدة التي يحق لها الإشراف على تأمين الحقوق والموائن النفطية في جميع أنحاء ليبيا. أكد مجلس النواب الليبي، سعيه إلى طي صفحة الصراع والقتال وبناء الدولة عبر عملية انتخابية، عقب الإعلان عن وقف لإطلاق النار. وأورد بيان موقع من قبل رئيس المجلس، عقيلة صالح، السعي إلى مصالح وطنية شاملة، واصفاً إياها بأساس «بناء الوطن وضمان استقراره». وقال مجلس النواب الليبي: إن صالح دعا إلى وقف إطلاق النار، نظراً إلى تردى الكاملة.. مضيفاً أن وقف إطلاق النار يقطع الطريق على أي تدخلات عسكرية وينتهى بإخراج المرتزقة.

حل دائم وشامل لإنهاء الاقتتال والصراع في ليبيا، وتحقيق الأمن والاستقرار للشعب الليبي الشقيق. أكدت الخارجية السعودية «ضرورة البدء في حوار سياسي داخلي يضع المصلحة الوطنية الليبية فوق كل الاعتبارات، ويؤسس لحل دائم يكفل الأمن والاستقرار للشعب الليبي الشقيق، ويمنع التدخل الخارجي الذي يعرض الأمن الإقليمي العربي للمخاطر». رحبت الإمارات بإعلان وقف إطلاق النار ووقف العمليات العسكرية في الأراضي الليبية، وجددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، تأكيدها أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد لإنهاء الصراع في ليبيا، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة. نقلت «وام» عن البيان: «إن دولة الإمارات تعتبر هذا القرار خطوة مهمة على طريق تحقيق التسوية السياسية وطموحات الشعب الليبي الشقيق في بناء مستقبل يليق تطلعاته في الاستقرار والسلام والازدهار، بما يتوافق مع مخرجات مؤتمر برلين، وإعلان القاهرة واتفاق الصخيرات». وقالت الخارجية الجزائرية: إن الدولة سعت منذ بداية النزاع إلى التحرك على المستوى الإقليمي والدولي لإيقاف النزيف في ليبيا، كما دعت إلى التنسيق مع دول الجوار وبرعاية الأمم المتحدة، إلى حوار شامل ودون إقصاء بين مختلف الفرقاء في ليبيا. أعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، عن ترحيبها الشديد بـ «نقاط التوافق» الواردة في بيان مجلس النواب الليبي وحكومة الوفاق. دعت إلى تطبيق سريع لدعوة البيانين إلى فك الحصار عن إنتاج وتصدير النفط، وتطبيق الإرشادات التي ذكرت في البيانين، وقالت إنه من «التفنت» أن يتم حرمان الشعب الليبي من فرواته. وحثت جميع الأطراف على الارتقاء لمستوى المرحلة التاريخية، وتحمل مسؤولياتهم الكاملة أمام الشعب الليبي. أشارت الممثلة الخاصة إلى أن المبادرتين تبعثان الأمل مجدداً في إيجاد حل سياسي وسلمي للأزمة الليبية التي طال أمدها، وصولاً إلى تحقيق إرادة الشعب الليبي للعيش بسلام وكرامة. رحب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، بمعلومات «مهمة وإيجابية»، بعدما أعلن كل من الطرفين المتنازعين في ليبيا وقفاً لإطلاق النار وإجراء انتخابات مقبلة. كتب بوريل على تويتر: «من الأهمية بمكان أن يلتزم كل الأطراف بما أعلنوه، يستحق

رحب الرئيس عبدالفتاح السيسي بالبيانات الصادرة عن المجلس الرئاسي ومجلس النواب في ليبيا بوقف إطلاق النار، ووقف العمليات العسكرية في جميع الأراضي الليبية. كتب الرئيس على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي: «أرحب بالبيانات الصادرة عن المجلس الرئاسي ومجلس النواب في ليبيا بوقف إطلاق النار ووقف العمليات العسكرية في كافة الأراضي الليبية باعتبار ذلك خطوة مهمة على طريق تحقيق التسوية السياسية وطموحات الشعب الليبي في استعادة الاستقرار والازدهار في ليبيا وحفظ مقدرات شعبها». وتعتبر مبادرة وقف إطلاق النار انتصاراً للدولة المصرية، وتتويجاً لجهودها عربياً ودولياً، منذ صدور إعلان القاهرة بعد تحذيرات الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن «الجفرة- سرت»، خط أحمر، وأن مصر لن تسمح بتهديد أمنها القومي، وأنها ستساند الشعب الليبي. أعلن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عن ترحيبه بوقف إطلاق النار في ليبيا. قال، عبر تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «نفد دور مصر والرئيس السيسي في الحرص على دعم الحلول السلمية للقضايا السياسية وخاصة في ليبيا والتوفيق بين الفصائل الليبية؛ للعبور بهذا البلد الشقيق إلى برّ الأمان، ونأمل أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار بداية استقرار ونهضة ليبيا الشقيقة» قال محمد المصباحي، رئيس ديوان المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا: «إن مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ لعبت دوراً كبيراً في حل الأزمة الليبية. أشار إلى أن السلام في ليبيا لن يتحقق إلا بخروج المرتزقة.. مطالباً باستمرار دور القاهرة لضمان ذلك. رحبت جامعة الدول العربية بإعلان وقف إطلاق النار، معبرة عن أملها في أن تفضي هذه الخطوة الإيجابية إلى سرعة الانتهاء من المفاوضات الجارية بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي في إطار اللجنة العسكرية المشتركة للتوصل إلى اتفاق رسمي ودائم وشامل حول ترتيبات وقف إطلاق النار تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة. كما رحب مجلس التعاون لدول الخليج بالبيانات الصادرة عن المجلس الرئاسي ومجلس النواب في ليبيا بإعلان الوقف الفوري لإطلاق النار، وكل العمليات القتالية في جميع الأراضي الليبية. ودعا المجلس جميع الأطراف في ليبيا إلى الالتزام بهذه الخطوة البناءة، والانخراط العاجل في الحوار السياسي، والعمل من خلال وساطة الأمم المتحدة للوصول إلى

عبدالحفيظ عمار



## «خريجي الأزهر» تناقش دور الخطاب الدينى فى مجابهة التطرف



المستجد، والأخذ بتوصيات المركز الوطنى للأمراض حتى تنتهى هذه الجائحة. ثمن الحاضرون ما تبذله المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، للتعريف بالمنهج الوسطى المعتدل بعيداً عن الغلو والتطرف.. كما أشادوا بفرع المنظمة فى ليبيا، برئاسة الشيخ أكرم الجراري، والجهود المبذولة لانتشار مكاتب المنظمة فى جميع أنحاء ليبيا وتدريب الأئمة والخطباء والوعاظ وحفظه كتاب الله.

أقام فرع المنظمة العالمية لخريجي ليبيا لقاءً بمكتب مدينة غات، برئاسة الشيخ بوصلاح الحداد، وبحضور عدد من مشايخ المدينة وأعضاء البلدية ومديرية الأمن. ناقش الحاضرون العديد من المسائل، منها الخطاب الدينى الوسطى المعتدل، ودوره فى التوعية من أخطار التطرف والتعصب ومجابهة الفكر المتشدد. يعتبر هذا اللقاء الأول من نوعه فى مدينة غات، ضمن سلسلة لقاءات ومحاضرات، وعلى هامش اللقاء تمت مناقشة كيفية توعية الناس من أخطار انتشار وباء كورونا

## مؤسسة النفط ترحب باستئناف الإنتاج والتصدير



رحبت المؤسسة الوطنية للنفط ببيان رئيس مجلس النواب، رئيس المجلس الرئاسي، الذى يدعم مقترح المؤسسة الوطنية للنفط باستئناف إنتاج وتصدير النفط وتجميد إيرادات البيع فى حسابات المؤسسة الوطنية للنفط لدى المصرف الليبى الخارجى؛ حتى يتم التوصل إلى ترتيبات سياسية شاملة وفق مخرجات مؤتمر برلين، مع ضرورة توفر الشفافية والحوكمة الفعالة، إضافة لعودة الإدارة الأمنية فى المنشآت النفطية تحت الاشراف الحصرى للمؤسسة الوطنية للنفط.

وفيمما يتعلق باستمرار تزويد الغاز لمحطات كهرباء الزويتينة وشمال بنغازي، تؤكد المؤسسة الوطنية للنفط أنها تقوم ببذل جميع الجهود الممكنة لتأمين سفينة لتقوم بتفريغ خزانات المكثفات للسماح باستمرار إنتاج الغاز والذي كات يتوقع توقفه مساء يوم السبت ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠.

## الثنى يتابع مشروعات بنغازى



اطلع رئيس الحكومة المؤقتة، عبدالله الثنى، على أوضاع بلدية بنغازى وسير العمل بها ومشروعاتها، وذلك خلال اجتماع عقده فى مكتبه بديوان مجلس الوزراء فى مدينة بنغازي، مع رئيس المجلس التسييرى للبلدية، المهندس الصقر عمران بوجواري. أكد الثنى، خلال الاجتماع، الذى ناقش موضوع تغيير تصنيف الأرض المملوكة للمؤسسة الوطنية للنفط ومتابعة ملفها مع مكتب العمارة، ضرورة استكمال جميع المشاريع التى تنفذها الحكومة لصالح بلدية بنغازي، إضافة إلى المشاريع التى تنفذها البلدية بمختلف القطاعات الخدمية.. أشار البيان إلى تشديد الثنى على ضرورة متابعة أعمال الصيانة بالطريق الدائرى الثالث «الطريق السريع»، وجميع مشروعات الطرق والمسارات المستحدثة، كما أكد ضرورة الاستمرار فى الاهتمام بالمظهر العام للمدينة، خصوصاً فيما يتعلق بأعمال النظافة العامة، وتنظيف غرف تصريف مياه الأمطار استعداداً لموسم الشتاء المقبل.

## مجلس النواب يناقش هموم الليبيين

ناقش أعضاء مجلس النواب- عقب استماعهم لإحاطة وزير المالية فرج بومطاري- القضايا المثارة من رجل الشارع، والمتعلقة بالمسائل المعيشية والاقتصادية. كما تناولوا الدعوة إلى الحد من الإنفاق العام دون الضرر بمشروعات التنمية، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بمشكلة صغار التجار الذين تحتجز بضائعهم فى الموانئ، الامر الذى يترتب عليه ضررهم، وارتفاع أسعار السلع بشكل غير مقبول.. كما اهتم النواب بطرح أسئلة مهمة حول «حزمة الإصلاحات الاقتصادية»، التى طرحت منذ بضع سنوات، وهل مازالت سارية المفعول.



### العالم المتواضع..

د. الصديق عمر يعقوب



ولد بمنطقة زاوية السبعة فى زليتن سنة ١٩٤٤م، وهو من نسل السادة الفواير أهل العلم والصلاح.. التحق بزاوية الشيخ سيدى عبدالسلام الأسمر فى عمر ١٢ عاماً، ثم انتقل للدراسة بزاوية سيدى الدوكالى بمسلاته، فبقي بها ٣ سنوات، وبعدها التحق بالمعهد الدينى بالبليضاء، ثم سافر إلى مصر والتحق بكلية أصول الدين وتخرج فيها فى منتصف السبعينيات والتحق بدراسة الماجستير فى تخصصه العقيدة والفلسفة، لكنه لم ينل شهادته منها، وعاد إلى ليبيا، وحصل على الماجستير من كلية التربية بطرابلس وأصبح محاضراً بها.

حصل على الدكتوراه من جامعة طرابلس عام ٢٠٠٤، ثم انتقل إلى الجامعة الأسمرية ليؤسس مع زملائه أول قسم للعقيدة والفكر الإسلامى بكلية أصول الدين، ثم انتقل إلى الجامعة المفتوحة مؤقَّتاً، وعاد إلى كليته الأولى بجامعة طرابلس.

اشتهر الشيخ بعد عام ٢٠٠٤ فى زليتن ومصراتة ومسلاته، أما تاجوراء فاختر العيش فيها، وأقبل عليه طلاب العلم، عرف الشيخ بكثرة اطلاعه وصبره على القراءة، ووصل متوسط عدد ساعات قراءته ١١ ساعة.

استثمر أوقاته فى مصر أحسن استثمار، وعرف فى قاعات المؤتمرات والندوات بحضوره ومناقشاته الجادة، توفى فى يوليو ٢٠٢٠ عن عمر ناهز ٧٦ عاماً.

## دور الإسلام فى منع التمر والعنف (2-1)



محمد جبرين  
المخزومي

يقول:

يُعدّ التمر أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها. عزّفه الباحث النرويجي، دان أولويس، بأنه تعرض شخص بشكل متكرر وعلى مدار الوقت إلى الأفعال السلبية من جانب واحد أو أكثر من الأشخاص الآخرين. وعرف العمل السلبي بأنه «عندما يتعمد شخص إصابة أو إزعاج راحة شخص آخر، من خلال الاتصال الجسدي، أو من خلال الكلمات أو بطرق أخرى».

انظر أيضاً مراجع برنامج أولويس لمكافحة التمر فى جامعة كليسون.

ويقع بين الأطفال فى سن المدرسة، ويستخدم فيه الطفل قوّته البدنية أو ما يملكه من معلومات مُخرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه أو إلحاق الأذى به: الأمر الذى قد يُسبب مشاكل خطيرة ودائمة لكل من الطفل المُتَمَر والطفل المُعرّض للتمر، وينطوى على التمر تكرار السلوك العدوانى أكثر من مرة أو قابليته للتكرار مع مرور الوقت، ومن الأمثلة على التمر: توجيه التهديدات، ونشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسدياً أو لفظياً، أو استبعادهم من المجموعة عن قصد.

### بعض أنواع التمر

بدأ العديد من البرامج بمكافحة التمر فى المدارس باستخدام المتحدثين الترويجيين.

ينقسم التمر إلى ثلاثة أنواع: التمر اللفظي، التمر الجسدي، والتمر العاطفي.

يمكن أن يحدث التمر فى أى مكان تتفاعل فيه البشر مع بعضها البعض. ويشمل ذلك المدارس والمساجد والكنائس وأماكن العمل والمنازل والأحياء، بل هو سبب شائع من أسباب الهجرة. يمكن أن يوجد التمر بين الفئات الاجتماعية والطبقات الاجتماعية وحتى بين البلدان.

يسمى التمر باسم المهاجمة، ولا سيما عندما يرتكب من قبل مجموعة فى مكان العمل، ويمكن أيضاً أن يعرف فى الأوساط السياسية بـ «الاغتيال الوظيفي».

وخلالاً عن شكل التمر فى المدارس الذى يتعلق أكثر بالإيذاء الجسدي، فإن التمر فى العمل غالباً ما يحدث داخل القواعد المؤسسة والسياسات للمنظمة والمجتمع، وليس بالضرورة أن تكون هذه الأعمال غير قانونية، وربما حتى لا تكون ضد أنظمة الشركة، ومع ذلك تكون الأضرار التى لحقت بالموظف المستهدف وللروح المعنوية لمكان العمل واضحة.

### التمر المرتبط بالعنف

ينشأ المتنمرون فى غالب الأحيان نتيجة تعرّضهم للتحذير والعنف، والذى غالباً ما يكون مصدره سوء معاملة العائلة لهم، وبهذا فإنهم يُحاولون إلحاق الأذى بالأشخاص الأكثر ضعفاً منهم لاستعادة الشعور بالقوة والسيطرة، ويعتبرون التمر انتقاماً للألم الذى يشعرون به، ومن جانب آخر، غالباً ما يُعاني هذا النوع من المتنمرين من الوحدة والعزلة: ممّا يزيد شعورهم بالضعف والغضب، ويعزّز السلوك العدوانى لديهم.

### التمر المرتبط بالعلاقات

ينجم التمر المرتبط بالعلاقات عادةً عن الطلاب الذين يحظون بشعبية إلى حدّ ما فى المدرسة، ويمتلكون رأياً فى تحديد الطلاب الذين يتم قبولهم فيما بينهم والطلاب المنبوذين، ويُمارس هذا النوع من التمر عن طريق نبذ أحدهم أو الابتعاد عنه، أو توجيه بعض الأنفاظ التى تؤثر فى مشاعر الطالب بهدف السيطرة عليه وإبقائه بعيداً، ويستخدم المتنمر هذا النوع من السلوك للحفاظ على شعبيته وقوته.. ووفقاً لمعهد التمر فى أماكن العمل والمأسى فإن التمر يعتبر «فعلاً سيئاً متكرراً ضاراً بالصحة، وإساءة لفظية، أو سلوكاً تهديدياً ومهيئاً وترهيبياً، أو التخريب الذى يتداخل مع العمل أو مزيجاً من هذه العناصر الثلاثة».

وتظهر الإحصاءات أن معدل التمر أكبر ٣ مرات من التمييز غير القانوني، وعلى الأقل أكبر ١٦٠٠ مرة من العنف فى أماكن العمل، كما تظهر الإحصاءات أيضاً أنه فى حين أن موظفاً واحداً من بين ١٠,٠٠٠ موظف يكون ضحية للعنف فى العمل، فهذا يعنى أن هناك واحداً من بين كل ستة موظفين فى العمل يواجهون التمر فى أماكن. تعتبر التمر أقل شيوعاً من التحرش الجنسي، ولكن ليس أقل من الإساءة اللفظية التى تتكرر أكثر من التمر.

باحث ماجستير فى قسم الثقافة الإسلامية بكلية الدعوة- ليبيا

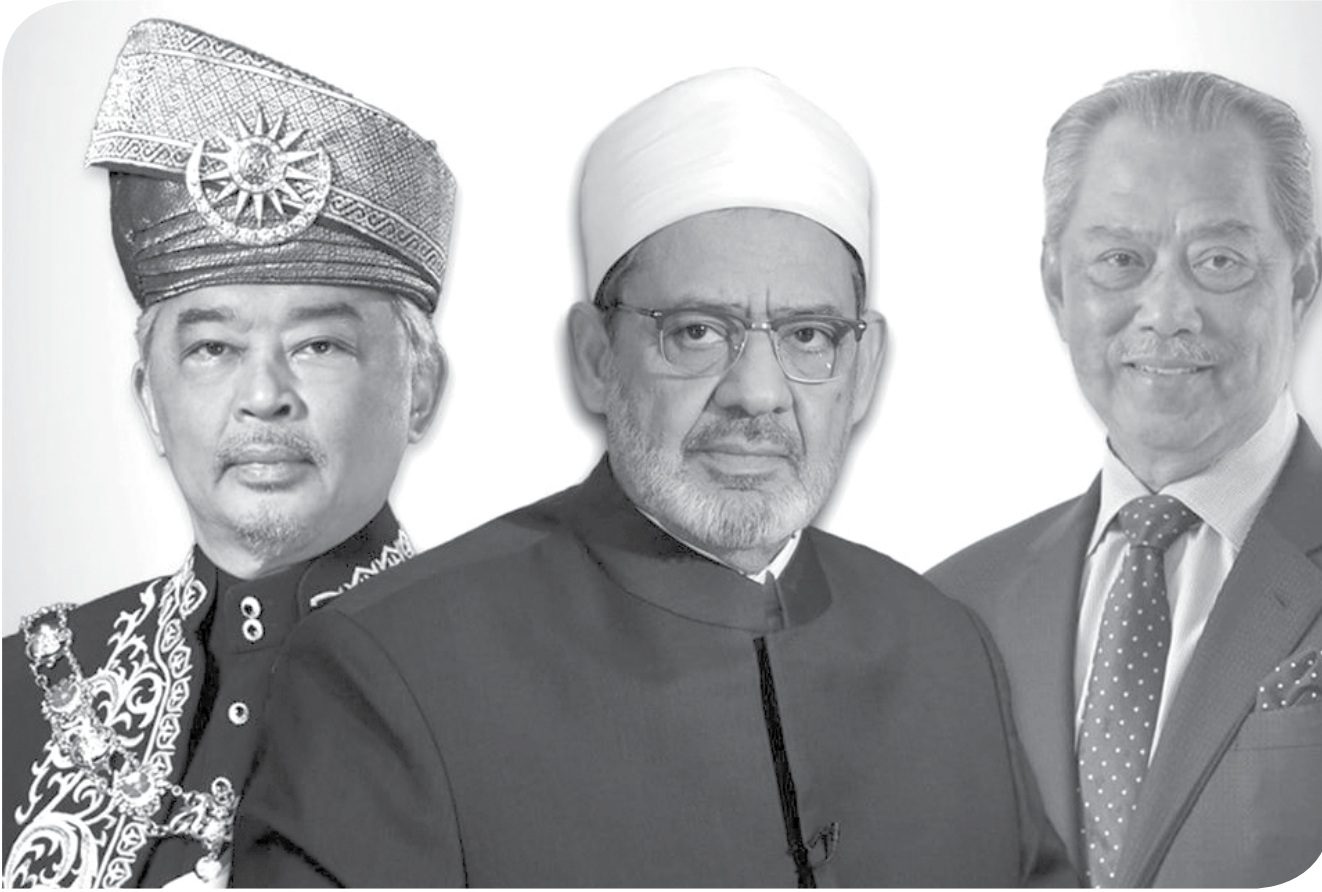


# شخصية العام

توج السلطان عبدالله أحمد شاه، ملك ماليزيا، فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بجائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لهذا العام»، خلال احتفالية بالعام الهجري الجديد، حضرها رئيس وزراء ماليزيا وأعضاء الحكومة، وممثلون لعدد من الدول.

تسلم الجائزة السفير جمال عبد الرحيم متولي، سفير مصر لدى ماليزيا، نيابة عن فضيلة الإمام الأكبر؛ نظرا للظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم من تفشي «فيروس كورونا المستجد».

## ملك ماليزيا يتوج شيخ الأزهر.. في الاحتفال بالعام الهجري الجديد



يأتى تتويج فضيلة الإمام الأكبر بهذه الجائزة نتيجة لجهوده المبذولة وأثره الطيب وتفانيه في خدمة قضايا الأمة الإسلامية والمسلمين حول العالم، والدور المهم الذى يقوم به فى دعم وأواصر التعاون بين مصر وماليزيا، وحرصه على استمرار تواصل الأزهر مع خريجه من مختلف دول العالم.

تعد جائزة «الشخصية الإسلامية الأولى» من أهم الجوائز التى تمنحها ماليزيا سنوياً، ويتم منحها للشخصيات المرموقة دولياً، التى تلعب دوراً بارزاً فى خدمة الإسلام والمسلمين.

أعرب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، عن شكره وتقديره للسلطان عبدالله أحمد شاه، ملك ماليزيا، والسيد محيي الدين إسماعيل، رئيس الوزراء، ولدولة ماليزيا، على تكريمه وتوحيجه بجائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لهذا العام»، بما يعكس المكانة الكبيرة للأزهر لدى الشعب الماليزي، مؤكداً تلبية دعوة رئيس الوزراء الماليزي لزيارة ماليزيا فى القريب العاجل.

قال شيخ الأزهر، فى تدوينه على موقع «فيسبوك» و«تويتر»: جائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لهذا العام» تكريم عزيز على القلب من بلد إسلامي يمثل أنموذجاً حضارياً رائداً فى التنمية والتعايش، خالص النحية والتقدير لجلالة السلطان عبدالله أحمد شاه، ملك ماليزيا، والسيد محيي الدين ياسين، رئيس الوزراء، وللشعب الماليزي العريق».

أضاف: «تجمعنا علاقات أخوية بالشعب الماليزي ممتدة تاريخياً، وتعاوناً مشتركاً فى جميع المجالات الدينية والثقافية والعلمية، وهذا التكريم فى الحقيقة هو تكريم للأزهر الشريف وعلمائه وطلابه».

كان فضيلة الإمام الأكبر قد حظى منذ تقلده مشيخة الأزهر بالعديد من التكريات والأوسمة والدكتوراه الفخرية، التى جاءت فخراً وامتيازاً من مناحيها لجهوده فضيلته فى خدمة الإسلام والمسلمين، فكانت الجوائز والأوسمة والتكريات تسعى وراءه حتى تتهادى بين يديه من مختلف دول العالم، والجامعات، والجهات الأكاديمية المحلية والدولية.

فى كل مرة كان الإمام الطيب يحرص على تأكيد أن «التكريم موجه فى الحقيقة إلى الأزهر الشريف وإلى كل من تخرج فيه على مدى ألفيته من علماء وأساتذة وطلاب، حتى وإن كان فى ظاهر الأمر موجهاً إلى أحد رجاله الخادمين للعلم والعلماء فيه».. كان هذا نص كلام فضيلته، وهو يتقلد وسام «السجل الأكبر» من جامعة بولونيا، أقدم وأعرق جامعات أوروبا، وهو أرفع وسام تمنحه جهة أكاديمية لنخبة من الزعماء السياسيين والدينيين والفكرين والعلماء، فى أكتوبر ٢٠١٨م.

ورغم أن حيثيات كل تكريم كانت تختلف عما سبقه، فإن القاسم المشترك بينها كان التأكيد على الدور المهم الذى يقوم به الإمام الأكبر فى توضيح حقيقة تعاليم الإسلام السمحة، وسعيه الدؤوب من أجل تعزيز التواصل والحوار بين المؤسسات الدينية فى الشرق والغرب، وإيمانه العميق بقيم التسامح والمواطنة والعيش المشترك.

منح جلالة الملك عبدالله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، الإمام الطيب وسام «الاستقلال» من الدرجة الأولى، وكذلك شهادة العضوية فى أكاديمية آل البيت الملكية للفكر الإسلامى، تقديرًا لما قام به فضيلته فى شرح جوانب الدين الإسلامى الحنيف بوسطيته، وذلك خلال مشاركته فى المؤتمر الإسلامى الدولى الذى عُقد بالعاصمة الأردنية عَمَّان فى الفترة من الرابع إلى السادس من يوليو ٢٠٠٥م.

اختارت جائزة ديبى الدولية للقرآن الكريم فى دورتها الـ ١٧ لعام ٢٠١٣م، الإمام الأكبر، شخصية العام الإسلامية لخدمة القرآن الكريم، نظراً لما قدمه فضيلته من خدمات للإسلام والمسلمين على مستوى العالمين العربى والإسلامى، ودعمه المتواصل وعطاؤه فى الداخل والخارج، فضلاً عن إسهاماته المتميزة فى المجالات الشرعية والفكرية والعلمية وإبراز الوجه الحضارى للإسلام، وإسهامه فى تقدم

## الإمام الأكبر حظى بالعديد من التكريات والأوسمة والدكتوراه الفخرية منذ تقلده مسئولية مشيخة «العلم والإسلام»

جاءة الشرفية، وفى أبريل ٢٠١٦م، تقلد الدكتوراه الفخرية من جامعة «بنى سويف» المصرية فى العلوم الاجتماعية؛ تقديرًا لدوره فى تعميق روح التسامح، والتعايش المشترك فى جميع أنحاء العالم، ونشر وسطيّة الدين الإسلامى، وتجديد الخطاب والفكر الدينى بما يتناسب مع مستجدات العصر، فضلاً عن دوره الملموس فى تطوير مناهج الأزهر الشريف، وفى أكتوبر ٢٠١٧م، مُنح الإمام الأكبر الدكتوراه الفخرية من جامعة «أمير سونجكلا» التايلاندية، فى الآداب والدراسات الإسلامية؛ لدوره فى خدمة الدين الإسلامى والعلوم الإنسانية، واستمراره فى البحث والتأليف رغم مناصبه المتعددة، وانشغاله الدائم ليقدم للإنسانية العديد من المؤلفات العلمية الرصينة والمهمة.

وفى أكتوبر ٢٠١٨م، تقلد فضيلة الإمام الأكبر الدكتوراه الفخرية من «أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية»؛ تقديرًا لجهوده فضيلته الدؤوبة فى توضيح سمحة الإسلام، وتعزيز ثقافة التسامح والتعايش والحوار بين أتباع مختلف الأديان والثقافات، وفى أكتوبر ٢٠١٨م، مُنحت جامعة «أوراسيا الوطنية» كبرى جامعات كازاخستان، فضيلة الإمام الأكبر الدكتوراه الفخرية، وذلك فى احتفال رسمى أقامته الجامعة، تقديرًا لدور الأزهر الشريف، المؤسسة الدينية الكبرى فى العالم الإسلامى، فى نشر تعاليم الإسلام السمحة، ولجهوده فضيلته فى تعزيز قيم السلام والتعايش، وقيادته العديد من مبادرات الحوار والتعاون بين المؤسسات والقيادات الدينية عبر العالم.

إلى أنه يجسد نموذج رجل الدين المنفتح والمعتدل، الذى يكرس حياته لمواجهة الأفكار المتطرفة ونزعات الكراهية والإقصاء، ولتوضيح تعاليم الأديان الحقيقية، القائمة على التسامح والحوار وقبول الآخر.

ويعد هذا الوسام من أبرز وأرفع الأوسمة التى تمنحها الجامعات عبر العالم، وتقدمه الجامعة لنخبة محدودة من الشخصيات البارزة، ومن أبرز من تقلدوا هذا الوسام: البابا جون بول الثانى، بابا الفاتيكان الأسبق، ورومانى برودي، رئيس وزراء إيطاليا الأسبق، وهيلموت كول، مستشار ألمانيا الأسبق، والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

قدّم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «جائزة الأخوة الإنسانية - من دار زايد» فى دورتها الأولى، فى فبراير ٢٠١٩م، لفضيلة الإمام الأكبر وقداسته البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، تقديرًا لجهودهما المباركة التى قاما بها لنشر السلام فى العالم، والتقريب بين الأديان.

تقلد فضيلة الإمام الأكبر درجة الدكتوراه الفخرية ٦ مرات من جهات أكاديمية وعلمية مختلفة، وفى يونيو ٢٠١٢م، تقلد الإمام الأكبر الدكتوراه الفخرية من جامعة «الملايا» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور؛ تقديرًا لجهوده فى خدمة قضايا الإسلام والمسلمين، وفى فبراير ٢٠١٦م، تقلد الدكتوراه الفخرية من جامعة «مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية» باندونيسيا، وذلك فى احتفالية ضخمة، واستقبال حافل فى مقر الجامعة بمدينة «مالانج» بمحافظة

البشرية، وإثراء الفكر الإنسانى.

نال الإمام الطيب جائزة شخصية العام الثقافية، المقدمة من هيئة جائزة الشيخ زايد الدولية للكتاب عام ٢٠١٢م، وقد مُنحت الجائزة لفضيلته عرفاناً بجهوده فى إثراء الثقافة الإسلامية والعربية والعالمية، ولبحوثه العلمية الجادة، ومنهجه التدريسي الناجح فى عدد من الجامعات العربية، وأيضاً لجهوده الدائمة لنشر ثقافة التسامح والحوار، ودعوته المتكررة لنبد الفرقة والعنف، والاحتكام إلى العقل، والحفاظ على هوية المجتمع وتماسكه.

اختار مهرجان «القرين الثقافى» بدولة الكويت الإمام الطيب شخصية العام الثقافية خلال دورته الـ ٢٢، وذلك ضمن فعاليات احتفالية الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٦م، وجاء التكريم اعترافاً بجهوده فضيلته فى النهوض بالثقافة الإسلامية، ومواجهة الأخطار الفكرية والثقافية التى تهدد المسلمين، ودعم قيم السلام فى جميع أنحاء العالم، بالإضافة لما يتمتع به فضيلته من علم وفهم للواقع وحرص على مصالح المسلمين.

منح سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، فضيلة الإمام الطيب، وسام دولة الكويت من الدرجة الممتازة فى يناير عام ٢٠١٦م؛ تقديرًا لجهوده الكبيرة والمميزة فى المجال الدينى، والخدمات الجليلة التى قدمها لنشر وسطيّة الدين الإسلامى، والدفاع عن المسلمين عبر العالم.

قلدت جامعة «بولونيا» الإيطالية، أقدم وأعرق جامعات أوروبا، فضيلة الإمام الطيب، شيخ الأزهر، «وسام السجل الأكبر» فى أكتوبر ٢٠١٨م.. مشيرة



# الأزهر يشهد تطوراً غير مسبوق.. في عهد «الطيب»

«بيت العائلة» يردع المتربصين بوحدة الوطن.. و«بيت الزكاة» يمد يد العون للفقراء  
دور فعال لمركز الرصد والفتوى الإلكترونية والترجمة في مكافحة الإرهاب والتطرف

والجاهزية، مؤهلين للالتحاق بالكلية الشرعية، وفي إطار اهتمام الإمام الطيب بالشعبية وطلابه؛ تم إنشاء معهد العلوم الإسلامية، على مساحة ١٨ ألف متر مربع في مدينة القاهرة الجديدة، وهو يستوعب ١٢٠٠ طالب، ويضم عيادة صحية وأخرى نفسية و٤٢ فصلاً دراسياً، كما تم تزويد المجمع بوسائل تعليمية متقدمة وقاعات دراسية مجهزة، إضافة إلى سكن داخلي للطلاب يضم غرف إقامة ومطاعم وملاعب، فضلاً عن انتقاء هيئة تدريس على أعلى مستوى، ومنهجه متطورة ومتميزة.

إيماناً من الإمام الطيب بدور الأزهر الشريف في تحقيق وحدة الصف ولم الشمل، ونبد الفرقة والخلاف ليس فقط بين أبناء المجتمع المصري، وإنما في مختلف المجتمعات التي تعاني انقسامات داخلية وحروباً أهلية، أصدر فضيلته توجيهاته بإنشاء «لجنة للمصالحات» بالأزهر في عام ٢٠١٤م، بحيث يكون نشاطها داخل مصر وخارجها من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وصيانة النفس والدم، وذلك إعمالاً لمقاصد الشريعة الإسلامية العليا.

وقرر فضيلته بأن يكون للجنة الحق في الاستعانة بمن تراه من المثقفين والسياسيين ووجهاء البلدة محل النزاع ممن يتمتعون بالسمعة الطيبة والسيرة الحسنة، ويقوم الأزهر بإرسال خيرة علمائه من أصحاب الحضور والقبول عند الناس لتسهيل بهم عملية الصلح وواد الفتنة في مهدها، على أن تكون قراراتها ملزمة للجميع بما لا يتعارض مع القانون، وقد نجحت اللجنة في إتمام مصالحات عدة في ربوع مصر، كما ساهمت في مؤتمر المصالحة الوطنية بجمهورية إفريقيا الوسطى.

وفي إطار اهتمام فضيلة الإمام الأكبر بضرورة الحوار بين الأديان والحضارات المختلفة، وتفعيل الحوار الحضاري بين الأزهر والمؤسسات الدينية والفكرية والعلمية في العالم، أنشئ مركز الأزهر للحوار عام ٢٠١٥م ليكون مركزاً عالمياً يسعى إلى ترسيخ العمل على قبول الآخر، ودعم التعايش المشترك، والتأكيد على القيم الدينية والإنسانية المشتركة بين الشعوب.

ويقوم المركز بدور كبير في التواصل مع المؤسسات الدينية في العالم، كما عقد المركز جولات حوار متعددة داخل مصر وخارجها، فضلاً عن دوره في المؤتمرات الحوارية التي نظّمها الأزهر، وجلسات الحوار المجتمعي التي يعقدها مع الشباب في مختلف محافظات مصر، بهدف إرساء قيم الحوار وتحصين الشباب والاستفادة من مقترحاتهم وأفكارهم، والمساهمة في بناء المجتمع دينياً وأخلاقياً وثقافياً واجتماعياً، وذلك بمشاركة مختلف الفئات العمرية مع التركيز على الشباب.

وفي إطار سعى الإمام الطيب إلى ترسيخ مكانة الأزهر العالمية طرح فضيلته في عام ٢٠٠٧ عندما كان رئيساً لجامعة الأزهر، مبادرة تأسيس رابطة عالمية ينطوي تحت مظلتها جميع خريجي الأزهر الشريف في مختلف بقاع العالم، بهدف تفعيل قوة الأزهر الشريف الناعمة المتمثلة في خريجه المنتشرين حول العالم، والتواصل معهم بما يجعل للأزهر صوتاً مسموعاً في كل ربوع المعمورة. وضع فضيلة الإمام الأكبر نصب عينيه زيادة حجم الوجود العالمي للمنظمة، لتمتد فروعها إلى تسع عشرة دولة، هي: ماليزيا، إندونيسيا (فرعان)، تايلاند، الهند، فلسطين، الصومال، السودان، تشاد، بريطانيا، جزر القمر، مالي، كينيا، جنوب إفريقيا، ترازانيا، باكستان، رواندا، كوت ديفوار، سلطنة بروناي، إضافة إلى عدة فروع تحت التأسيس في كل من: كردستان العراق، اليمن، النيجر، أفغانستان، نيجيريا، أوكرانيا، والفلبين، كما قدم آزهريون من دول مختلفة طلبات لتأسيس فروع للمنظمة في دولهم، وإيماناً من الأزهر الشريف بأهمية الانفتاح على الحضارات والثقافات المختلفة والتقريب بين الشرق والغرب، حرص فضيلة الإمام الأكبر على إنشاء مركز الأزهر لتعليم اللغات المختلفة بنفس لغته لاكتساب المعارف من منابعها الأصيلة، وتأهيلهم للمساهمة في ترسيخ الصورة الصحيحة للتعاليم الإسلامية، وفق منهج الأزهر الوسطي المعتدل، دون غلو أو تقريط.

وبدأ الأزهر في السنوات الأخيرة حصد ثمار ذلك الصرح العلمي، الذي يعمل باللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية، من خلال مئات الطلاب والباحثين من أبناء الأزهر الذين شقوا طريقهم للنهل من علوم وثقافات العالم المختلفة، من منابعها اللغوية الأصلية، أو عبر المنح التي نجح أبناء الأزهر في الفوز بها، لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعات أوروبا والولايات المتحدة، من خلال منافسات مفتوحة مع أقرانهم عبر العالم.

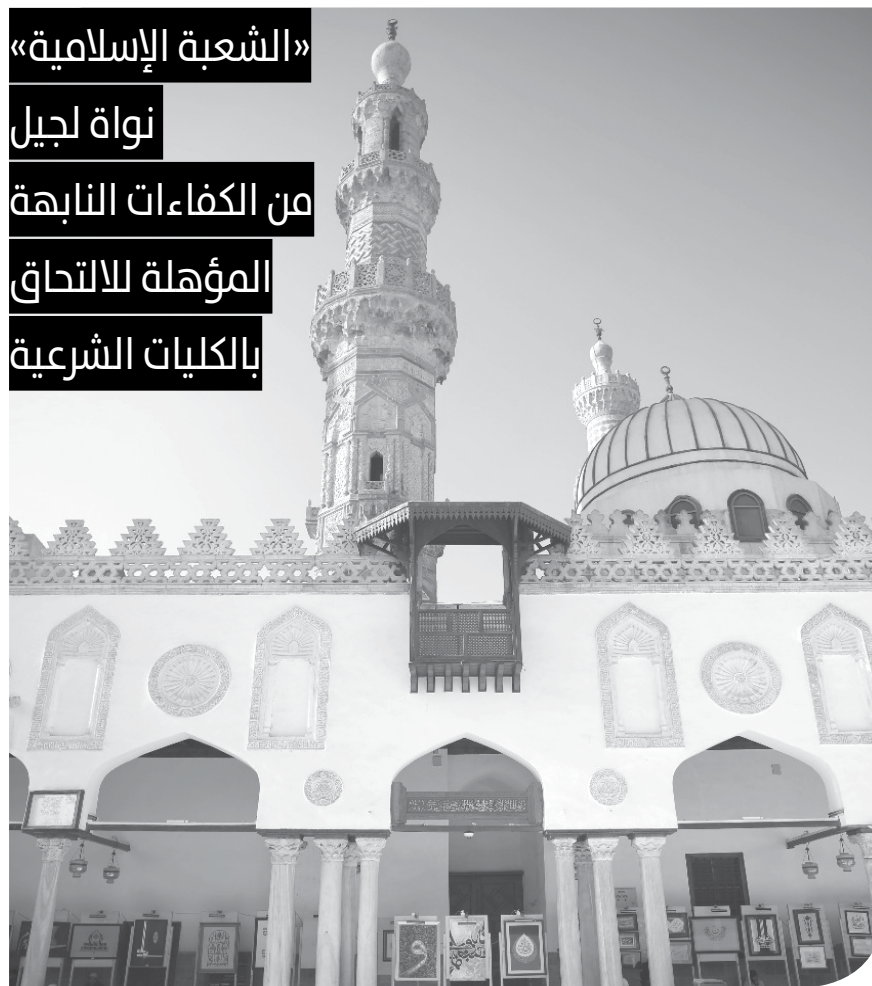
«الشعبة الإسلامية»

نواة لجيل

من الكفاءات النابغة

المؤهلة للالتحاق

بالكليات الشرعية



«خريجي الأزهر» تجسد القوة الناعمة..

ومركز عالمي للحوار لترسيخ التعايش المشترك



فضيلته على اصطفاء نخبة من طلاب الأزهر المتميزين الذين يفهمون مسائل العلوم الشرعية فهماً صحيحاً، للالتحاق بتلك الشعبة. وبدأت الفكرة في عام ٢٠١٠ بشكل تجريبي في عشر محافظات، عبر استحداث شعبة جديدة بالمرحلة الثانوية تحت اسم «الشعبة الإسلامية» بجانب شعبتي الأدبي والعلمي، على أن يتم اختيار طلاب الشعبة عقب اجتياز اختبارات خاصة، والاهتمام بتعليمهم اللغات الأجنبية، ليكونوا نواة لجيل آزهري على مستوى عالٍ من الكفاءة

حقق المركز نجاحات كبيرة في مجال الملاحقة الإلكترونية للأفكار الضالة التي تنبها جماعات التطرف والإرهاب ومحاربة الإسلاموفوبيا، وتصحيح صورة الإسلام في العالم، إضافة لدوره في ضبط الفتاوى الشرعية، وابتكار طرق وأساليب غير نمطية في التواصل مع الجمهور. تعد شعبة العلوم الإسلامية من أولى المبادرات التي اتخذها فضيلة الإمام الأكبر عقب توليه مشيخة الأزهر، انطلاقاً من قاعدة مفادها أن تطوير الأزهر الشريف لا يستقيم إلا بإصلاح العملية التعليمية إصلاحاً شاملاً، ولذا حرص

شهدت المؤسسة الأزهرية في عهد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، تطوراً مؤسسياً غير مسبوق؛ حيث سعى الإمام الطيب، منذ أن كان رئيساً لجامعة الأزهر، بشكل دعوي لتحويل الأفكار إلى هيئات حديثة متطورة، بما يضمن لها الاستدامة والاستمرارية، متجنباً بذلك حماس البدايات الذي يقبّعه خمول أو دخول الفكرة غياهب النسيان مع توالى الأحداث وتراكم القضايا.

استهدفت هذه المؤسسات المستحدثة ترسيخ المنهج الأزهرى الوسطي، والولوج إلى مجالات وميادين غير مطروقة، والسعي للوصول إلى أكبر شريحة من البشر عبر العالم، انطلاقاً من رسالة الأزهر العالمية، وكونه المؤتمن على تبليغ تعاليم الإسلام السمحة، وفقاً لمنهج وسطى معتدل، وهو ما جعله قبلة طلاب العلم الشرعي من جميع أرجاء العالم.. ومن أبرز هذه المؤسسات: بيت العائلة المصرية الذي يأتي إدراكاً من فضيلة الإمام الأكبر لقوة العلاقة التاريخية بين جناحي الوطن مسلميه ومسيحييه، ولقطع الطريق على أي محاولة للعبث أو تعكير صفو تلك العلاقة، طرح فضيلته فكرة إنشاء هيئة وطنية مستقلة باسم «بيت العائلة المصرية» وذلك في عام ٢٠١١، بالتعاون مع قداسة البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية الراحل؛ حيث يجمع بيت العائلة المصرية: الأزهر الشريف والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة القبطية الكاثوليكية، والكنيسة القبطية الإنجيلية، والكنيسة الأسقفية الإنجيلكانية.

وقد ساهم بيت العائلة المصرية- ولايزال- برئاسة فضيلة الإمام الأكبر وقداية البابا تواضروس الثاني، في الحفاظ على نسيج الأمة المصرية والتأكيد على مبدأ المواطنة وإعلاء قيمة الوطن. كما نجح في احتواء العديد من المشاكل التي تثار من وقت لآخر بين مسلمين ومسيحيين، ومن ثم قطع الطريق على من يحاولون الوقيعة بين أبناء الوطن. وقد توج «بيت العائلة» بجائزة الإمام «الحسن بن علي» للسلم الدولي، التي يمنحها «منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» بدولة الإمارات؛ نظراً لدوره الكبير في ترسيخ قيم العيش المشترك والمواطنة.

انطلاقاً من الدور الاجتماعي لمؤسسة الأزهر الشريف، أشرف فضيلة الإمام الأكبر على إعداد مشروع قانون لإنشاء بيت مستقل للزكاة، ليكون مصدر ثقة المواطنين المتبرعين ودافعي الزكاة، وإيصال الأموال لمستحقيها بكفاءة وفعالية، حسب أحكام الشريعة الإسلامية.

وفي التاسع من سبتمبر من العام ٢٠١٤م، صدر القانون رقم (١٢٣) لسنة ٢٠١٤ بإنشاء «بيت الزكاة والصدقات المصرية» تحت إشراف شيخ الأزهر؛ بهدف صرف أموال الزكاة في وجوهها المقررة شرعاً، ولبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع، وحدد القانون موارد البيت، ومنها على وجه الخصوص أموال الزكاة التي تقدم طوعاً من الأفراد أو غيرهم، وكذلك الصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات التي يتلقاها البيت ويقبلها مجلس أمنائه.

توسع دور بيت الزكاة وحجم الأعمال التي يتلقاها في السنوات الأخيرة؛ حيث يتم توزيع مساعدات شهرية على أكثر من ٨٠ ألفاً من المحتاجين، كما كان للبيت دور فاعل في رفع وعي المواطنين بأهمية فضل فريضة الزكاة في تحقيق التنمية، فضلاً عن دعمه العديد من المشروعات القومية التي تستهدف الفقراء والمحتاجين ومستحقي الزكاة. وفي إطار الحرص على محاربة الأفكار الهدامة والمتطرفة التي تشوّص صورة الإسلام، ومواجهة الفتاوى الشاذة وتفنيدتها وضبط فوضى الفتاوى في العالم الإسلامي، جاء قرار الإمام الطيب بإنشاء «مركز الأزهر العالمي للرصد والفتوى الإلكترونية والترجمة»؛ ليقوم المركز بأدركه الثلاث: مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، ومركز الأزهر للفتوى الإلكترونية، ومركز الأزهر للترجمة، بدور عالمي فعال في مكافحة الإرهاب والتطرف، وذلك في إطار منظومة متكاملة ومتشابهة، يبدأها المرصد من خلال متابعة وتحليل وتنفيذ شبهات الجماعات المتطرفة ومواكبة القضايا المرتبطة بالإسلام والمسلمين عبر العالم، مثل الإسلاموفوبيا واللجوء وتنامي اليمين المتطرف، فيما يقوم مركز الفتوى الإلكترونية بإعداد الردود الشرعية وتوضيح حقيقة التعليم الإسلامية السمحة، والتفاعل مع احتياجات جمهور الفضاء الإلكتروني فيما يتعلق بالفتوى والعلم الشرعي، بينما يتولى مركز الأزهر للترجمة تزويد غير الناطقين بالعربية، والمتعطشين للتعرف على الوجه الحقيقي للإسلام، بنخبة من أبرز الكتب والمؤلفات، المترجمة إلى ثلاث عشرة لغة عالمية، والتي تبرز رسالة الإسلام العالمية وشرعيته المنفتحة على كل ما يخدم خير البشرية.



# إمام السلام.. يقود الأزهر للانفتاح على العالم

«الطيب» يمد جسور التواصل بين الأديان والحضارات لإسعاد البشرية



**د. أحمد الطيب، منذ توليه منصب شيخ الأزهر، على فتح آفاق للحوار والنقاش بين جميع الأطياف والفرقاء من شتى بقاع الأرض، من أجل البحث والتشاور حول القضايا والمشاكل التي تهدد أمن المجتمعات والشعوب، بجانب العمل الدائم على نشر ثقافة السلم والتعايش في جميع ربوع العالم، وقد نظم الأزهر الشريف من أجل ذلك العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات الدولية، التي جاءت داعمة للسلام العالمي وإرساء قيم التعايش المشترك، وترسيخ مفهوم المواطنة، ومحاربة الفكر المتطرف والتنظيمات الإرهابية، فضلاً عن الدفاع عن قضايا الأمة وبحث شواغلها وهمومها.**

تبني العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات الدولية.. الداعمة للسلام العالمي

**إرساء قيم التعايش والمواطنة.. ومحاربة الفكر المتطرف.. والدفاع عن قضايا الأمة**



**آفاق رحبة للتشاور بين كل الأطياف حول القضايا وما يهدد أمن المجتمعات والشعوب**

الأزهر، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، في الفترة من ٢٨ فبراير حتى أول مارس ٢٠١٧، مؤتمرًا عالميًا تحت عنوان «الحرية والمواطنة.. التنوع والتكامل»، بحضور عدد كبير من العلماء ورموز الدين الإسلامي والمسيحي والمثقفين والمفكرين وقادة الرأي من الدول العربية والإسلامية، بهدف التأكيد على قيم المواطنة والتعايش والسلام، وصدر عن المؤتمر إعلان عالمي بعنوان «إعلان الأزهر للمواطنة والعيش المشترك»، شدد على أن «المجتمعات العربية

ورغم تنوع موضوعات هذه الندوات والمؤتمرات، فإن القاسم المشترك بينها تمثل في تلك المشاركة الواسعة للنخب الدينية والثقافية والفكرية من مختلف أنحاء العالم، بما يعكس مكانة الأزهر وتأثيره العالمي المتنامي، ويبرهن على ملامسة هذه الفعاليات للقضايا والملفات التي تشغل الفكر والضمير الإنساني، ويؤكد سعي الأزهر الدؤوب من أجل تشييد جسور الحوار والتواصل بين مختلف الأديان والحضارات، وكى تستعيد الأديان وقيمها السامية دورها المحوري في صنع سعادة الإنسان وتخفيف منابع الحروب والنزاعات، وكما تنوعت موضوعات تلك المؤتمرات، فقد تعددت أيضًا مقارنها، بل الفئات العمرية التي تخاطبها.

عقد الأزهر الشريف، في الرابع من ديسمبر للعام ٢٠١٤م، مؤتمرًا دوليًا لمواجهة التطرف والإرهاب، بمشاركة ممثلي ١٢٠ دولة وممثلين عن جميع المذاهب الإسلامية والطوائف المسيحية، وممثلين عن بعض الطوائف الأخرى التي عانت إجرام الجماعات الإرهابية، وذلك في إطار جهود الأزهر لخدمة التراث وإثبات براءته مما يُنسب إليه من أعمال الإرهابيين والمتطرفين، وقد أكد البيان الختامي للمؤتمر أن كل الفرق والجماعات المسلحة والميليشيات، الطائفية التي استعملت العنف والإرهاب في وجه أبناء الأمة رافعة زورًا وبهتانًا - آيات دينية، هي جماعات أئمة فكريًا وعاصية سلوكًا، وليست من الإسلام الصحيح في شيء، كما طالب المؤتمر جميع العلماء والمراجع الدينية في العالم العربي والإسلامي بأن يتحملوا مسئولياتهم أمام الله والتاريخ في إطفاء كل الحرائق المذهبية والعرقية.

وانطلاقًا من سعيه لمواكبة قضايا المسلمين والعمل على نشر ثقافة السلم والتعايش في جميع ربوع العالم عقد الأزهر الشريف، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، في يناير ٢٠١٧م مؤتمرًا تحت عنوان «نحو حوار إنساني حضاري من أجل مواطني ميانمار (بورما)» بمشاركة نخبة من شباب بورما من جميع الديانات: «البوذية والإسلام والمسيحية والهندوسية»، والذين يمثلون الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين بميانمار، وذلك بحضور عدد من السفراء والأدباء والمفكرين والإعلاميين؛ بهدف التباحث مع هؤلاء الشباب حول سبل العيش المشترك، والوقوف على أسباب الخلاف في ميانمار، ومحاولة وضع حلول جذرية لإنهائه وترسيخ أسس المواطنة والعيش المشترك بين المواطنين؛ حيث وجه فضيلة الإمام الأكبر نداءً للشباب والشابات في ميانمار بأن يبدأوا غرس شجرة السلام التي تظلل مواطني «راخين»، بل مواطنو بورما بأكملهم، وأن يبدأوا في نشر ثقافة المواطنة، حتى يُقَضوا على مفهوم «الأقليات»، وما يجره هذا المفهوم البائس من إقصاء وتهجير، ينتهي دائمًا بسفك الدماء وتشريد الأبرياء.

وإدراكًا منه للمخاطر الكبرى التي تعرّض تجربة التعددية الدينية الفريدة، في مجتمعاتنا ومجالاتنا الحضارية عقد

والإسلامية تمتلك تراثًا عريقًا في ممارسة العيش المشترك في المجتمع الواحد، وأن الأديان كلها بُراء من الإرهاب بشتى صورته.

وفي أبريل ٢٠١٧ شهد «مؤتمر الأزهر العالمي للسلام»، لقاءً تاريخيًا بين فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، ليدشن الأزهر بذلك مرحلة جديدة في إرساء السلام وتبرئة الأديان مما علق بها من شبهات تتنافى مع تعاليم الأديان السماوية جمعاء؛ حيث أكد فضيلة الإمام الأكبر أن هذا اللقاء هو رسالة سلام للناس جميعًا على أساس أن الأزهر والفاتيكان يمثلان رمزية كبرى لدى أتباع الإسلام والمسيحية في العالم.. وموضحًا أن الأزهر يقود حملة عالمية لنشر السلام بين علماء ورجال الأديان والتي بدورها تؤدي إلى السلام بين أتباع الأديان، وذلك انطلاقًا من دور الأزهر التاريخي في نشر السلام الذي هو رسالة الإسلام إلى العالم، كما أكد فضيلته، خلال كلمته بالمؤتمر، ضرورة العمل على تنقية صورة الأديان مما علق بها من فهم مغلوطة وتدين كاذب يُؤجج الصراع ويبث الكراهية وبيع على العُنف، مطالبًا بعدم محاكمة الأديان بجرائم قلة عابثة من المؤمنين بهذا الدين أو ذاك.

وفي يناير ٢٠١٨م نظم الأزهر الشريف، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، مؤتمرًا عالميًا تحت عنوان «مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس»، وحظى بمشاركة أكثر من ٨٦ دولة، وضم نخبة من المهتمين بقضية المسجد الأقصى والقدس وكل مجبى السلام من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك عدد من الحاخامات اليهود المعارضين للسياسات الصهيونية والأمريكية بشأن المدينة التاريخية المقدسة.

وصدر عن المؤتمر إعلان عالمي بعنوان «إعلان الأزهر العالمي لنصرة القدس»، شدد على أن «القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة ويجب العمل الجاد على إعلانها رسميًا والاعتراف الدولي بها وقبول عضويتها الفاعلة في كافة المنظمات والهيئات الدولية»، كما أكد «أن عروبة القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير وهي ثابتة تاريخيًا منذ آلاف السنين، ولن تفلح محاولات الصهيونية العالمية في تزيف هذه الحقيقة أو محوها من التاريخ».

ويعد «منتدى شباب صنع السلام» من أبرز المبادرات التي أطلقتها الأزهر خلال عام ٢٠١٨، بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين وأسقفية كاتدربري البريطانية؛ حيث شارك في المنتدى، الذي عُقد في العاصمة البريطانية لندن، خمسون شابًا، من المتميزين وأصحاب المبادرات الاجتماعية الفعالة؛ ليخوضوا معًا مجموعة من ورش العمل والأنشطة الحوارية والتفاعلية، بهدف تبادل الآراء والنقاش حول أبرز القضايا الإنسانية المشتركة، خاصة تلك التي تتعلق بالتعايش وقبول الآخر ورفض العنف وترسيخ ثقافة السلام، وذلك بهدف بناء فريق عالمي من الشباب الواعد.



## الرواق

جريدة أسبوعية  
تصدر شهرياً بصفة مؤقتة  
عن المنظمة العالمية لخريجي الأزهر  
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة

الإمام الأكبر  
د. أحمد الطيب  
شيخ الأزهر

نائب رئيس مجلس الإدارة

د. محمد حسين المحرصاوي  
السيد / أسامة ياسين

أمين عام الرابطة

د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير

حسين عبدالنعيم

مدير التحرير

سعد المطعني

نائب رئيس التحرير

حسام مهدي

المدير العام

أحمد عبدالحميد

مستشار قانوني

أحمد التوني

مستشار فني

م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفني

أحمد عاطف

التصحيح اللغوي

عمر وهدان

المدير الإداري

عطيات بدوي

مدير التسويق

عمرو ربيع

عنوان الرابطة

جامعة الأزهر - مدينة نصر  
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكتروني

www.alruwaq.com

البريد الإلكتروني

magazin@waag-azhar.org

ت: 232868114

فاكس: 23868116



## قراءة متأنية في

## علة القتل..



## الجهاد لم يُشرع.. إلا للدفاع عن النفس والدين والوطن



مصطلح  
«الأقليات»  
يحمل في طياته  
معاني التمييز  
والانفصال

الإسلام حرم  
الاعتداء على  
النفس الإنسانية  
أيًا كانت ديانتها  
أو اعتقادها

عدم تكفير  
المسلم بالذنوب  
حتى لو كانت  
من الكبائر..  
ما لم يستحلها

لا تحاكموا  
الأديان.. بجرائم  
قلة عابثة من  
المؤمنين بهذا  
الدين أو ذاك



حياة وتطور لمجتمعاتنا ودولنا وإنساننا وأجبالنا. ومن بين الخطابات الشهيرة لشيخ الأزهر والتي لاقت انتشاراً وقبولاً واسعاً، كلمة فضيلته في مؤتمر الأزهر العالمي للسلام بحضور البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، في أبريل ٢٠١٧م، حيث نادى بضرورة العمل على «تنقية صورة الأديان مما علق بها من فهم مغلوطة، وتدين كاذب يؤجج الصراع وبيث الكراهية ويبعث على العنف، وألا نحاكم الأديان بجرائم قلة عابثة من المؤمنين بهذا الدين أو ذاك، وأن الأزهر لا يزال يسعى من أجل التعاون في مجال الدعوة إلى ترسيخ فلسفة العيش المشترك، وإحياء منهج الحوار



الثابتة، والعقل الجامع الذي يدمر في طريقه كل شيء، وأن للعقل مجالاً، وللوحى مجالاً آخر، وأن الخلط بينهما، أو الاعتماد المطلق على أحدهما في مجال الآخر، لا يؤدي إلا إلى الاضطراب. في البرلمان الألماني «البوندستاغ»، كان لفضيلة الإمام الأكبر كلمة تاريخية في مارس ٢٠١٦م، حيث دعا فضيلته المجتمع الغربي إلى إنصاف الدين الإسلامي «مما لحق به من ظلم وتهم، يبرؤ منها ويُكرها أشد الإنكار، بسبب تصرفات قلة من المنتسبين إليه، فهُمته فُهمًا قبيحًا، وقدمته للناس في صورة دين دموي يعادي الإنسانية ويدمر الحضارات». مؤكداً أن «هذا الدين مرتبط بالأديان السماوية برابط عضوي لا ينفصم»، وأنه «لا مفر للشرق والغرب حيال هذا الإرهاب العابر للقارات من افتتاح حقيقي متبادل بين الأديان والمؤمنين بها».

ومن أبرز المواقف التي تظل راسخة في أذهان الناس إجابة فضيلة الإمام الأكبر عن سؤال: لماذا يمنع الإسلام زواج المسلمة بغير المسلم؟ حيث أجاب فضيلته بأن «الزواج في الإسلام ليس عقدًا مدنيًا كما هو الحال عندكم، بل هو رباط ديني يقوم على المودة بين طرفيه، والمسلم يتزوج من غير المسلمة كالمسيحية مثلاً؛ لأنه يؤمن بعباسي عليه السلام.. وديننا يأمر المسلم بتمكين زوجته غير المسلمة من أداء شعائرها، ويمنع الزوج من إهانة مقدساتها؛ ولذا فإن المودة غير مفقودة في زواج المسلم من غير المسلمة، بخلاف زواج المسلمة من غير المسلم، فهو لا يؤمن برسولنا محمد، ودينه لا يأمره بتمكين زوجته المسلمة - إن تزوجها - من أداء شعائرها الإسلامية أو احترام مقدساتها.. ولذا فإن المودة مفقودة في زواج المسلمة من غير المسلم؛ ولذا منعها الإسلام».

في الأول من مارس ٢٠١٧م، كان الموعد مع إعلان الأزهر للمواطنة والعيش المشترك، الذي جاء في ختام مؤتمر «الحرية والمواطنة.. التنوع والتكامل» الذي عقده الأزهر الشريف بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، بالقاهرة، حيث أكد شيخ الأزهر أن مصطلح «المواطنة» هو «مصطلح أصيل في الإسلام، وقد شُعت أنواره الأولى من دستور المدينة، وما تلاه من كتب وعهود لنبي الله، صلى الله عليه وسلم، يحدد فيها علاقة المسلمين بغير المسلمين، ويبادر الإعلان إلى تأكيد أن المواطنة ليست حلاً مستوردًا، وإنما هو استدعاء لأول ممارسة إسلامية لنظام الحكم طبقه النبي، صلى الله عليه وسلم، في أول مجتمع إسلامي أسسه، وهو دولة المدينة.

وحذر الإمام الأكبر من خطورة المضي في استخدام مصطلح «الأقليات»، الذي يحمل في طياته معاني التمييز والانفصال بداعي التأكيد على الحقوق.. موضحاً أن السنوات الأخيرة شهدت صعود مصطلح «الأقليات» من جديد، والذي كنا نظن أنه ولي بانتهاء عهود الاستعمار، إلا أنه عاد استخدامه أخيراً للفرقة بين المسلمين والمسيحيين، بل بين المسلمين أنفسهم؛ لأنه يؤدي إلى توزيع الولاءات، والتركيز على التبعية لمشروعات خارجية، وأن هذا المؤتمر يطمح إلى التأسيس لشراكة متجددة أو عقد مستأنف بين المواطنين العرب كافة، يقوم على التفاهم والاعتراف المتبادل، والمواطنة والحرية، وهذا ليس خياراً حساساً فقط، بل هو ضرورة

هناك فهم  
مغلوطه وتدين كاذب  
يؤجج الصراع وبيث  
الكراهية ويبعث على  
العنف

ألقى فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، منذ توليه مشيخة الأزهر في مارس ٢٠١٠م، العديد من الخطابات التاريخية والمؤثرة التي تنوعت موضوعاتها ما بين الدعوة للسلام والحرية والمساواة والتعايش السلمي بين البشر على اختلاف أديانهم وثقافتهم، والانحياز لقضايا الأمة العربية والإسلامية، وتوضيح الفهم الصحيح لتعاليم الإسلام السمحة وتنفيذ الشبهات المضللة حولها، ومخاطبة الشباب بلغة أبوية حانية قريبة إلى قلوبهم وتستوعبها عقولهم، وهذه أبرز هذه الخطابات التي تشكل خارطة طريق لقضايا الإنسانية وهمومها وآمالها: حظيت كلمة الإمام الأكبر في مؤتمر الأزهر لمكافحة الإرهاب، ديسمبر ٢٠١٤م، بأصداء واسعة؛ حيث اعتبر فضيلته أن التنظيمات المسلحة المتطرفة، والمليشيات الطائفية يجمعها قاسم مشترك تتمسك به، يحكم كل جرائمها، وهو: تكفير المسلمين بالذنوب ثم استحلال دمائهم بعد ذلك، بعد تحريفها مفهوم «الكفر» والانحراف به عن معناه الصحيح الذي حدده النبي، صلى الله عليه وسلم، في حديث جبريل - عليه السلام - وسار عليه المسلمون، وهو عدم تكفير المسلم بالذنوب حتى لو كانت من الكبائر، ما لم يستحلها.

أكد شيخ الأزهر أن مفهوم الجهاد قد حُرِف عند هذه التنظيمات، وراحت تقتل من تشاء؛ زعمًا منها بأنه جهاد، وأنهم إن قتلوا فهم شهداء في الجنة، وهذا من أشنع الأخطاء في فهم شريعة الإسلام؛ لأن الجهاد لم يشرع في الإسلام إلا للدفاع عن النفس، والدين والوطن، كما أن علة القتال هي العدوان لا الكفر، وكذلك فإن إعلان الجهاد ومباشرة لا يجوز أن يتولاه أحد إلا ولي الأمر، وإلا كانت النتيجة دخول المجتمع في مضطرب الفوضى وهدر الدماء وهتك الأعراض واستحلال الأموال، وهو ما نعانيه اليوم جراء هذا الفهم الخاطئ المغلوط لهذه الأحكام الشرعية، وقد حرم الإسلام الاعتداء على النفس الإنسانية أيًا كانت ديانتها أو اعتقادها.

وفي ديسمبر ٢٠١٥م، وخلال لقائه طلاب الجامعات المصرية بجامعة القاهرة، خاطب فضيلة الإمام الأكبر شباب مصر قائلاً: «أيها الشباب! لا ينبغي أبداً، أن تذهلوا عن ميراثكم الحضاري الذي تميزون به عن بقية شباب العالم، أو تتناسوا معدنكم النبيل الذي تضربون بجذوره في قديم الأزمان والآباد، أو تاريخكم العريق الذي صنعكم وصنعتموه، فأنتم من بين سائر شباب العالم، تسندون ظهوركم إلى حضارات أصيلة تجرى في دمائكم وعروقكم، وهي: حضارة قدماء المصريين، والحضارة المسيحية في مصر، والحضارة الإسلامية والعربية، وما أظن أن الأقدار قد جمعت لشباب غيركم مثل هذا التنوع الحضاري، ومثل هذا الموروث الثري، الممتد على طول التاريخ السحيق».

أوضح فضيلته أن الحضارة الإسلامية، التي هي أحدث الحضارات الشرقية، وأعمقها أثراً في نفوسنا، تشبه المثلث المتساوي الأضلاع، هذه الأضلاع هي: الوحي الإلهي، والعقل المنضبط بالوحي، والأخلاق، وأن على الشباب أن يتحركوا ويفكروا في ضوء هذه الأطر العامة، وأن يدركوا الحدود الفاصلة بين العقل المستضيء بنور الوحي الإلهي ونصوصه الصحيحة



## مصر.. النموذج الأمثل في التعايش بين الأديان

# عدوان لا الكفر

المواطنة.. ضرورة حياة.. شَعَّتْ أنوارها الأولى من «دستور المدينة»



السلام  
العالمي..  
الفردوس  
المفقود!!

ينبغي على شباب  
العالم اتخاذ وثيقة  
الأخوة الإنسانية  
ميثاقاً للخير  
ونهاية للكراهية

يجب الوقوف  
معاً.. ضد  
سياسات الهيمنة  
وصراع الحضارات  
ودعوات الإلحاد

كيف شهد عمر  
حقوق الإنسان  
من الأعمال  
الهمجية ما لم  
يحدث من قبل!!

وجه الإمام الأكبر نداء عاجلاً لأهالي القدس قائلاً: «لنكن انتفاضتكم الثالثة بقدر إيمانكم بقضيتكم ومحبتكم لوطنكم.. ونحن معكم ولن نخذلكم».

وشكل إعلان الأزهر العالمي لنصرة القدس الذي ألقاه شيخ الأزهر في ختام مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، الذي عقد في يناير ٢٠١٨م تجسيداً لدعم الأزهر التاريخي للقضية الفلسطينية؛ حيث شدد فضيلته على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، والتي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً، والاعتراف الدولي بها، وأن عروبة القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير، وهي ثابتة تاريخياً منذ آلاف السنين، وأن القرار الأمريكي بشأن القدس لا يعدو أن يكون حبراً على ورق، معلناً عام ٢٠١٨م عاماً للقدس الشريف، وإعداد مقرر دراسي عن القدس الشريف يُدرس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر.

وخلال افتتاح كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، في يناير ٢٠١٩م، ألقى فضيلة الإمام الأكبر كلمة مرتجلة، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس والبابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أكد فيها أن «معظم كنائس مصر بنيت في عهد المسلمين، وأن دولة الإسلام ضامنة شرعاً لكنائس المسيحيين وهذا حكم شرعي، وأنه إذا كان الشرع يكلف المسلمين بحماية المساجد فإنه وبالتفكير ذاته يكلف المسلمين بحماية الكنائس، والمسلمون يتقدمون في حماية الكنائس على إخوانهم المسيحيين».

وأعرب شيخ الأزهر عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث الذي يعد «حدثاً استثنائياً وربما لم يحدث من قبل»، وقال شيخ الأزهر إن المسجد والكنائس يفتان في شموخ للتصدي لكل محاولات العبث باستقرار الوطن، ويحق لمصر أن تفخر بهذا الإنجاز الرائع وبكونها النموذج الأمثل في التعايش بين الأديان.

ألقى فضيلة الإمام الأكبر خطاباً تاريخياً في اللقاء العالمي للأخوة الإنسانية، الذي عُقد في فبراير ٢٠١٩م بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، ونقلته مختلف وسائل الإعلام العالمية، وشهد توقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية» بين شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان، وأكد الإمام الأكبر في خطابه أن هذه الوثيقة تدعو لنشر ثقافة السلام والعدالة واحترام الغير والرفاهية للبشرية جمعاء، وتطالب قادة العالم وصناع السياسات بالتدخل الفوري لوضع نهاية فورية لما يشهده العالم من حروب وصراعات.

شدد الإمام الأكبر على أن أول أسباب أزمة العالم المعاصر اليوم إنما يعود إلى غياب الضمير الإنساني والأخلاقي، وتحكم النزعات والشهوات المادية، والإلحادية، والفلسفات العقيمة البائسة.. داعياً شباب العالم إلى اتخاذ وثيقة الأخوة الإنسانية ميثاقاً للخير هادماً للشر ونهاية للكراهية، وأن هذه الوثيقة هي امتداد لوثيقة المدينة المنورة، ولمعظة الجبل، حارساً للمشاركات الإنسانية والمبادئ الأخلاقية، وأن وحدة المسلمين والمسيحيين في الشرق «هي الصخرة الوحيدة التي تتحطم عليها المؤامرات التي لا تفرق بين مسيحي ومسلم حين يجد الجد ويحين قطف الثمار».

أن يكون هذا المؤتمر «خطوة حقيقية للتعاون فيها على نشر ثقافة السلام والتآخي والعيش المشترك بين الناس».

وفي إطار دفاع شيخ الأزهر عن قضايا العالم الإسلامي، كان لفضيلته بيان بارز لإيقاظ الضمير العالمي حول مأساة مسلمي الروهينجا في ميانمار، والتي بلغت ذروتها في شهر سبتمبر ٢٠١٧م، حيث قال فضيلة الإمام الأكبر في بيانه إن مسلمي الروهينجا «تعرضوا لهجمات وحشية بربرية لم تعرفها البشرية من قبل، وإن هذا المشهد الهجمي واللاإنساني ما كان ليحدث لولا أن الضمير العالمي قد مات»، وإن «كل المواثيق الدولية التي تعهدت بحماية حقوق الإنسان أصبحت حبراً على ورق بل كذباً.. وأصفاً ما يتعرض له مسلمو الروهينجا بأنه يُذكرنا بأسلوب الوحوش في الغابات».

وفي كلمته التي كانت لها أصداء عالمية، استنكر شيخ الأزهر «الإبادة الجماعية ضد المواطنين المسلمين»، وقال إنها «سوف تسطر سجلاً من العار في تاريخ ميانمار لا يمحوه الزمن»، وأن «مثل هذه الجرائم تشجع على ارتكاب جرائم الإرهاب التي تعاني منها الإنسانية جمعاء»، وصرح بأن «الأزهر لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي أمام هذه الانتهاكات اللاإنسانية، وسيستمر في تحركات إنسانية على المستوى العربي والإسلامي والدولي لوقف هذه المجازر»، وقد أطلق الأزهر بعد هذا الخطاب قافلة إغاثية كبيرة إلى مخيمات مسلمي الروهينجا في بنغلاديش.

وفي خطوة عدّها كثيرون بمثابة تحدٍ شجاع للإرهاب الغادر، ذهب فضيلة الإمام الأكبر يرافقه وفد رفيع المستوى من كبار علماء وشباب الأزهر إلى قرية الروضة في بئر العبد بسياء، التي شهد مسجدها حادثاً إرهابياً بشقاً أسفر عن استشهاده ٣١٠ من المصلين وإصابة آخرين، وألقى فضيلته، في الأول من ديسمبر ٢٠١٧م، خطاباً تناولته وسائل الإعلام المحلية والدولية على نحو واسع؛ حيث جاء الخطاب في الجمعة التالية لوقوع تلك العملية الإرهابية.

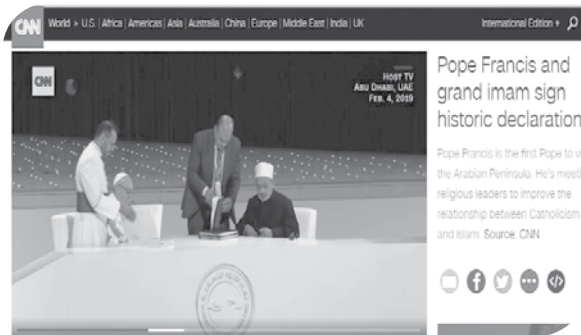
وقال شيخ الأزهر إن «الفتنة الذين سفكوا الدماء الطاهرة في بيت من بيوت خوارج وبغاة ومفسدون في الأرض، ويتحتم على ولاة الأمور تطبيق حكم الله في هؤلاء المحاربين لله ورسوله والساعين في الأرض فساداً..» معزياً أهالي الشهداء بقوله إن «الأزهر جاءكم بشيؤكم، وأبناؤه، وبناته ليُعزّيكم ويُخفّف عنكم مصابكم، ويضع يده في أيديكم من أجل نهضة هذه القرية علمياً وصحياً واجتماعياً..» مشدداً على أن «مصر بتاريخها، وبسواعد أبنائها، وجيشها البطل، ورجال أمنها البواسل قادرة على القضاء على هذا الإرهاب الغريب على أرضنا وشبابنا».

ومع إعلان الإدارة الأمريكية عزيمتها نقل سفارتها في الكيان الصهيوني إلى مدينة القدس المحتلة، بادر فضيلة الإمام الأكبر لاتخاذ سلسلة مواقف قوية وحاسمة لنصرة القدس وفلسطين؛ حيث رفض فضيلته استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، في مشيخة الأزهر، وقال مقولته الشهيرة: «كيف لي أن أجلس مع من منحوا ما لا يملكون لمن لا يستحقون، ويجب على الرئيس الأمريكي التراجع فوراً عن هذا القرار الباطل شرعاً وقانوناً».



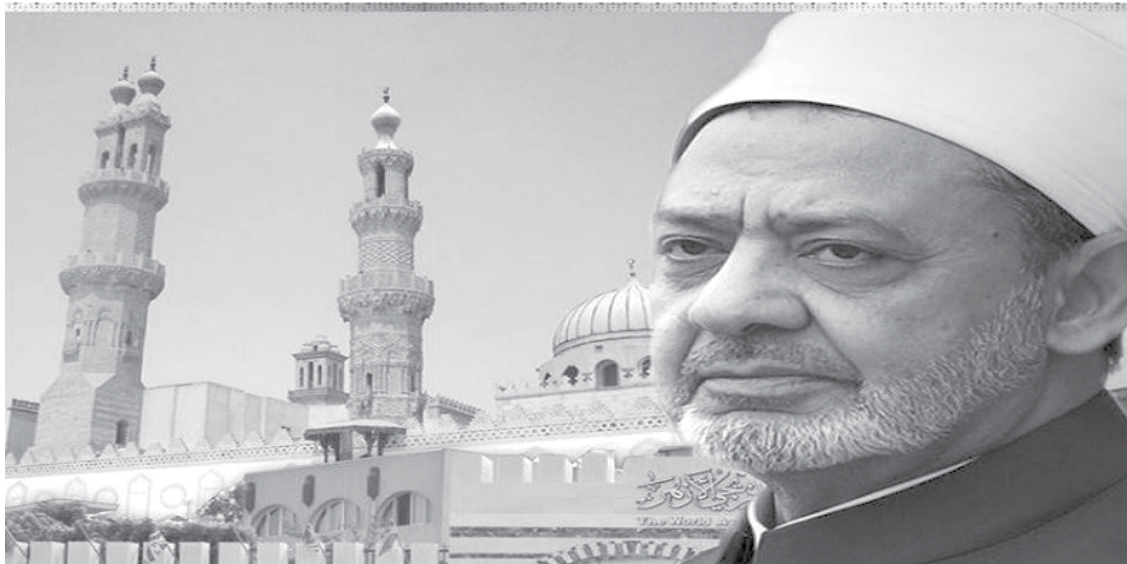
واحترام عقائد الآخرين».

شدد فضيلته على ضرورة «الوقوف معاً في وجه سياسات الهيمنة ونظريات صراع الحضارات ودعوات الإلحاد والحداثة اللادينية وما ينشأ عنها من مأس وكرار في كل مكان، مبدياً تعجبه من غياب السلام العالمي في قرن التحضر والرقي وحقوق الإنسان، والتقدم العلمي والتقني الهائل، وعصر مؤسسات السلام ومجالس الأمن»، حتى «أصبح السلام العالمي الآن مع كل هذه الإنجازات هو الفردوس المفقود؛ وكيف شهد عصر حقوق الإنسان من الأعمال الهمجية ما لم يشهده عصر من قبل».. معرباً فضيلته عن أمله في



نحن قادرون على دحر الإرهاب.. الغريب على أرضنا وشبابنا

# عطاء متجدد للإمام الأكبر.. في خدمة الإسلام والمسلمين



والدور المهم الذي يلعبه الأزهر الشريف في دعم أوامر التعاون بين مصر وماليزيا.. مُشياً على الدور الذي تلعبه المنظمة العالمية لرابطة خريجي الأزهر الشريف في ماليزيا.. وموضحاً حرص مصر على استمرار تواصلها مع خريجي الأزهر الشريف من مختلف دول العالم.

من جهة أخرى وجه النائب مصطفى الجندى، رئيس تجمع برلمانات شمال أفريقيا، التهئة القلبية لفضيلة العالم الجليل الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، على تتويج السلطان عبدالله أحمد شاه، ملك ماليزيا، فضيلته بجائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م».

أكد الجندى، في بيان له، أن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف يستحق هذه الجائزة الكبرى للدور الكبير الذي يقوم به الأزهر الشريف محلياً وعربياً وأفريقياً وعالمياً.. موجهاً تحية قلبية لفضيلته على الرسالة التنويرية والمهمة التي يقوم بها الأزهر الشريف جامعاً وجامعة داخل مختلف دول العالم بصفة عامة،

وداخل الدول الأفريقية بصفة خاصة. قال النائب مصطفى الجندى: إن هذا التكريم الكبير لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب تأكيد لدور الأزهر الشريف التاريخي في تعزيز أوامر الأخوة الإسلامية الحقيقية بين شعوب العالم، والترسيخ بأن رسالته السمحة، ستبقى دائماً حصناً منيعاً من حصون الأمة الإسلامية يصمد بكل قوة وحسم وحكمة وتعقل عن دينها وهويتها وسلامة كيانه هجمات المبتلين ودسائس الكاذبين، وينشر رسالة الإسلام السمحة في العالم كله لتهدى العقول والنفوس إلى الصراط المستقيم.

هنأت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، رئيس مجلس إدارة المنظمة؛ حيث قرر السلطان عبدالله أحمد شاه ملك ماليزيا، منح فضيلته جائزة الشخصية الإسلامية الأولى لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م، وهي الجائزة السنوية التي يتم منحها للشخصيات المرموقة دولياً، والتي تلعب دوراً بارزاً في خدمة الإسلام والمسلمين.

تابعت المنظمة في بيانها: إنها إذ تهنئ فضيلته بهذا التكريم، تؤكد أن الأزهر كان ولا يزال برئاسته الحالية، يعد الممثل للعلم والفكر الشرعى الذي يرسخ للوسطية، فضلاً عن دور فضيلته البارز في خدمة الإسلام والمسلمين بعطاءه المعرفى والعلم الشرعى الزاخر. كان السلطان عبدالله أحمد شاه، ملك ماليزيا، قد قرر منح فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، جائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م»، وهي الجائزة السنوية التي يتم منحها للشخصيات المرموقة دولياً التي تلعب دوراً بارزاً في خدمة الإسلام والمسلمين.

أعلن الدكتور ذو الكفل محمد البكري، وزير الشؤون الإسلامية الماليزي، أنه قد تم منح هذه الجائزة إلى فضيلة الإمام الأكبر تقديراً لدور مؤسسة الأزهر الشريف، وفضيلته في خدمة الدين الإسلامى والأمة الإسلامية.. مشيداً بالدور الذي يلعبه مبعوثو الأزهر في ماليزيا، وذلك خلال لقاء الوزير الماليزي مع السفير جمال عبد الرحيم متولي، سفير مصر لدى ماليزيا، في مقر وزارة الشؤون الإسلامية بماليزيا.

وفى بيان نشرته وزارة الخارجية المصرية عبر صفحتها على «فيسبوك»، أكد السفير المصرى تميز العلاقات الثنائية بين البلدين

## إدانة جرائم الإرهاب فى أفغانستان وألمانيا

## «خريجى الأزهر»: سفك الدماء المعصومة من أعظم الكبائر



نددت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالتفجيرات الإرهابية التي وقعت فى العاصمة الأفغانية كابول؛ وأسفرت عن مقتل أحد أفراد الأمن، وإصابة أربعة آخرين، بينهم مدني.

قالت المنظمة، فى بيان لها: إن استهداف وترويع الأمنيين، وقتل الأبرياء، عمل إجرامى آثم، يخالف دين الإسلام، بل ويخالف كل الأديان التي دعت إلى حفظ النفوس وصيانة الأرواح.

شدت المنظمة على أن الإرهاب لا يبرى حرمة دين أو وطن، ولا يبالي بكبير أو صغير، وأنه يهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، وإضرار العباد فى كل مكان وزمان. وأضاف البيان: إن سفك الدماء المعصومة من أعظم الكبائر التي توجب مقت الله تعالى، والإسلام قد عصم دماء البشر جميعاً، وتوعد من اعتدى على الأرواح البريئة بأشد العقاب.

وأدانت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، فى بيان لها، حادث الدهس الإرهابى الذى وقع فى ألمانيا، مما أسفر عن إصابة ٦



## د. المحرصاوى: نسعى للانفتاح على مؤسسات التعليم

## العالى لتخريج نماذج تلبي احتياجات سوق العمل

أكد الدكتور محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أن الجامعة تسعى جاهدة للانفتاح على مؤسسات الدولة التعليمية كافة «الحكومية والخاصة، والأهلية»، بهدف تبادل الخبرات وتعميق الإفادة حتى ينعكس ذلك إيجاباً على العملية التعليمية داخل كليات جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم، وحتى يتم تخريج نماذج مضيئة من أبناء جامعة الأزهر يلبيون احتياجات سوق العمل فى شتى المجالات الطبية، والهندسية، والزراعية إلى جانب العلوم العربية والشرعية.

استعرض د. المحرصاوى فى اللقاء الإلكتروني «المنتدى العلمى لمؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى»، بحضور الدكتور يوسف عامر، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، جهود جامعة الأزهر خلال جائحة أزمة فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الجامعة بقطاعاتها بالقاهرة والأقاليم كانت فى طليعة الصفوف التي تصدت لأزمة فيروس كورونا، وكانت استجابتها للتعامل مع الجائحة على مستوى عالٍ من الاحترافية.

وأوضح أن الجامعة نظمت العديد من الأنشطة، أبرزها تطوير نظام التعليم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية وعبر موقعها الإلكتروني، واستخراج بريد إلكترونى رسمى لكل منسوبي الجامعة بالقاهرة والأقاليم للتعامل من خلاله مع منصات التعليم كافة، معرباً عن فخره بوجود مكتب تيكو الأزهر بكلية الهندسة جامعة الأزهر بقنا، والذي يسعى بشكل جاد إلى نقل التكنولوجيا وتسويقها.

ولفت المحرصاوى إلى أن مسيرة التنمية بجامعة الأزهر انطلقت منذ تأسست أول حاضنة تعليمية (رواق) بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا؛ حيث تسعى لتدريب الطلاب على ما يحتاجه سوق العمل.

وأكد أن الجامعة شاركت بدورها الوطنى بجانب مؤسسات الدولة المصرية الطبية فى التصدي لجائحة فيروس كورونا من خلال التعاون مع مستشفيات وزارة الصحة، واستقبال المصريين العالقين فى المدن الجامعية مدة العزل الصحي.

## تدريب ألف خريج بمنحتى

## «5000 أزهري» و«طور وغير أونلاين»

بدأت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، من خلال مشروع «منحة ٥٠٠٠ أزهري»، بالتعاون مع الإدارة المركزية للمشروعات، وتدريب الشباب بوزارة الشباب والرياضة، وشركة مايكروسوفت، من خلال مشروعها «طور وغير أونلاين»، بتدريب ١٠٠٠ أزهري، وتستمر فعالياته حتى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٠.

تتناول البرامج التدريبية رفع كفاءة الأزهريين فى استخدام التكنولوجيا، ومهارات سوق العمل، وتشمل: تكنولوجيا وبه مستويان «مبتدىء- متقدم»، المهارات الحياتية والوظيفية وتشمل ثلاثة مستويات: دبلومة تصميم مواقع، قيادة أعمال، أكسيل محاسبي، خدمة عملاء، تسويق ومبيعات، التسويق الإلكتروني. استحدثت الجهات المشاركة التدريب على برامج Microsoft Office Specialist، والذي يعنى أن حامله يعتبر معتمداً كإخصائى فى استخدام برامج سطح المكتب من مايكروسوفت Microsoft. بالإضافة إلى تدريبهم على الامتحانات الدولية.

جدير بالذكر أن مشروع «منحة ٥٠٠٠ أزهري» أحد مشروعات «سفراء الأزهر»، والذي يهدف إلى تأهيل وتطوير شباب الأزهر من الطلبة، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، محلياً ودولياً بأهم المهارات «تكنولوجيا، اتصال، إدارة، إعلام، ثقافة»، وتسليحهم بأحدث أدوات التدريب المعاصرة، لتعزيز دور المسئولية المجتمعية للأزهر فى التواصل مع الفئات المختلفة لمواجهة الأفكار المتطرفة وترسيخ ثقافة الحوار بالمشاركة مع المؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص محلياً ودولياً.

## «النيل حياة»!

أعلن فرع المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بمحافظة مطروح، تضامنه مع حملة «النيل حياة»، التي أطلقتها الحكومة للدفاع عن حقوق مصر المائية فى نهر النيل، ببث عدد من الفيديوهات التوعوية والتاريخية عن حق مصر الأصيل فى نهر النيل.

أكد أمين عام فرع المنظمة بمحافظة مطروح، الشيخ كارم أنور عفيفي، أن نهر النيل أعظم نعمة وهبها الله تعالى لمصر وأهلها على مر التاريخ؛ فهو لهم حياة وخلود، وقد وجد النيل حظه من التجميل والتقدير فى زمن الفراعنة، وما تلاهم من الإغريق والرومان، كما حظى فى التاريخ الإسلامى بمكانة دينية مرموقة، وسبقه بذلك ذكره فى القرآن الكريم وفى سنة النبى الأمين، صلى الله عليه وسلم، وقد نعته المسلمون بأنه سيد الأنهار وأنه النيل المبارك .

أضاف البيان: الحكومة المصرية تتعامل مع ملف أزمة نهر النيل على أنها مسألة حياة أو موت وقضية أمن قومى، وأن موقف مصر قانونى، وهناك اتفاقيات دولية لا يجوز خرقها، خصوصاً أنه لا توجد اتفاقيات دولية تتعارض مع ما تطالب به مصر؛ فمن حقها أن يصل الماء إليها؛ لأنه شريان الحياة لمصر والمصريين. أوضح الشيخ عبدالرحمن سرحان، عضو خريجي الأزهر بمحافظة مطروح، التاريخ الإسلامى لنهر النيل، وأن حكم مصر على مدى التاريخ الإسلامى أعطوا عناية كبيرة للحفاظ على جريان نهر النيل، وضبطه الضبط الصحيح بما يكفل لهم حياة آمنة، فأقاموا السدود والجسور، كما عنوا بدراسته ووصفه ورصد أوقاف فيضانه، فأقاموا المقاييس لتتبع زيادته ونقصانه، وأقاموا الاحتفالات البهيجة الرائعة بمواسم فيضانه..

## الوافدون

الرواق

17

محرم 1442هـ

أغسطس 2020م

العدد السابع والخمسون

إشتراف - هتتام مجاهد

وكيل الأزهر.. لدعاة الصومال:

## علماء اليوم مطالبون بإعلاء مبادئ السلام فى العالم

| يجب بيان حقيقة الإسلام.. وتصحيح المفاهيم المغلوطة

قال الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر الشريف، إن علماء اليوم مطالبون بإعلاء قيم السلام والأمن فى العالم، والعمل على بيان حقيقته الإسلام الصحيح، وتصحيح المفاهيم المغلوطة ونشر رسالة الأزهر الشريف.

جاء ذلك خلال افتتاح فعاليات الدورة التدريبية، التى تعدها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، لـ ٢٧ إمامًا وواعظًا من دولة الصومال، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، تماشيا مع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

حذر عباس من خطورة الانحراف الفكرى؛ لما له



الشيخ صالح عباس

من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.. مشيدًا بجهود المنظمة فى الوقوف ضد كل ما يمس الإسلام وصورته الناصعة، وقدم الشكر للقائمين عليها ولجهودهم فى التواصل مع الأزهريين بجميع أنحاء العالم.

من جانبه طالب الدكتور محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، الأئمة بالتفاعل ونقل ما تعلموه وطرح أى أفكار حول القضايا الملتهمة للرد عليها، موضعا أن سماحة منهج الأزهر الشريف هى ما دفع دول العالم لإرسال أبنائهم للتعلم والنهل من علومه ومنهجه.

د. نصير ويسين.. لأئمة الهند:

## أنتم حائط الصد ضد الأفكار الظلامية

احتفلت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بختام دورتها التدريبية لأئمة وعلماء دولة الهند، التى انعقدت عبر «الفيديو كونفرانس» من مقر المنظمة بمركزها الرئيس بالقاهرة خلال الشهر الماضى؛ حيث تواصل مع المتدربين كل من أسامة ياسين، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، والدكتور عبدالدايم نصير الأمين العام للمنظمة، والدكتور إبراهيم الهدهد الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر، المستشار العلمى للمنظمة.

وفى كلمتهم قال مسئولو المنظمة للأئمة المتدربين: «أنتم الدعائم التى تركز عليها رسالة الإسلام الوسطية السمحة؛ لأنكم بمثابة حائط الصد المنيع ضد الأفكار الظلامية المتطرفة والهدامة، وعليكم تقع مسئولية تنفيذ وكشف حقائق ما تتبناه الجماعات الإرهابية المتطرفة من أفكار لا علاقة لها بالإسلام وسماحته، وفى دورتكم هذه التى تلقيتموها على يد علماء الأزهر الشريف، قد تبين لكم



ضلال هذه الجماعات بدعوى أنها تملك الدين الصحيح».

أكدوا أن المنظمة، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، على أتم الاستعداد لتلقى طلبات الأئمة والدعاة من تكثيف دوراتها

الشرعية والعلمية للتزود من علوم الأزهر الوسطية ومدمهم بها، فى محاولة منها لحصر الأفكار المتطرفة ومجاربها ومجابهتها فكريًا بفكر، وإحلال قيم التعايش السلمى ونبذ الكراهية، ونشر دعوة الإسلام العالمية.

د. الهدهد.. للطلاب الوافدين:

## وسائل التواصل الاجتماعى تحمل الكثير من الشبهات!

| التنظيمات الإرهابية تسعى لتوظيفها فى نشر التطرف والأفكار المغلوطة

أكد الدكتور إبراهيم الهدهد، رئيس جامعة الأزهر الأسبق والمستشار العلمى للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أن وسائل التواصل الاجتماعى الآن تحمل الكثير من الشبهات، التى تمثل خطورة على المجتمع.. مشيرًا إلى أنه مع تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بشكل مستمر بين جميع الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية المختلفة بدأت التنظيمات الإرهابية فى توظيف مواقع التواصل الاجتماعى لنشر الفكر المتطرف

والأفكار المغلوطة.. جاء ذلك خلال فعاليات ورشة عمل «آليات رصد الأفكار المتطرفة» على مواقع التواصل الاجتماعى وكيفية المواجهة، التى أقامتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالقاعة الكبرى بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبحضور خمسين طالبًا وافيًا، مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا «كوفيد-١٩».

قال د. الهدهد إنه أصبح من الضروري التركيز



على الدور الذى تلعبه هذه المواقع والشبكات الاجتماعية فى تجنيد الشباب واستقطابهم لتنفيذ أغراضها؛ حيث سخرت هذه الجماعات المتطرفة الشبكة الرقمية لأغراضها الدعائية ونشرت ثقافة التطرف والتجنيد، وتمويل أنشطتها الإرهابية وتخطيطها وتنفيذها.

كما تناول المستشار العلمى للمنظمة، كيفية تنفيذ الفكر المتطرف والرد على الشبهات.. موضعا الفرق بين الفتاوى والعلوم الشرعية.. مؤكداً أن العلوم الشرعية ثابتة ومستخرجة من الكتاب والسنة، ولكن الفتاوى متغيرة بحسب أحوال الزمان والمكان، فيقوم بعض المتطرفين بالتشكيك فى الفتاوى، كما يشكك البعض الآخر فى الأحكام الشرعية الثابتة؛ فيؤدى ذلك إلى الفكر المتعصب ونشر الفوضى والفتاوى الضالة وإراقة الدماء. فى الختام أوصى الطلاب الوافدين بالحفاظ على المجتمعات والأوطان وتعظيمها؛ فالحفاظ عليها يعادل مرتبة الجهاد فى سبيل الله، وطالبهم بنشر منهج الأزهر الشريف، الذى يدعو للتعايش وتقبل الآخر، ونبذ العنف والكراهية.

د. الضوينى.. لدعاة تايلاند:

## ركزوا على فقه الواقع.. لنشر صحيح الإسلام



انطلقت بمقر المنظمة العالمية لخريجي الأزهر فعاليات الدورة التدريبية لـ ٥٠ إمامًا وداعية من دولة تايلاند، تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر – رئيس مجلس إدارة المنظمة وبالتنسيق مع أكاديمية الأزهر للتدريب، والتى تستمر لمدة شهر عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بمقرها الرئيس بالقاهرة، يحاضر فيها نخبة من علماء الأزهر الشريف.

أكد د. محمد الضوينى أمين عام هيئة كبار العلماء – رئيس أكاديمية الأزهر للتدريب خلال كلمته فى افتتاح الدورة: إن الدورات التى تعدها المنظمة لأئمة ودعاة العالم الإسلامى على يد كبار علماء الشريف تهدف لرفع الكفاءة العلمية للدعاة والوعاظ، وصقل مواهبهم الدعوية، وتزويدهم بمنهج الأزهر الوسطى الذى يدعو إلى نشر قيم التسامح والسلام، من خلال فهم النصوص الشرعية فهما صحيحا وحسن تنزيل آيات الكتاب والسنة، ومراعاة فهم الواقع وفقه الأولويات وفقه المآلات.

ووجه رئيس أكاديمية الأزهر نصيحته للدعاة التايلاندين بأن يهتموا اهتماما جيدا بضرورة قراءة الواقع الذى يعيشونه، وتشخيصه تشخيصا جيدا، فهو زادهم فى الدعوة الى الله بما فيه من أعراف وتقالييد، وضرورة ضبط كل ذلك فى إطار كتاب الله وسنة رسوله، مؤكدا أنهم يحملون عبء توصيل رسالة الأزهر لبلادهم فهى مهمة تحتاج منهم إلى جهد كبير ووعى حيث أن الأمة الإسلامية تحتاج الآن إلى علماء وأئمة أصحاب رؤى وبصيرة بما يسهم فى توصيل رسالة الإسلام السمحة.

أكد أسامة ياسين – نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة أن المنظمة لا تدخر جهدا فى تحقيق هدفها المنشود، وهو توصيل رسالة الأزهر الشريف لجميع الأزهرين والوعاظ والأئمة حول العالم الإسلامى، من خلال عقد تلك الدورات العلمية الشرعية المتخصصة وإعداد برامج لتواكب متطلبات هذا العصر.

## «خريجى الأزهر» بإندونيسيا..

## تعكف على تعزيز قيم التسامح



شهدت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، اجتماعا افتراضيا لممثلى ٢٥ مكتبًا لفرع المنظمة بإندونيسيا، ناقش العديد من المقترحات والمشكلات التى تواجه الفرع الرئيس ومكاتبه المنتشرة فى مختلف أنحاء إندونيسيا، بحضور أسامة ياسين نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. محمد زين المجد، رئيس فرع المنظمة بإندونيسيا، ود. مخلص حنفى، نائب الرئيس. أكد أسامة ياسين أهمية نشر الكتب التى تواجه الإرهاب والتطرف، والرد على شبهات المتطرفين وتنفيذ أفكارهم.. مشيرًا إلى أنه سيتم توزيع عدد من الكتب لكبار علماء الأزهر لتنفيذ الفكر المتطرف وتعزيز قيم التسامح فى المجتمعات، لتوزيعها على أكبر عدد من الدارسين لحمايتهم من مشاكل التطرف.

استعرض ممثلو المكاتب الفرعية الأنشطة التى قاموا بها خلال الفترة الماضية، خاصة ما يتعلق منها بالندوات الافتراضية والمحاضرات التوعوية وجميع الأنشطة المختلفة لنشر الفكر الأزهرى فى مختلف أنحاء إندونيسيا، وكذا الخدمات المجتمعية التى يقدمها الفرع للشعب الإندونيسى بمختلف انتماءاته.

فى نهاية اللقاء طالب أسامة ياسين نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، القائمين على فرع إندونيسيا بوضع برنامج عمل يستهدف قيم التعامل السلمى وفقه المواطنة.

بقلم:

أحمد محسن  
سالم بن مسلم

## الرحمة في الإسلام (2)

دراسات عليا جراحة العظام . مستشفى الحسين الجامعي- اليمن

كَتَبْتُ فَطْلًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

وقال عز وجل: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (التوبة: 128-129).

إذن فلنتأمل قليلا في رحمة الله بعباده ورحمة أنبيائه عليهم أفضل الصلاة والتسليم بالخلق، ولنستفيد منها في حياتنا اليومية ولنتراحم فيما بيننا ولكن من الناس من يشبع وجاره جائع، ومنهم من يلبس أفخر الثياب وجاره لا يجد ما يستر عورته، ومنهم من يسكن القصور الشاهقة، والناس ينامون على الأرضفة، فهل هذه هي الرحمة التي أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل هذا هو منهج الإسلام في التعامل مع الآخرين؟

فلقد أتى الله تعالى على رسوله الكريم وصحابه، فوصفهم بالتراحم بينهم، فقال سبحانه: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ».

فالرحمة ركيزة من أهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع المسلم بجميع أفراد، يستشعرون من خلالها معنى الوحدة والألفة، فيصيرون كالجسد الواحد، الذي يشتكى إذا اشتكى أحد أعضائه، ويتألم إذا تألم.

فالؤمن لا يكون إلا رحيما بعباد الله، شفوفاً عليهم، محبا لهم، يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، والمؤمن لا يكون متجبرا ولا متكبرا، ولا من الذين يحملون قلوبا قاسية، لا تشفق ولا ترحم ولا تلين.

## الوسطية (2-1)

بقلم:

مروان  
مشير حسن

الإسلام دين الوسطية، الوسط ما كان بين طرفين؛ فهذه الأمة بين طرفين من الأمم: طرف الغلو الذي في النصارى، وطرف التساهل الذي كان باليهود، فهذه الأمة وسط غلو النصارى وتساهل وانفلات اليهود.

الوسطية هي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف، وهي تحر متواصل للصواب في التوجهات والاختيارات، فالوسطية ليست مجرد موقف بين التشدد والانحلال؛ بل هي منهج فكري وموقف أخلاقي وسلوكي، كما ذكر في القرآن: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين»؛ حيث تشير تلك الآية إلى أهمية الوسطية وتحقيق التوازن في الحياة، ومرجع الوسطية إلى الشرع، فما وافق الشرع فهو الوسط، فالتشدد في محله وسطية والرفق في محله وسطا كذلك.

أوصى الدين الإسلامي رجاله بعدم المغالاة وتضييق مسارب الأمور على الأفراد حتى لا ينفروا منه، فكان حلا وسطا بين المغالاة والتشدد في الدين والانحلال والانفلات من الدين؛ فالمغالاة وسيلة لتحريم كل شيء مباح والانحلال تحليل لكل ما حرّمه الإسلام ودعا بشكل واضح وصريح إلى انتهاج الوسطية.

تعرف الوسطية بشكل عام بأنها نقطة تتوسط وتفصل بين التشدد والانحلال، وتعتبر الوسطية الإسلامية بأنها موقف أخلاقي ينتهجه الإسلام، ومنهج فكري وسلوكي يتبعه لوضع الفواصل في حياة الأفراد والحكم على مواقف تواجههم في حياتهم اليومية، ويمكن تعريف الوسطية أيضاً بأنها تصوّر الإسلام للمناهج والمواقف التي تواجه الإنسان باعتدال، والسعي لتحرّج الصواب دون تشدد أو انحلال لكن باختيار الحل الأوسط بينهما، وتنعى وسطية الإسلام بتحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة؛ أي انتقاء الحل الذي يحقق رضا الله سبحانه وتعالى ويتفق مع واقع الأفراد، ويشترط أن تكون الأمور دائما موافقة للشرع بالدرجة الأولى. يُذكر أنّ الدين الإسلامي قد ذمّ التشدد والمغالاة في أمور الحياة واعتبره بأنه إحدى طرق الضغط غير المباشر على الأفراد للخروج عن الطريق الصحيح، وأنه وسيلة أو أداة لإرهاق المجتمع المسلم وإضعافه.

الوسطية هو العدل والخيار، وهي أحسن الأمور وأفضلها وأنفعها للناس وأجملها، كما تعرّف على أنها الاعتدال في كل أمور الحياة ومنهجها وتصوراتها ومواقفها، فالوسطية ليست مجرد موقف بين الانحلال والتشديد، بل تعتبر موقفاً أخلاقياً وسلوكياً ومنهجاً فكرياً.

### شروط الوسطية

التوسط يكون بالالتزام بالصرات المستقيم، فالدين الوسط هو الصراط المستقيم الذي لا يوجد انحراف فيه ولا اعوجاج، ولا يضل فيه سالكه ولا يتحير ولا يتردّد. الوسطية التيسير على الناس والرفق في التعامل معهم؛ حيث إن التيسير مقصد مهم من مقاصد الدين، وصفة للشرعية في عقائدها وأحكامها، ومعاملاتها وأخلاقها، وفروعها وأصولها، فالله سبحانه وتعالى يمهّن بكرمه لم يكلف عبده إلا بوسعه، ولم يرد به الحرج والعنت، قال تعالى: «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» (البقرة: 185)، فإنّ الإسلام دين اليسر والسهولة لا حرج فيه ولا تكليف للناس فوق طاقتهم.

لقد تميزت الأمة الإسلامية بسمّة مميزة، تُعرف بها بين الأمم، وانفردت بخصيصة ذكرها القرآن الكريم في قول الله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» (البقرة: 143)، هذه السمة المميزة هي «الوسطية»، التي تعنى اتخاذ المنهج الوسط بين الإفراط والتفريط، والتي تعمل على تحقيق التوازن القائم على التوسط بين طرفين متضادين، والتي تدفع أهلها للالتزام بروح الإسلام وهدهد؛ فيقيمون العدل، وينشرون الخير، ويبذلون المعروف، ويحققون عبودية الله تعالى، ويعمرون الأرض، ويراعون حقوق الإنسانية بين بني البشر، ويعطون كل ذي حق حقه، فالوسطية هي الاعتدال في كل أمور الدين والدنيا.

كلية الشريعة الإسلامية- العراق

## اليمن الكبرى .. اليمن والتاريخ (1)

عبدالرزاق  
يونس الحسنی

كلية الصيدلة- الفرقة الاولى-اليمن

عربي وليس أعجمي، ومن ثمّ فإن الرسول محمداً- عليه الصلاة والسلام- عربي وليس له أي أصل أعجمي، بعكس ما قاله عدد من المؤرخين الذين نسبوا الرسول- صلى الله عليه وسلم- لنبي الله إبراهيم، الذي وصفوه بالأعجمي.

● الفينيقيون: قوم هاجروا من أرض اليمن تجاه الشمال، وسكنوا في لبنان ونشأ منهم الشعب الشهير (الفينيقيون) وأقاموا الحضارة الفينيقية، وكذلك هاجرت قبائل اليمن إلى مصر وسكنت على ضفاف النيل، وأنشأت ما سمي الحضارة الفرعونية الغنية عن التعريف، وهناك العديد من الكتابات والكتب التاريخية التي أوضحت أصول شعب مصر القديم، وأنها بلا شك تعود إلى اليمن، ومنها: الكتاب «جغرافية التوراة في جزيرة الفراعنة» للباحث في علم الآثار، أحمد عبد، الذي قدم له الأستاذ الدكتور أحمد الصاوي، عالم الآثار المصري والأستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة، وطبع لأول مرة في فبراير عام ١٩٩٦م عن مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر بالقاهرة؛ حيث أعاد الكاتب أصل الفراعنة إلى قبيلة العماليق التي هاجرت من اليمن إلى الشام، ومن ثم هاجر بعضهم إلى وادي النيل وسكنوا مصر، وأشارت كتب أخرى إلى أن الهجرة اليمنية لمصر مرت عبر الحبشة وليس الشام، وخلاصة ما نشر في هذا الموضوع أن لقب (فرعون) أصله باللغة العربية السبائية القديمة هو (فرعوم)، وأن الهكسوس الذين حكموا مصر فترات طويلة قدموا كذلك من اليمن، وسموا الملوك الرعاة، وأن الحضارة المصرية لا تتفصل عن بيئتها المحيطة المكونة من مجموعة من القبائل اليمنية التي سكنت وادي النيل والصحراء الليبية الكبرى وشمال أفريقيا وموريتانيا.

● قبيلة جرهم اليمنية الشهيرة هي أول من سكن بأرض مكة، وهي من أوت إليها نبي الله إسماعيل- عليه السلام- وأمّه هاجر، ومن نسلها جاءت قريش، وهم من بنوا الكعبة مع نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل- عليهما السلام- وتزوج نبي الله إسماعيل من بناتها، ومن ذريتهما جاء نبي الله محمد- عليه الصلاة والسلام- لذلك يقول رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «أهل اليمن هم مني وأنا منهم»، وغيره الكثير من الأقوال المأثورة عن الرسول التي يشير فيها إلى علاقته بأهل اليمن.

هي تلك الأرض الواقعة جنوب غرب الجزيرة العربية، تمتد من الطائف وتخوم مكة شمالاً، إلى عدن في أقصى الجنوب، إلى باب المندب غرباً، إلى مضيق هرمز شرقاً، إلى تخوم كاظمة (الكويت حالياً) في الشمال الشرقي، وللإيجاز سنحاول توضيح بعض الأمور المهمة في تاريخ اليمن، الأمور التاريخية والأمور الدينية في نقاط كما يلي:

● اليمن.. سميت اليمن بهذا الاسم لعدة أسباب: وجد في الكتابات السبائية القديمة ذكر اليمن بلفظ (يمنات)، وكذلك لأنها بلاد اليمن والبركة، أي بلاد الخير الكثير الذي لا ينقطع، وأيضاً بلاد البركة؛ لأنها اشتهرت بإنتاج جميع المواد التي تستخدم في الطقوس الدينية القديمة مثل البخور واللبان، وغيرها قبل وبعد بناء الكعبة المشرفة، وأضيف سبب آخر هو وقوعها بين الكعبة المشرفة.

● ذكرت اليمن في الكثير من الكتب القديمة والتاريخية، منها التوراة، وكتب التاريخ الإغريقي، والرومان... إلخ، ووصفت باليمن السعيد، ولم توصف أي أرض في الدنيا بهذا الوصف غيرها، لتمتعها بوفرة في المياه والخضرة، ولطبيعتها الخلابة، ولأرضها الخصبة التي باركها الله، ولأنها أرض لمعظم الأنبياء، وأنصار الأنبياء، ولتعدد حضاراتها المهمة في تاريخ البشرية، ولدورها وبيوتها وقصورها الفخمة، ولجسارة وقوة شعبها الذي صنع من الجبال قصوراً شاهمة، ومدرجات زراعية في قمم الجبال الشاهقة.

● تعتبر اليمن- بحسب الكتب التاريخية المختلفة، وبحسب ما توصل له العلم مؤخراً- الموطن الأول للجنس البشري على الأرض، ونقطة التجمع والانطلاق الأولى للهجرات البشرية.

● تعتبر اليمن أرض العرب الأولى، والشعب اليمني هو أصل الجنس العربي، واليمنيون هم أول من تكلم باللغة العربية، فقبائل اليمن الشهيرة (عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وجرهم، والعمالقة، وأميم .. وغيرها) هي قبائل العرب القديمة التي انتشرت في الجزيرة العربية، والعراق، والشام، ومصر، وشمال إفريقيا، والقرن الأفريقي وغيرها وظهر منها العرب العاربة قبائل قحطان والعرب (المستعربة) قبائل عدنان، ومن يعتقد أن عدنان مستعرب فهو خاطئ؛ لأن عدنان يعود إلى قبائل العرب القديمة التي قديمت من اليمن، لذلك فإن عدنان عربي يعني، ومي ثمّ فإن نبي الله إبراهيم- عليه السلام-

تقدمها:  
نيرة جمال

# مجموعات تنافسية.. لتشجيع «فرسان القرآن»

دروع تحفيزية لـ «الجروبات الفائزة» في مسابقات حفظ كتاب الله



قصارى جهودها في الحفظ حتى تفوز مجموعتها بالمسابقة.

أضافت آلاء إسماعيل، طالبة بالمجموعة الثانية، أن معلمها بالدار دائماً ما يحفزونها لتبذل جهداً أكبر في الحفظ لتتفوق على أقرانها، لذلك حفظت عدة أجزاء في وقت قصير.. متمنية أن تتم حفظ كتاب الله كاملاً، لتساعد غيرها في حفظ القرآن.

أكدت ندى رفاعي، طالبة بالمجموعة الثالثة، أن المنافسة بين المجموعات جعلتها وزملاءها يتنافسون في الحفظ، مما ساعدهم في تمام الحفظ بشكل أسرع وأكثر إقناعاً؛ حيث أصبح أفراد المجموعة يتعاونون ويساعدون بعضهم البعض في الحفظ والمراجعة، كي يحصلوا على الدرع.

لفتت بسمة رضا، طالبة بالمجموعة الثالثة، إلى أنها حفظت الكثير من الأحاديث النبوية، وتعلمت تفسير العديد من السور، وكذلك حفظت عدة أجزاء في وقت قياسي، وذلك لأن معلمها بالدار يقضون معها وزملائها وقتاً طويلاً حتى يتأكدوا من حفظ الجميع وفهمهم.. مشيرة إلى أن المسابقات التي تقيمها الدار لها دور كبير في تحفيزها على مواصلة الحفظ. أكد محمد عبدالرحمن، طالب بالمجموعة الثالثة، أنه يساعد زملاءه في الحفظ والمراجعة؛ حتى يتفوقوا على باقي المجموعات ليحصلوا على الدرع.. موضحاً أن أسرته تشجعه على حفظ القرآن وتمنحه هدايا عند حفظ المزيد من السور، كما أن معلمه بالدار يحفزونه على بذل المزيد من الجهد في الحفظ وتعلم التجويد والأحكام والأحاديث.

أوضحت آية محمود، طالبة بالمجموعة الثالثة، أن المسابقة بين المجموعات التي أقامتها الدار أشعلت روح المنافسة بينها وبين زملائها، فأصبح كل منهم يحاول أن يتفوق ويبدل مجهوداً أكبر حتى تفوز مجموعته بالدرع ويتم تكريمهم.. مشيرة إلى أنها ترغب في حفظ القرآن الكريم كاملاً حتى تستطيع أنه تعلمه لغيرها لتنال ثواب ذلك من الله عز وجل.

قالت مريم عباس، طالبة بالمجموعة الثالثة: إنني التحقت بالدار لأحقق حلم والدي، والذي دائماً يشجعني على الحفظ، وبعد التحاق بالدار وجدت الأمر سهلاً وحفظت الكثير من السور في وقت قصير؛ حيث إن معلمى الدار يبذلون قصارى جهودهم في تعليمنا، وكذلك المسابقات التي تقيمها الدار تجعلنا نتأهب لبذل جهد أكبر في الحفظ لتتفوق على أقراننا.

أكبر معه في الحفظ والمراجعة.

قال محمد صبحي، طالب بالمجموعة الثانية: إنني التحقت بالدار منذ فترة قصيرة، ولكن تعلمت الكثير من الأحكام والتجويد وتفسير الآيات، وكذلك بعض الأحاديث النبوية الشريفة.. مضيفاً أنه بعدما علم بالمنافسة التي أقامتها الدار بذل ما بوسعه ليحفظ بشكل متقن، وحتى يكون سبباً في فوز مجموعته بالجائزة.

أضاف يوسف محمود، طالب بالمجموعة الثانية، أن الدار دائماً ما تقيم مسابقات لتشجيع الطلاب على الحفظ وإشغال روح المنافسة بينهم.. لافتاً إلى أن هذه المسابقات تشجعه وزملاءه على الحفظ في أقصر وقت وبأفضل صورة.

أوضح محمد يحيى، طالب بالمجموعة الثانية، أنه كان يجد صعوبة في الحفظ، لكن بعد التحاقه بالدار وجد تحفيزاً من قبل معلمه، فأصبح يحفظ السور بسهولة، ويحاول بذل جهد أكبر ليتفوق على أقرانه. أشارت منة الله عبدالكريم، طالبة بالمجموعة الثانية، إلى أنها التحقت بدار المزين بعد علمها بالمسابقات التي تقيمها الدار، وذلك لأنها تحب روح المنافسة والتحدى في جميع أمور حياتها.. مؤكدة أنها تبذل

في وقت قصير، بسبب تشجيع معلمه بالدار له وكذلك دعمه من أسرته.

أشار أحمد الرفاعي، طالب بالمجموعة الأولى، إلى أنه سيحاول بذل ما بوسعه في الحفظ ومساعدة زملائه حتى يحصلوا على الدرع، ويحققوا حلمهم في حفظ كتاب الله بالأحكام والتجويد ومعرفة تفسير آياته.. موضحاً أن والديه يبذلان جهداً كبيراً معه؛ فيقوم بتسميع ما حفظه لهم؛ حتى يتأكد من إتمام حفظه، قبل أن يختبره معلمه بالدار.

أوضح عمر محمد، طالب بالمجموعة الأولى، أن المسابقة التي أقامتها الدار جعلته وزملاءه يبذلون جهداً أكبر في الحفظ لينالوا الجائزة، فأصبح الحفظ أمراً مستساغاً وشيقاً بالنسبة لهم.. متمنياً أن يحفظ القرآن الكريم كاملاً ليحقق حلم أسرته.

أكد بلال أشرف، طالب بالمجموعة الأولى، أن التنافس بين المجموعات شجعه وجعله ينكب على كتاب الله ليلاً ونهاراً، ليحفظ بإتقان، وليساعد زملاءه بالمجموعة في الحفظ؛ حتى ينالوا الجائزة.. مشيرة إلى أن الدار تساعده في حفظ القرآن الكريم بشكل سهل دون تشديد؛ حيث يتعامل معه معلمه بالدار بسهولة ويسر، من خلال تحفيزه وبذل جهد

في إطار حرص «دار المزين» لتحفيز الأطفال بالإسكندرية، على بذل جهد أكبر لتحفيز الأطفال القرآن الكريم بسلاسة وفي توقيت زمني قصير، مع مراعاة تعليمهم الأحكام والتجويد وتفسير الآيات.. قامت الدار بتنظيم عدة مجموعات، لتضم المجموعة الواحدة ٦ أطفال، وتهدف إقامة هذه المجموعات إلى إشغال روح المنافسة بين الطلاب، وتحفيزهم لبذل جهد أكبر في الحفظ، حيث تتنافس كل مجموعة عددي حفظ قدر معين من القرآن، ويتم تكريم المجموعة الفائزة بدرع.

أكد د. أحمد المزين، مدير دار المزين لتحفيز الأطفال بالإسكندرية، أن المنافسات التي تقدمها الدار تحفز الطلاب على تكثيف جهودهم في الحفظ، خاصة أن معلمى الدار يحرصون على إشغال روح المنافسة بين الطلاب، مما يجعلهم يبذلون ما بوسعهم لينالوا الجائزة المتفق عليها.. موضحاً أن التنافس بين المجموعات يحقق نتائج هائلة؛ حيث إنه يجعل كل طفل حريصاً على حفظ القرآن بإتقان وبأسرع وقت ممكن؛ حتى تفوز مجموعته، ولا يكون سبباً في إخفاقها.

قالت نعمة إسماعيل، طالبة بالمجموعة الأولى: إن التنافس بين المجموعات جعلني وزملائي نبذل جهداً أكبر لنحصل على الجائزة؛ فأصبحنا نشجع بعضنا البعض لحفظ المقرر علينا بإتقان، والجميع يشعر بمسؤولية تجاه مجموعته.. لافتة إلى أن الدار تساعدها في تحقيق حلمها في حفظ كتاب الله، فداًئماً يشجعها معلموها على بذل جهد أكبر لتتم حفظ القرآن الكريم كاملاً في وقت قصير.

أضاف أحمد محمد، طالب بالمجموعة الأولى، أنه يحث زملاءه بالمجموعة على الحفظ والمراجعة وتعلم الأحكام؛ حتى يتسنى لهم الفوز بالجائزة التي تقدمها الدار للمجموعة الفائزة.. موضحاً أن والديه يشجعانه دائماً على حفظ القرآن، لذلك يحاول بذل ما بوسعه حتى يُحقق حلمهما ويحفظ القرآن الكريم كاملاً بإتقان.

لفت مصطفى مسعود، طالب بالمجموعة الأولى، إلى أن التنافس بين المجموعات علمه ومجموعته أهمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة؛ حيث يحرص أفراد المجموعة على مساعدة بعضهم البعض؛ ليحققوا الهدف بالحصول على الجائزة والتكريم.. مضيفاً أنه حفظ قدرًا كبيراً من القرآن





## La gloire des Musulmans ne reviendra pas par la Hijra et le Djihad uniquement



Pr. Oussama  
Nabil



Le présent article s'inscrit dans le cadre d'une série d'articles visant à dévoiler les dérives des groupes extrémistes dans lesquels j'essaie de montrer que leur appel au Djihad et à l'émigration (Hijra), est vide de sens et ne respecte pas les règles de la Charia régissant la Hijra et le Djihad. En effet, Allah a envoyé Son Prophète Mohamed (à lui paix et bénédiction) à tous les gens dans les quatre coins du monde et a voulu que sa religion soit complète et globale : « Aujourd'hui j'ai parachevé pour vous votre religion, j'ai complété mon bienfait sur vous et j'ai agréé pour vous l'islam comme religion » (Sourate Ma'idah, verset 3). Lorsque le Prophète (à lui paix et bénédiction) a commencé à appeler les gens à l'islam, les polythéistes de la Mecque l'ont refusé et ont persécuté ses compagnons. Cette situation a duré un certain temps, ce qui a poussé les premiers Musulmans à quitter ce lieu où régnaient l'injustice et la persécution et à émigrer vers d'autres pays leur permettant de mieux vivre leur religion. Ensuite, Allah a autorisé à Son Prophète et aux Musulmans de repousser l'agression et de défendre leur religion : « Autorisation est donnée à ceux qui sont attaqués (de se défendre) - parce que vraiment ils sont lésés; et Allah est certes capable de les secourir » (Sourate al-Hajj, verset 39). Le Djihad pour la cause d'Allah, a été donc autorisé pour se défendre et transmettre le message d'Allah à tous les humains sans aucune contrainte ou persécution en vertu du verset coranique : "nulle contrainte en matière de la religion" (Al-Baqarah, verset 256).

Une lecture minutieuse et judicieuse des concepts de la Hijra et du Djihad montre que l'Islam n'autorise de mener des guerres que pour protéger les opprimés et assurer le droit des gens à la liberté de conscience. Ce n'était donc pas une exception : la nature humaine stipule qu'il faut qu'il y ait une force qui assure les droits et repousse les agressions. Dans ce contexte, l'Islam a établi certaines normes et règles particulières à respecter en matière du Djihad visant à préserver la dignité humaine, jamais connues dans l'histoire de l'humanité.

En analysant les discours des groupes extrémistes, nous trouvons des prétentions mensongères énoncées au nom d'Allah et de son Prophète et sous le slogan de revivification de la conception du Djihad et de la Hijra. La réalité vécue prouve même que les groupes extrémistes comprennent mal la conception de djihad et celle de la Hijra au point qu'ils s'en sont servis pour tuer des musulmans qui témoignent qu'il n'y a d'autre divinité qu'Allah et que Mohammad est Son Messager. Alors, de quel djihad parlent-ils, sinon un faux djihad ?!

En effet, ces groupes déviés ont suivi les traces des premiers Kharijites en traitant de mécréants la majorité des Musulmans pour avoir commis un péché, ce qui leur facilite, par conséquent, de justifier toute agression menée contre leurs biens. Ce n'est pas étonnant, puisque leurs ancêtres ont déjà traité de mécréant l'Imam Ali, qu'Allah l'agrée !

Par ailleurs, il est bien connu que le Djihad en Islam ne peut être que sous la bannière d'un gouverneur. Un groupe ou une organisation quelconque ne peut donc lancer un appel au Djihad sans revenir au gouverneur. Cela s'applique à fortiori si cet appel est lancé par un groupe de terroristes qui prétend avoir institué un Califat Islamique tout en jugeant mécréant la grande majorité des Musulmans à l'exception de ceux qui leur font allégeance. De quel califat parle-t-on alors ?! Ce n'est qu'un pur mensonge et une vraie manipulation et instrumentalisation des concepts religieux pour réaliser leurs fins sataniques !

Ces groupes terroristes servent, avec ces appels, un projet obscurantiste visant à établir des États extrémistes dans la région dans le but de changer la carte du monde arabe tout entier.

Ex- directeur général de l'Observatoire d'Al-Azhar

## La Malaisie décerne au Cheikh d'Al-Azhar le premier prix de la personnalité islamique de l'année 2020 ap. J.-C.

Le sultan Abdullah Ahmad Shah, roi de Malaisie, a décidé de décerner à Son Eminence le Grand Imam, le Dr Ahmed Al-Tayyeb, Cheikh d'Al-Azhar Al-Sharif, «le premier prix de la personnalité islamique de l'année 1442h. / 2020ap. J.-C.

Il s'agit d'un prix annuel décerné par la Malaisie à des personnalités de renommée internationale jouant un rôle de premier plan au service de l'Islam et des musulmans.

Le Dr Zulkifl Muhammad Al-Bakri, ministre malaisien des affaires islamiques, a publié une déclaration, dans laquelle il affirme que cet honneur vient couronner le rôle considérable effectué par Al-Azhar et son Eminence le Grand-Imam au service de l'Islam et des musulmans. Lors de la rencontre du ministre malaisien avec l'ambassadeur Gamal Abdul Ra-

him Metwally, ambassadeur d'Égypte en Malaisie, au siège du ministère des Affaires islamiques en Malaisie, le ministre malaisien des affaires islamiques a, également, salué le rôle joué par les représentants d'Al-Azhar en Malaisie.

Dans un communiqué publié par le ministère égyptien des Affaires étrangères sur sa page Facebook, l'ambassadeur égyptien a souligné les relations bilatérales distinguées entre les deux pays et le rôle important que joue Al-Azhar dans le renforcement des liens de coopération entre les deux pays. Il a également salué le rôle joué par l'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar Al-Sharif en Malaisie tout en signalant la volonté de l'Égypte de poursuivre ses contacts avec les diplômés d'Al-Azhar al-Sharif de différents pays du monde.



## L'Organisation des diplômés d'Al-Azhar félicite le Grand Imam d'avoir obtenu le premier prix de la personnalité islamique en Malaisie

L'Organisation mondiale des diplômés d'Al-Azhar a félicité le Grand Imam, le Dr Ahmed Al-Tayeb, Cheikh d'Al-Azhar, Président du Conseil d'administration de l'Organisation d'avoir obtenu le premier prix de la personnalité islamique décerné par le sultan Abdullah Ahmad Shah de l'année 1442 AH / 2020 AD".

Il s'agit d'un prix annuel décerné par la Malaisie à des personnalités de renommée internationale jouant un rôle de premier plan au service de l'islam et des musulmans.

"Tout en félicitant son éminence pour cet honneur, L'Organisation confirme qu'Al-Azhar était et est toujours sous sa présidence actuelle et en assumant le rôle d'Al-Azhar, considérée comme le représentant de la science et de la pensée religieuse qui inculque et renforce le juste-milieu et de la modération. En outre, elle souligne le rôle qu'assume le Grand Imam afin de rendre service à l'Islam et aux musulmans grâce à son apport scientifique et à son savoir religieux", ajoute l'Organisation dans son communiqué.

## Nous sommes solidaires avec toutes les victimes du terrorisme, de l'extrémisme, du racisme et du fanatisme, déclare le Cheikh d'Al-Azhar

Dr Ahmed Al-Tayeb, le cheikh d'Al-Azhar, a souligné sa solidarité avec les victimes du terrorisme. À l'occasion de la Journée internationale de commémoration des victimes du terrorisme, il a déclaré dans un message sur son compte Facebook: Nous affirmons notre solidarité avec toutes les victimes du terrorisme, de l'extrémisme, du racisme et du fanatisme. Nous rappelons qu'Allah, le Tout-Puissant, a interdit de

tuer les humains. "Celui qui tue un être humain tue toute l'humanité", "celui qui sauve une vie sauve l'humanité entière", ajoute-il.

À cette occasion, nous appelons toutes les nations et sociétés à soutenir les victimes du terrorisme, à répondre à leurs besoins et à leur fournir tout appui nécessaire de manière à leur garantir une vie sûre et digne, confirme le Grand-Imam.

## Le nom de Allah (jalla jallālah)



Sylvain  
Romain



Notre sujet général étant une étude comparative entre le Qur'an Honoré et la Bible, la question de notre recherche concerne le nom « Allahu » dans le langage biblique.

Étymologiquement parlant, Allahu n'est pas très différent de l'hébreu 'Ēlou 'Ēlohim dans le texte de l'Ancien Testament, sa forme vocale ne variant que légèrement. Quant à la forme en araméen biblique 'Ēlāhā, sa proximité phonémique avec Allahu ne peut être niée. Il en va de même pour l'araméen 'Ēlo dans le Nouveau Testament. Les changements de voyelles d'une langue à l'autre sont un phénomène courant dans les sciences linguistiques. Prenons comme exemple la différence phonétique entre le latin Deus, le français Dieu et l'espagnol Dios.

Les mentions de 'Ēl et de 'Ēlohim dans le texte hébraïque étant trop nombreuses pour être répertoriées ici, nous n'en citerons pas d'exemple. Par contre, voici quelques exemples tirés des passages de l'Ancien Testament rédigés en araméen (en caractères gras):

Lāk 'Ēlāh 'ābāhāfī, mōhōwdē ūmāšabbah 'ānāh : « O Dieu de mes pères, je te remercie et te loue » (Daniel 2:23)

Min-qāšōt dī 'ēlāhākōwn, hū 'ēlāh'ēlāhīn ūmārē : « En vérité, ton Dieu est un dieu au-dessus de tous les dieux et un Seigneur au-dessus de tous les rois » (Daniel 2:47) Wāhītnabbī bāšum 'ēlāh Yīsrā'ēl : « Et les prophètes prophétisèrent au nom du Dieu d'Israël » (Esdras 5:1)

Voir aussi Esdras 7:19 (Bêt 'ēlāhāk : « La maison de ton Dieu » ; Ēlāh Yērūsālem : « Le Dieu de Jérusalem ») ; et fšamayyā : « Le Dieu du ciel » (Esdras 7:23).

Le Nouveau Testament cite quelques phrases araméennes où le nom de Dieu apparaît dans le texte grec:

Ēli, ēli, lema sabachthani ? « Mon Dieu, mon Dieu, pourquoi m'as-tu abandonné ? » (Matthieu 27:46) dans certains manuscrits et dans le texte parallèle de Marc 15:34 : 'Ēlōi, 'ēlōi, « mon 'Ēlo ») dans lequel le mot araméen 'Ēlō est clairement reconnaissable.

La similitude entre le nom de Dieu dans le Qur'an Honoré et dans la Bible est renforcée par les mentions coraniques de noms théophoriques tels que l'ange Gabriel Ġabrāil (ou Ġibrīl), similaire à l'hébreu Gavri-Ēl : « Dieu est ma force ». Le passage de 'Ēl à Īl est semblable au passage du français « é » à l'arabe « i ». Voir par exemple (si je peux me permettre) : pétrole – bitrūl, Peugeot – Bījū, henné – hīnnā, etc. De même, on entend encore la sonorité hébraïque dans le nom d'Ismaël Ismāil (Ishma-Ēl : « Dieu m'entend »). Dans ces deux cas, la forme abrégée du nom divin n'est pas « Allah » mais la forme diminutive hébraïque 'Ēl.

Notons enfin que le nom arabe pour Dieu (Allahu) est utilisé par tous les Arabes, qu'ils soient chrétiens ou musulmans, et par les chrétiens araméens ('Ālāhā) et maltais d'aujourd'hui (Alla).

Cette étude confirme la continuité d'emploi du nom de Dieu dans les religions abrahamiques bien avant la venue de Muḥammad (ṣallā -llāhu alayhī wa-ālihī wa-sallam) ; -fait d'ailleurs bien connu puisque son père s'appelait Abd Allah ibn Abd al-Muṭṭalib ibn Hāshim c'est-à-dire « serviteur d'Allah ». Cependant, il est bon de savoir que cette continuité linguistique inclut les documents judéo-chrétiens.

Chercheur en islamologie

## Al-Azhar Mourns the Senegalese Scholar Ahmad El-Tigani

The Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Ahmad Muhammad At-Tayyeb, mourned the distinguished scholar Ahmed El-Tigani, the spiritual guide of the Tijaniyyah order (tariqa) who died in Dakar, the Capital city of Senegal.

Al-Azhar Ash-Sharif extended its condolences to his family, followers as well as students and prayed to Allah to have mercy upon his soul and grant consolation to his family. "Surely we belong to Allah, and to Him we will return."



## Al-Azhar Graduates Condemns the Terrorist Attack of Boko Haram Northern of Cameroon



The World Organization for al-Azhar Graduates condemned the terrorist attack carried out by Boko Haram in a camp for displaced persons killing 13 persons and injured 8 others.

It is worth mentioning that the Organization confirmed in its statement that Islamic law recommended maintaining human rights and protecting it against abuses. Besides, it threatened those who shed blood to be severely punished in the world and the hereafter.



## The World Organization for Al-Azhar Graduates Condemns Targeting Military Army Camp in Somalia and Calls for Unity in War against Terrorism

The World Organization for Al-Azhar Graduates condemned in a statement the terrorist attack that targeted Somali Battalion "12th of April" in Mogadishu. The attack resulted in the death of 8 soldiers and the injury of 14.

The statement mentioned that attacking innocent souls is one of the gravest sins as Allah Almighty prohibited killing them.

In addition, it pointed to the fact that policemen and armies play a great role in protecting nations, Prophet Muhammad (pbuh) says "Two eyes will never be touched by the fire of hell; an eye which weeps out of fear of Allah and an eye which spends the night in guarding in the cause of Allah." Thus, the one who attacks policemen seek destruction of countries and destabilization of societies.

It also called upon leaders worldwide to unite against terrorism for the sake of rescuing humanity from black terrorism.

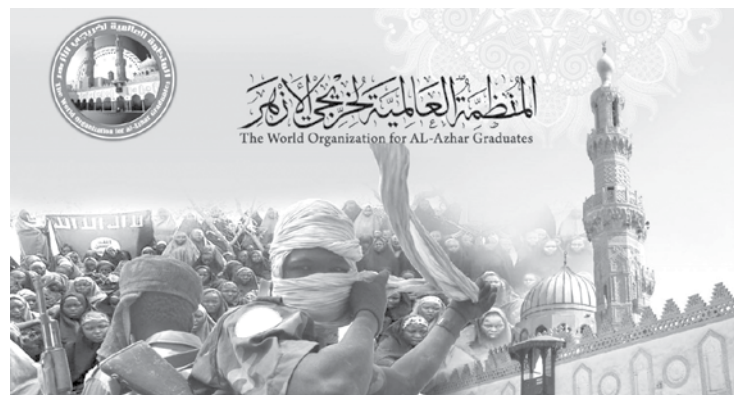
At the end of its statement, it extended its sincere condolences to families of the victims, wished the injured a speedy recovery and asked Allah to protect the whole world of the horrors from extremism and terrorism.

## 25 Offices for the World Organization for al-Azhar Graduates' Branch in Indonesia Discusses Ways of Refuting the Extremist Thought

The World Organization for al-Azhar Graduates witnessed a virtual meeting of representatives of 25 offices of the Organization's branch in Indonesia, which discussed many proposals and problems facing the main branch and its offices spread throughout Indonesia, in the presence of the Vice-President of the Organization, Mr. Osama Yassin, Head of the Organization's branch in Indonesia Dr. Muhammad Zain Al-Majid, and Vice President Prof. Mukhlas Hanafi.

Furthermore, Mr. Osama Yassin stressed the importance of publishing the books that confront terrorism and extremism, react to suspicions to refute the extremist thought, and strengthen the values of tolerance in societies to protect youth from problems of extremism.

It is worth mentioning that the representatives of the sub-offices reviewed the activities they carried out recently, including the virtual symposiums,



awareness-raising lectures, and all other different activities to spread the Azhari thought across Indonesia, in addition to the societal services that the branch provides to the Indonesian people.

At the end of the meeting, Yassin asked those in charge of the Indonesia branch to develop a work program

that aims to strengthen the values of peaceful co-existence and jurisprudence of citizenship. Moreover, he called for periodic coordination with the headquarters to prepare everything related to responding to suspicions and refuting extremist ideology, as well as updating the data of Azharis.

## The Tolerant Approach Encourages Countries to Dispatch their Youth to Join al-Azhar

Sheikh Saleh Abbas, al-Azhar Deputy said that scholars nowadays are demanded to elevate the values of peace and security worldwide, adding that they must exert the efforts to clarify the true essence of Islam, correct the misconceptions and spread al-Azhar tolerant message all over the world.

This statement came during the inauguration of the online training course held at the World Organization for al-Azhar Graduates' premises in Cairo, for 27 of Somali imams and preachers. The

Organization holds such course in line with the precautionary measures to prevent Corona virus.

Furthermore, Sheikh Abbas warned against the danger of intellectual deviation and its negative impacts on the individual and the community as a whole. Indeed, Abbas praised the efforts exerted by the Organization in refuting the attempts of distorting the image of Islam. Additionally, he paid tribute to the Organization's officials and personnel for the efforts they exert in communicating with al-Azhar scholars

worldwide.

On his part, Prof. Mohammad al-Mahrasawi, President of al-Azhar University and the Organization's Vice-Chairman, demanded the Somali imams to react and transfer what they are learning during the training course, as well as brainstorming any thoughts on how to tackle the vague issues. Al-Mahrasawi highlighted that al-Azhar tolerant approach encourages countries worldwide to dispatch their youth to join al-Azhar in order to draw on its knowledge and sciences.

## The Grand Imam Orders Urgent Medical and Aid Caravan to Lebanon

In solidarity with the Lebanese people and to help them overcome the repercussions of Beirut explosion that appalled the whole world, an urgent medical and aid caravan was sent to Lebanon, upon the directions of the Grand Imam of Al-Azhar, Prof. Ahmad Muhammad At-Tayyeb.

The Grand Imam stressed the significance of supporting and standing by Lebanon during this disaster by providing them with necessary assistance to overcome damages and repercussions caused by the blast.

In addition, he affirmed that supporting Lebanon and providing emergency assistance to it is not regarded as a compliment. On the contrary, it is an alienable right of the Lebanese people as well as a legal and humanitarian duty of Arab, Islamic and other countries capable of providing humanitarian assistance.



Al-Azhar caravan was headed by Prof. Muhammad Al-Mahrasawy, President of Al-Azhar University, along with Prof. Mahmoud Siddiq, Deputy of Al-Azhar University. It comprised of distinguished medical professors of various specializations as well as members of aid caravans at Al-Azhar. It is worth mentioning that At-

Tayyeb issued a statement after the blast in which he expressed his sincere condolences to the families of the victims and wished the injured a speedy recovery. He also expressed Al-Azhar's full support with Lebanon and called upon all countries to help and stand by Lebanon to overcome this humanitarian crisis.



# نظام تعلیم میں رواداری ہی نے دنیا کے ملکوں کو آمادہ کیا کہ وہ اپنے بچوں کو ازہر میں تعلیم حاصل کرنے کے لئے بھیجیں



مجلس انتظامیہ کے نائب صدر ڈاکٹر محمد محرصاوی نے ائمہ کرام سے باہمی تعاون اور جو کچھ سیکھا ہے اسکو منتقل کرنے، نیز مشتبہ مسائل سے متعلق کوئی بھی مسئلہ ہو اسکو پیش کرنے کا مطالبہ کیا تاکہ اسکا جواب دیا جاسکے، انہوں نے یہ بھی واضح کیا کہ جامعہ ازہر کے تعلیمی نصاب کی ہمہ گیریت اور رواداری ہی نے دنیا کے ملکوں کو آمادہ کیا کہ وہ اپنے بچوں کو ازہر میں سیکھنے اور اس کے علوم و منافع سے سیراب ہونے کے لئے بھیجیں۔

کانفرانسنسنگ ٹکنالوجی کے ذریعہ کیا۔ شیخ عباس نے فکری انحراف کی سنگینی سے آگاہ کیا، کیونکہ فرد اور معاشرے پر اس کے منفی اثرات مرتب ہوتے ہیں، ساتھ ہی انہوں نے اسلام اور اس کی روشن شبیہ کو بگاڑنے والی ہر قوت کے خلاف ہر سربکار ہونے میں تنظیم کی کوششوں کو سراہا، اور اس کے ذمہ داروں اور پوری دنیا میں ازہریوں کیساتھ رابطہ بنانے رکھنے میں انکی کوششوں پر انکا شکریہ ادا کیا۔

ویس جامعہ ازہر کے صدر اور تنظیم کی

فائدہ ازہر شریف شیخ صالح عباس نے کہا کہ آج علماء کرام سے مطلوب بیکہ وہ دنیا میں امن و سلامتی کے اقدار کو بلند کریں، صحیح اسلام کی حقیقت کو بیان کریں، اور غلط مقابلہ کو درست کریں، اور ازہر کے پیغام کو فروغ دیں۔

یہ باتیں انہوں نے اس تربیتی کورس کی افتتاحی سرگرمی کے دوران کہی، جسکا انعقاد عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر نے کورونا وائرس سے بچنے کی احتیاطی تدابیر اپنانے ہونے ملک مومال کے 27 اماموں اور واعظوں کے لئے ویڈیو

## عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر انڈونیشیا کے ۲۵ ذیلی دفاتر نے انتہا پسندانہ فکر کے خاتمہ کے طریقہ پر غور کیا

تقسیم کیا جا سکے۔ ذیلی دفاتر کے نمائندوں نے ان سرگرمیوں کو پیش کیا جو انہوں نے گذشتہ دنوں میں انجام دئے، خصوصاً ورچول کانفرنسیں، اور تربیتی محاضرات اور تمام مختلف سرگرمیاں جواز پری فکر کو فروغ دینے کے لئے انجام دی گئیں، اسی طرح ان معاشرتی خدمات کو پیش کیا جو انڈونیشی شاخ انڈونیشی عوام کے تمام طبقات کے لئے پیش کرتی ہے۔ میٹنگ کے اخیر میں مجلس انتظامیہ کے نائب صدر نے انڈونیشی شاخ کے ذمہ داروں سے درخواست کی کہ وہ کوئی ایسا پروگرام وضع کریں جسکا مقصد پر امن تعامل اور وطن کے بارے میں صحیح سمجھ کو فروغ دینا ہو، اسی طرح کہا کہ شبہات کا جواب دینے اور انتہا پسندانہ فکر کو ختم کرنے سے متعلق تمام چیزوں کے تیار کرنے کے لئے مرکزی آفس سے برابر کوآرڈینیشن جاری رکھیں، اور ازہریوں کے بارے میں معلومات کو بھی ایڈیٹ کرنے کی دعوت دی۔

عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر نے تنظیم کے انڈونیشیا برانچ کے پچیس مقامی دفاتر کے نمائندوں کیساتھ ورچول میٹنگ کا انعقاد کیا، تنظیم کی مجلس انتظامیہ کے نائب صدر عالی جناب اسامہ یسین، انڈونیشیا برانچ کے صدر ڈاکٹر زین المجد اور نائب صدر ڈاکٹر مخلص حنفی کی شرکت کیساتھ اسمیں ان تمام تجاویز اور مشکلات پر بحث کیا گیا، جو مرکزی شاخ اور انڈونیشیا میں پھیلے ہوئے اس کے دفاتر کو درپیش ہیں۔ اسامہ یسین نے ایسی کتابوں کو نشر کرنے پر زور دیا جو دہشت گردی، انتہا پسندی اور انتہا پسندوں کے شکوک و شبہات کے رد میں لکھی گئیں ہیں اور ان کے افکار کو غلط ٹھراتی ہیں، اس بات پر زور دیتے ہوئے کہ انتہا پسندانہ فکر کو ختم کرنے اور معاشروں میں رواداری کے اقدار کو مضبوط کرنے کے لئے ازہر کے اکابر علماء کے کتابچے تقسیم کئے جائیں گے، تاکہ اسے طلبہ کی بڑی تعداد کے درمیان انکو انتہا پسندی کے مشکلات سے بچانے کے لئے

## عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر کا ائمہ ہند کے لئے پیغام: آپ لوگ انتہا پسندانہ افکار کے خلاف آہنی دیوار ہیں

انکی کذب بیانی کو منظر عام پر لائیں، اور اس ٹریننگ کے دوران آپ نے علماء ازہر سے جو حاصل کیا ہے اس کی روشنی میں ان جماعتوں کی گمراہی واضح ہو گئی ہوگی جیسا کہ یہ دعویٰ کرتے ہیں کہ وہ ہی صحیح دیندار ہیں۔ انہوں نے اس بات پر زور دیا کہ تنظیم عزت مآب امام اکبر شیخ الازہر پروفیسر ڈاکٹر احمد طیب حفظہ اللہ کی سربراہی میں ازہر کے علوم و سطیت سے انکو بہرور کرنے اور علمی و شرعی تربیتی کورسوں کو مزید بڑھانے کے لئے علماء اور ائمہ کی درخواستوں کو قبول کرنے کے لئے پوری طرح تیار ہے، اس کی کوشش بیکہ انتہا پسندانہ افکار کا محاصرہ کیا جائے اور اسکا مقابلہ کیا جائے، نیز فکری مقابلہ فکر سے کیا جائے، اور پر امن بقائے باہم کے اقدار کو بحال کیا جائے اور نفرت کو مٹایا جائے اور اسلام کی عالمی دعوت کو فروغ دیا جائے۔



عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر کا ائمہ ہند کے لئے اس تربیتی کورس کی اختتامی تقریب کا انعقاد کیا جو گذشتہ مہینہ تنظیم کے مرکزی آفس قاہرہ سے منعقد ہوا تھا، اس اختتامی تقریب میں ٹریننگ یافتہ علماء سے تنظیم کی مجلس انتظامیہ کے نائب صدر عالی جناب اسامہ یسین، جنرل سرکیری ڈاکٹر عبد الدائم نصیر، علمی صلاح کار اور سابق صدر جامعہ ازہر ڈاکٹر ابراہیم بد بد نے خطاب کیا۔

ٹریننگ یافتہ علماء کرام سے تنظیم کے ذمہ داروں نے کہا کہ: ”آپ حضرات وہ ستون ہیں جس پر اسلام کے وسطیت اور رواداری پر مبنی پیغام کا انحصار ہے، کیونکہ آپ حضرات تخریب، انتہا پسندانہ اور سیاہ افکار کے خلاف آہنی دیوار ہیں، اور آپ پر ذمہ داری عائد ہوتی ہے کہ آپ ان افکار کا جسکا اسلام اور اس کی رواداری سے کوئی تعلق نہیں ہے، جسکو انتہا پسند اور دہشت گرد تنظیمیں اپناتی ہیں اس کی حقیقت کو واشگاف کریں اور

## جامعہ ازہر کی جانب سے سینگلی عالم دین احمد تيجانی کی موت پر رنج کا اظہار اور تعزیت

عزت مآب امام اکبر ڈاکٹر احمد طیب شیخ الازہر نے مشیت ایزدی اور تقدیر الہی پر سر تسلیم خم کرتے ہوئے تیجانی طریقت کے خلیفہ عام، جلیل القدر عالم دین شیخ احمد تیجانی کی وفات پر گہرے رنج کا اظہار کیا، جنکی وفات گذشتہ دنوں سینگلی کی راجدھانی ڈاکار میں ہوئی۔

ازہر شریف نے مرحوم کے اہل خانہ، ان کے چاہنے والوں اور ان کے شاگردوں کو تعزیت پیش کی، یہ دعا کرتے ہوئے کہ اللہ مرحوم کو اپنے وسیع رحمت میں جگہ دے، اور ان کے اہل خانہ و رشتہ داروں کو صبر و تسلی عطا فرمائے۔



## پانچ مہینے کے انقطاع کے بعد جامعہ ازہر میں فتویٰ کمیٹی کی سرگرمی دوبارہ شروع



لاک ڈاؤن حالات کے پیش نظر جسکی وجہ سے کورونا کا سامنا کرنے کے لئے بھیڑ لگانا منع تھا اور جسکی وجہ سے عبادت گاہیں بند تھیں اور دیگر ہدایات کے پیش نظر گذشتہ دنوں فتویٰ کمیٹی کی جانب سے فتوؤں کے آن لائن جواب پر اکتفا کرنے کے بعد ایک بار پھر اسلامک ریسرچ اکیڈمی کی مرکزی فتویٰ کمیٹی نے جامعہ ازہر میں فتویٰ پوچھنے والوں کے لئے بالمشافہ ملاقات کا سلسلہ شروع کر دیا ہے۔

بالمشافہ ملاقات کا سلسلہ روزانہ صبح نو بجے سے شام کے پانچ بجے تک جاری رہتا ہے، جہاں کمیٹی میں کئی احتیاطی تدابیر کو بروئے کار لاتے ہوئے کام کیا جاتا ہے، جیسے داخل ہونے سے پہلے کمیٹی کے ممبران اور وہاں آنے والوں کے درجہ حرارت کی چیکنگ، ساتھ ساتھ ماسک پہننے اور دوری بنائے رکھنے اور عام صفائ ستھرائ کا بھی اہتمام کیا جاتا ہے۔

کمیٹی گذشتہ دنوں لاک ڈاؤن کے دوران ازہر شریف کے پورٹل پر اسلامک ریسرچ اکیڈمی کی ویب سائٹ کے ذریعہ ہی فتوویٰ پوچھنے والوں کو آن لائن جواب دے رہی تھی، بشمول نئے واقعات اور پیش آمدہ مسائل کی تحقیق اور اس پر اپنی شرعی رائے بھی پیش کرتی رہی اور اسکو اکیڈمی کی ویب سائٹ نیز اکیڈمی کے سوشل میڈیا صفحات پر نشر کیا جاتا رہا۔



## عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر نے کیمرون کے شمالی علاقہ میں پناہ گزینوں کے کیمپ پر ہونے دہشت گردانہ حملہ کی مذمت کی

عالمی تنظیم برائے فضائل ازہر نے اس دہشت گردانہ حملہ کی مذمت کی جو جماعت بوکو حرام نے کیمرون کے شمالی علاقہ میں پناہ گزینوں کے کیمپ پر کیا، جس کے نتیجہ میں 13 لوگ ہلاک اور 8 دیگر لوگ زخمی ہو گئے۔

تنظیم نے کہا کہ اسلامی شریعت نے اس شخص کے بارے میں جو خون بہائے یا امن پسندوں کو خوفزدہ کر دیا و آخرت میں سخت عذاب کی شدید وعید سنائی ہے، اور اسے اللہ اور اس کے رسول سے جنگ کرنے والا باغی شمار کیا ہے، اور اس پر آخرت کی سزا کیساتھ دنیاوی حد بھی لازم قرار دیا ہے۔

تنظیم نے مزید یہ کہا کہ انتہا پسندوں اور دہشت گرد جماعتیں بے قصور جانوں پر جو زیادتی کر رہی ہیں وہ اللہ کے نزدیک اکبر الکبائر میں سے ہے۔

## جديد مجلة نور: مسابقة «طاقة نور»



جمعنا لكم حلقات طاقة نور في كتاب واحد، شاركوا معنا واحصلوا على الكتاب مجاناً، وذلك من خلال الاشتراك في مسابقة طاقة نور وهي عبارة عن سؤال أسبوعي على صفحة فيس بوك مجلة نور من قصص طاقة نور المنشورة في الأعداد السابقة على الموقع الإلكتروني. سن الاشتراك: من 8 إلى 18 سنة.

تابعوا أسئلة المسابقة أسبوعياً على صفحة فيس بوك مجلة نور.

## المركزين وبس



إشراف / د. زهني عباس  
إعداد فني/ شيماء صالح

أحسن القصص  
سليمان عليه السلام

تأليف: أحمد أبو الوفا صديق / رسم: إبراهيم عمرو



## تابع العدد السابق...

تعجب سيدنا سليمان من حديث الهدد عن هؤلاء القوم وعن هذه الملكة، وأعطاه كتاباً، وأمره أن يحمله إلى الملكة وينتظر ليعرف ماذا يكون منهم؟! قال تعالى: «قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٧) أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفَهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (٢٨)». سورة النمل.

حمل الهدد كتاب سيدنا سليمان وطار إلى مملكة سبأ في اليمن، وألقى الكتاب على عرش الملكة، ووقف في مكان ليس ببعيد دون أن يراه أحد؛ بحيث إنه يستطيع سماع ردهم بعد قراءة الكتاب. وقرأت بلقيس ملكة سبأ كتاب سيدنا سليمان، ثم جمعت قومها وأخبرتهم بما جاء في كتاب سليمان عليه السلام، وأنه يطلب منها أن تذهب إليه هي وقومها مسلمين وألا يتعالوا عليه.



## الشهداء الحق

## طاقة نور

ميسرة: عبد العظيم حسين  
رسم: محمد الزماني



# وزير المالية يدعو الممولين للاستفادة من الإعفاءات المقررة بسرعة دفع أصل الضريبة

التجاوز عن ٩٠٪ من مقابل التأخير أو الضريبة الإضافية إذا تم السداد خلال الستين يوماً الأولى من العمل بالقانون

قال إن هذا القانون يمنح الممولين فرصة جديدة للاتفاق مع لجان إنهاء المنازعات، التي ستبدأ جنباً إلى جنب مع الأموريات في تلقى طلبات الممولين وفقاً للنطاق الجغرافي المقرر حتى نهاية ديسمبر المقبل. وأضاف أن هذا القانون يتسق مع التوجيهات الرئاسية بمساندة القطاعات الاقتصادية المتضررة من جائحة «كورونا»؛ بما يُساعد في استمرار عجلة الإنتاج وسط إجراءات احترازية مشددة، والاحتفاظ بالعمالة، والتكليفات الرئاسية أيضاً بالسعى الجاد نحو تسريع وتيرة العمل في ملف إنهاء المنازعات الضريبية دون اللجوء للمحاكم؛ بما يحفظ حق الدولة ويسهم في إرساء دعائم جسور الثقة مع الممولين؛ باعتبارهم شركاء التنمية على النحو الذي يسهم في تحفيز مناخ الاستثمار.

يُساهم في مساندة الممولين والمكلفين وغيرهم وتخفيف الأعباء عنهم، والحد من الآثار السلبية لفيروس كورونا المستجد، على النحو الذي يُساعد في سرعة تحصيل حق الدولة من المديونيات المتأخرة وتعظيم قدرتها على أداء الخدمات العامة خلال «الجائحة». أكد أن هذا القانون ينص أيضاً على مد العمل بقانون إنهاء المنازعات الضريبية في المرحلة الإدارية حتى نهاية ديسمبر المقبل، على النحو الذي يساعد في سرعة استقرار المراكز القانونية للممولين والمكلفين.. موضحاً أن اللجان المختصة تبحث خلال هذه المدة التظلمات والنزاعات الضريبية أمام المحاكم، أو لجان الطعن الضريبية بمصلحة الضرائب المصرية، على النحو الذي يمنح القطاع الخاص دوراً أكبر في التنمية الاقتصادية.



د.محمد معيط

دعا الدكتور محمد معيط، وزير المالية، الممولين والمكلفين، وغيرهم، للاستفادة من الإعفاءات المقررة بقانون «التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية والفوائد وما يماثلها من الجزاءات المالية غير الجنائية»، الذي صدّق عليه، مؤخراً، الرئيس عبدالفتاح السيسي، بسرعة سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة للدولة، سواء كانت تتعلق بالضريبة على الدخل، أو القيمة المضافة أو ضريبة الدمغة، أو الضريبة العقارية، أو رسوم تنمية الموارد المالية للدولة، أو الضريبة الجمركية، أو اشتراكات التأمينات الاجتماعية وغيرها من مستحقات الدولة. أوضح الوزير أنه سيتم، وفقاً لأحكام القانون الجديد، التجاوز عن مقابل التأخير أو الضريبة الإضافية المستحقة على هذه المتأخرات الضريبية بنسبة ٩٠٪، إذا تم سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة كاملة في موعد أقصاه ستون يوماً الأولى من تاريخ العمل بالقانون الجديد، و٧٠٪ إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية، و٥٠٪ إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية؛ بما

فرصة جديدة حتى نهاية ديسمبر المقبل.. لإنهاء المنازعات الضريبية في المرحلة الإدارية

## «ضمانة» بثلاثة مليارات جنيه القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي

توفير التمويل اللازم لمشروعات تحلية المياه.. بمطروح والبحر الأحمر

مليار جنيه لتوصيل الغاز الطبيعي لـ ١,٣ مليون أسرة.. قال إن الموازنة الحالية تستهدف أيضاً التوسع في الاستثمارات الحكومية؛ بما يُساهم في تعزيز جهود التنمية.. موضحاً أن العام المالي الحالي يشهد زيادة غير مسبوقه في الاعتمادات المقررة للاستثمارات الحكومية؛ حيث تبلغ ٢٨٠,٧ مليار جنيه، مع زيادة الجانب الممول من الخزنة العامة بنسبة ٢٦,٤٪ عن العام المالي الماضي، على النحو الذي يتسق مع خطة الدولة الرامية لسرعة إعادة دورة عجلة الاقتصاد القومي وتوفير فرص عمل جديدة.

أضاف أن موازنة العام المالي الحالي تستهدف استكمال المسيرة التنموية في مختلف القطاعات؛ للارتقاء بمستوى معيشة المواطنين وخلق المزيد من فرص العمل، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً؛ بما يُساعد في تحسين جودة الحياة، وتلبية متطلبات المصريين في العيش الكريم، موضحاً أن الموازنة الحالية تقدم دعفاً ومنحاً لقطاعات التنمية بقيمة ٦,٤ مليار جنيه لدعم برنامج الإسكان الاجتماعي «١٢٠ ألف وحدة سكنية»، ودعم تنمية الصعيد، وفائدة القروض الميسرة، وصندوق مركبات النقل السريع، و٢,٥

الخدمات المقدمة للمواطنين.. لافتاً إلى أن الحكومة تستهدف جذب العديد من الأنشطة الاستثمارية بهذه المناطق إلى جانب خدمة المشروعات القائمة بها بالفعل، وعلى رأسها الأنشطة السياحية التي تعد المستفيد الأول من هذه الخدمات.

أشار إلى حرص الوزارة على توفير الاحتياجات التمويلية للمشروعات التي تمت الموافقة عليها بخطة الدولة للتنمية لضمان تنفيذها وفق الجدول الزمني المحدد، على النحو الذي يشعر معه المواطنون بثمار الإصلاح الاقتصادي.

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أنه سيتم تنفيذاً للقانون الذي صدّق عليه، مؤخراً، الرئيس عبدالفتاح السيسي، تقديم «ضمانة» بثلاثة مليارات جنيه للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي؛ بما يُساهم في توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات تحلية المياه بمناطق «الحمام» بمحافظة مطروح، وسفاجا، والقنطرة ومرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، على النحو الذي يتسق مع خطة الدولة لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة باستخدام أحدث الآليات التكنولوجية، وتحسين

## تكليف رئاسي بدعم مشروعات تطوير منظومة التعليم الجامعي

٣,٨ مليار جنيه لإنشاء وتحديث الجامعات التكنولوجية والأهلية بخبرات دولية

توجهات الحكومة وتدعم خططها التنموية في مختلف المجالات، بما في ذلك قطاع التعليم الجامعي، لما له من تأثير مباشر في تطوير القدرات البشرية لمصر، والمنافسة في سوق العمل الدولي والإقليمي. قال إنه تم تخصيص ١٢٢ مليار جنيه بموازنة العام المالي الحالي لقطاع التعليم العالي، ٦٠,٤ مليار جنيه للبحث العلمي؛ بما يُساهم في استكمال المشروع القومي لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمي، على النحو الذي يخلق جيلاً من المبدعين والمبتكرين.. مشيراً إلى أنه تم تخصيص ١,٥ مليار جنيه لحافز الجودة بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية في إطار الجهود المبذولة لتحسين دخول أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم.

بالأنشطة الصناعية في محيطها الجغرافي؛ خاصة في ظل التوجه العالمي نحو تعظيم الاستفادة من النظم التكنولوجية في شتى مناحي الحياة، والتحول إلى الاقتصاد الرقمي، وخطة الدولة للانتقال التدريجي إلى «مصر الرقمية»، التي تعد ضمانة جديدة لتعزيز الحوكمة والشفافية، وحسن إدارة موارد الدولة، ودقة البيانات والإجراءات وترسيخ تكافؤ الفرص بين المواطنين، وتيسير حصولهم على الخدمات العامة بقيمتها الفعلية. أشار إلى أن موازنة العام المالي الحالي تعكس



حرص الحكومة على استكمال مسيرة بناء الإنسان المصري، التي أرسى دعائمها الرئيس عبدالفتاح السيسي، في إطار السعي الجاد لتعظيم قدرات الدولة.. لافتاً إلى أن موازنة العام المالي الحالي تضع ضمن مستهدفاتها الرئيسية النهوض بمنظومة التعليم الجامعي جنباً إلى جنب مع تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي؛ فاعلم السبيل الأمثل لتقديم أي مجتمع. وأضاف أنه تم تخصيص ٢,٨ مليار جنيه بموازنة العام المالي الحالي لإنشاء وتطوير الجامعات التكنولوجية والأهلية بخبرات دولية بمراعاة تلبية التخصصات المطلوبة

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن هناك تكليفاً رئاسياً من القيادة السياسية بدعم مشروعات تطوير منظومة التعليم الجامعي؛ لتعظيم الاستفادة العلمية والأكاديمية من الجامعات، من خلال تعزيز الشراكة مع كبرى الجامعات العالمية، والتوظيف الأمثل لأحدث الوسائل التكنولوجية في نظم التعليم والتقويم؛ على النحو الذي يلبي احتياجات سوق العمل المحلية والدولية بجيل من الخريجين المؤهلين في التخصصات الحديثة المطلوبة في ظل جهود الدولة الرامية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بشتى القطاعات؛ بما يُساهم في الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم. قال الوزير إن الاهتمام بتطوير منظومة التعليم الجامعي وفقاً لأفضل الخبرات الدولية، يعكس



مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY



## تهيب بالسادة الممولين والمسجلين

سرعة سداد الضريبة المستحقة للاستفادة من مزايا  
القانون رقم ١٧٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التجاوز عن مقابل التأخير  
والضريبة الإضافية  
والغرامات

على النحو الآتي :

إذا تم سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة كاملة  
إعتباراً من ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ ولمدة ستين يوماً .

٩٠%

إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية للستين  
يوماً الأولى .

٧٠%

إذا تم السداد خلال الستين يوماً الأخيرة من المدة  
المنصوص عليها في القانون .

٥٠%

Hotline

16395



www.Incometax.gov.eg

الضرائب مصلحتك أولاً

كما تهيب المصلحة بالسادة الممولين والمسجلين الراغبين  
في اللجوء الى لجان إنهاء المنازعات بسرعة تقديم طلب  
إنهاء منازعاتهم المنظورة امام لجان الطعن أو المحاكم قبل ٣١  
ديسمبر ٢٠٢٠ .

# الميكنة

## أسلوب حياة

### من الألف إلى الياء

الخبراء: تعزيز استثمارات البنية التكنولوجية لخدمة التحول الرقمي



“الخدمات الإلكترونية وتطورها في مصر!”

سد ثغرات تجربة «التعليم عن بُعد».. لضمان الجودة الشاملة  
أزمة «كورونا» تفرض تسريع وتيرة الانتقال إلى «مصر الرقمية»

«أون لاين» وكذلك المناقشات العلمية.. مضيفة أنه من أهم مزايا التعليم عن بُعد تقديمه المادة العلمية بسهولة وبشكل جذاب مع إمكانية حفظ المحاضرات وسرعة استدعاها في أي لحظة واستخدام أكثر من وسيلة تعليمية في الوقت ذاته، مثل الخرائط والصور التوضيحية والدخول على بعض الروابط الأخرى والتي تساعد في التعلم الذاتي.

قالت إن جائحة «كورونا» تسببت في حدوث طفرة للتعليم؛ فقد لجأت معظم الجامعات لنظام التعليم عن بُعد في فترة زمنية قصيرة، بالإضافة إلى إتاحة الكتب في صورة PDF للاطلاع عليها.

أشارت إلى أنه يجب تقييم التجربة وتطويرها من خلال إجراء الاستبيانات للاستفادة منها فيما بعد.

أكدت د. ليلى عبدالمجيد، عميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة، أن نظام التعليم عن بُعد يحل الكثير من المشاكل للطلاب والمحاضر حتى في الظروف العادية بعيداً عن أزمة كورونا، مثل أن تكون ظروف المتعلم صعبة ولا يستطيع القدوم للجامعة.. موضحة أنهم يطبقون هذا النظام منذ عام ٢٠٠٩ في دراسة الماجستير؛ حيث إن كثيراً من الطلبة من خارج مصر، وأحياناً يريدون محاضرين من دول أخرى فيكون الحل هو التعليم عن بُعد.

أشارت إلى مدى سعادتها بأن الطلبة والأساتذة خاضوا تجربة التعليم عن بُعد، وهذا كان أمراً مستبعداً لولا جائحة كورونا؛ حيث إنهم كانوا يحاولون منذ عدة سنوات أن يدرسوا بعض المقررات بشكل إلكتروني، ولكن لم يكن هناك تجاوب سواء من الأساتذة أو الطلبة. لفتت إلى أن سبب عدم تقبل بعض الطلبة التعليم عن بُعد هو افتقارهم لزملائهم وللجامعة، وهذا بالنسبة لهم من الأمور الترفيهية المحفزة لهم؛ مما يتسبب في رفضهم أي شيء يعدهم عنها، لكن بمرور الوقت يتأقلمون أكثر، وهذا ما أظهرته الاستبيانات التي تجريها الجامعة باستمرار لقياس مدى تقبل الطلبة وتجاوبهم.



د. ابتسام مرسى

على تطبيق «الواتساب» حتى يصبح متاحاً لجميع الطلاب. أضافت د. أمانى عبدالفتاح، مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر، أنه في ظل جائحة كورونا يصير التعليم عن بُعد هو الوسيلة الوحيدة للتعليم حالياً.. لافتة إلى أنه رغم شرح المادة بشكل واف، فإن بعض الطالبات يشكين دائماً من أنهن يشعرن بالتيه؛ وذلك نتيجة لعدم اعتيادهن على الدراسة بهذا الشكل والبعض الآخر يؤكدن أنهن يفهمن جيداً.

أشارت إلى أنه من أهم مزايا نظام التعليم عن بُعد أن الأساتذة يُلقون المحاضرات دون تحمل عناء مشقة الطريق والمواصلات، بالإضافة إلى أنهم في المحاضرة التقليدية يكونون ملتزمين بوقت محدد لشرح جزء معين من المنهج أما في المحاضرات «الأون لاين»؛ فالوقت أمامهم مفتوح.

أكدت د. منى صبحي نور الدين، أستاذ مساعد الجغرافيا الاقتصادية بجامعة الأزهر، أن التعليم عن بُعد من إحدى وسائل التعليم الحديثة، الذي لاقي إقبالا كيثفاً من الباحثين والطلاب، وقد فتح الباب على مصراعيه للتعلم والبحث العلمي؛ فالقنوات التعليمية أصبحت متاحة الآن عبر اليوتيوب والدراسة



د. رشاد عبده

اعتباره بديلاً عن التعليم التقليدي؛ حيث إنه يفتقد كثيراً من العناصر الضرورية لإتمام العملية التعليمية، مثل التفاعل والمناقشات والعصف الذهني وتبديل الأدوار، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان الطالب يستوعب المحاضرة أم لا، أما المحاضرات المسجلة أو «الأون لاين» فلا تؤكد إن كان الطالب مستوعباً للشرح أم لا، وهناك بعض الطلاب يؤكدون أنهم لا يفهمون الشرح الـ «أون لاين» بشكل عام، والبعض لا يقبل فكرة التعليم عن بُعد أصلاً ويرفض التجاوب معه.

لفتت إلى أن هناك مشكلة كبيرة تواجه التعليم الإلكتروني، وهي ضعف البنية التحتية في مصر؛ فأغلب الطلاب لديهم جودة الإنترنت ضعيفة ولا يستطيعون متابعة المحاضرة أو الدخول على المنصة، والبعض الآخر لا يمتلك أجهزة إلكترونية حديثة، وبالفعل فقد سجلت المنصة التعليمية الخاصة بجامعة الأزهر دخول أقل من ٥٥ % من الطلاب المسجلين بالفرقة فقط، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً منهم ليس لديهم إيميل جامعي للدخول على المنصة؛ وذلك نظراً لأن عدد الطلاب كبير جداً، فلم تستطع الجامعة إنشاء إيميلات للجميع في هذا الوقت القصير ولذلك فقد قامت برفع المحاضرات

التوسع في الخدمات الإلكترونية يسهم في إرساء دعائم الشفافية

تفرض أزمة كورونا «الميكنة» كأسلوب حياة من الألف إلى الياء، ومن ثم ينبغي تعزيز استثمارات البنية التكنولوجية لخدمة التحول الرقمي، وتسريع وتيرة العمل للانتقال إلى «مصر الرقمية»، والتوسع في الخدمات الإلكترونية؛ بما يسهم في إرساء دعائم الشفافية، وسد ثغرات تجربة «التعليم عن بُعد» لضمان الجودة الشاملة.

أوضح د. أحمد عبدالحافظ، خبير اقتصادي، أن مصر تتخذ خطوات فعالة منذ عدة سنوات نحو التحول الرقمي والميكنة، فكان يتقبلها البعض، خاصة الشباب، والبعض الآخر لا يتقبلها، لكن عندما جاء وباء فيروس كورونا دفع نحو مزيد من النمو باتجاه عالم رقمي والاعتماد على التكنولوجيا بشكل كامل فبرزت لنا نقاط الضعف والخطوات التي يجب القيام بها لخدمة التحول الرقمي.. مشيراً إلى أنه من أبرز هذه الخطوات تعزيز استثمارات البنية التكنولوجية لخدمة التحول الرقمي، وقد ظهر ذلك جلياً عندما أصدرت الحكومة قراراً بالتعليم عن بُعد، حفاظاً على التباعد الاجتماعي؛ حيث كانت البنية التحتية من أهم المعوقات.

أضاف أن أزمة «كورونا» سارعت من التحول الرقمي؛ فإذا كانت خطة الدولة نحو التحول الرقمي والشمول المالي خمس سنوات، فقد نفذنا نصف الخطة خلال عدة أشهر، وبالفعل حدث تغيير في شكل كل الخدمات، سواء التي يقدمها المواطن أو يحصل عليها؛ فالاجتماعات أصبحت عن طريق خاصية «الفيديو كونفرانس» وبعض التطبيقات التكنولوجية والتعليم من خلال المنصات الإلكترونية، وكذلك الشراء والبيع «أون لاين».

لفتت إلى أنه فيما يتعلق بشكوى كثير من الطلاب والأشخاص من عدم استطاعتهم التعامل بهذه التقنيات الحديثة، فهذا أمر طبيعي لأنهم لم يعتادوا عليه؛ لكن بمجرد تعرفهم عليها واستخدامها سيعتادون عليها.

قال إن التحول الرقمي سيمكن الدولة أكثر من ضبط الدخل الشخصي لكل فرد ومتابعة حساباته البنكية وأنشطته التجارية؛ ومن ثم ستستطيع تحسين الضرائب، وهذا أمر في صالح المجتمع بأكمله؛ لأن أموال الضرائب تتدفقها الدولة في تحسين الخدمات التي تقدم للمواطنين.

أضاف د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، أن أزمة «كورونا» تفرض علينا المضي بقوة نحو الانتقال إلى التحول الرقمي والشمول المالي؛ ولذلك فيجب علينا تعزيز استثمارات البنية التكنولوجية لمواكبة هذا التطور وتلبية حاجة المواطنين.. مشيراً إلى أن كل وزارة تعمل بكامل طاقتها للتحول الرقمي، وكل يوم تصدر قرارات جديدة تنفيذية في هذا الاتجاه، خاصة أن التحول الرقمي يصب في صالح المواطن أولاً؛ حيث إن التوسع في الخدمات الإلكترونية يسهم في إرساء دعائم الشفافية ويقضي على البيروقراطية والفساد.

قالت د. ابتسام مرسى، مدرس علم الاجتماع بجامعة الأزهر، إنه من ضمن الأمور المفيدة لجائحة «كورونا» أنها جعلتنا نخوض تجربة التعليم عن بُعد؛ فهو يحتوي على مزايا عديدة خاصة للطلبة؛ حيث إنهم يستطيعون تلقي المحاضرات وسماعها أكثر من مرة وهم في البيت دون بذل أي مجهود أو تكلفة، لكن تكمن صعوبته نوعاً ما في سرعة خوض الأمر دون تأهيل أو تدريب سواء للأساتذة أو الطلبة، خاصة أنه تم الاعتماد عليه كوسيلة وحيدة للتعليم، لكنه كان الحل الوحيد لاستمرار مسيرة التعليم في ظل هذه الظروف الراهنة.. مضيفة أن أساتذة الجامعة يبذلون جهداً أكبر من الطلبة في هذا النظام؛ حيث إنه رغم قصر وقت المحاضرة الـ «أون لاين» عن المحاضرة العادية؛ لأنها تقتصر فقط على الشرح، بينما المحاضرة العادية تتضمن الشرح وطرح الأسئلة والمناقشات وتبادل الأفكار، إلا أنهم يظلون طوال اليوم يجيبون عن أسئلة الطلبة؛ نظراً لأن جميع الطلاب لا يشاهدون المحاضرة في الوقت ذاته؛ فيعيد الأساتذة شرح المحاضرة عدة مرات.. مقترحة أنه عندما تنتهي هذه الأزمة نخصص مادة تدرس «أون لاين»، لكي يتدرب الأساتذة والطلاب على نظام التعليم عن بُعد.

أوضحت أنه رغم مزايا التعليم عن بُعد، لكن لا يمكن

د. إبراهيم  
ملاح الهدهد

رئيس جامعة الأزهر الأسبق



العنف باسم الدين:

## الأسباب وطرق العلاج (6)

المستشار العلمي للمنظمة العالمية لخريجي الأزهر

شرط كماله، فإذا انتفى العمل انتفى كماله دون أصله» قال ابن حجر «فالسلف قالوا: هو اعتقاد بالقلب، ونطق باللسان وعمل بالأركان، وأرادوا بذلك أن الأعمال شرط في كماله» وينقض اعتقادهم أيضًا ما رواه البخاري في قصة شارب الخمر عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه أتى بشارب خمر مرارًا، فقال بعض من حضره: لعنه الله، ما أكثر ما يؤتى به، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-: «لا تكونوا عونًا للشيطان على أخيك»، وزاد أبو داود في سننه: «ولكن قولوا: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه»، ومن هنا كانت القاعدة الذهبية: لا يخرجك من الإسلام إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة»، والمسلمون في حال الاقتتال لم يرفع الله قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم-: «لا يرمى رجل بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا أردت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» ولابن تيمية قول مهم في هذا السياق: «وليس لأحد أن يكفر أحدًا من المسلمين وإن أخطأ وغلط، حتى تقام عليه الحجة، وتبين له المحجة، ومن ثبت إسلامه يبين لم يزل عنه بالشك، بل لا يزول إلا بعد إقامة الحجة وإزالة الشبهة»، والمسلمون في حال الاقتتال لم يرفع الله عنهم صفة الإيمان، وذلك بين واضح في قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما.. فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تهيء إلى أمر الله.. فإن فاعت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا.. إن الله يحب المسطرين» (الحجرات: ٩)، هذه هي الفكرة الأساسية، وقد أنبت عليها أفكار منها أن: الذنوب كلها كبائر، وفاعلها كافر مخلد في النار.

- استباحة قتل المخالفين ونسائهم وأطفالهم اعتقادًا منهم أن أطفال مخالفين معطلون في النار: لذا كان من أرائهم أن الله أنزل في شأن علي ابن أبي طالب قوله- تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ» (البقرة: ٢٠٤)؛ فقد حكموا على علي ابن أبي طالب بالكفر، وزعموا أن الله أنزل في شأن قاتله (عبد الرحمن بن ملجم) قوله- تعالى: «مَنْ النَّاسِ مَن يَشْتَرِ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ» (البقرة: ٢٠٧) وذلك لقتله عليًا. وقد أوجبوا امتحان من أراد أن ينضم إليهم، وذلك بأن يدفعوا إليه أسيرًا من مخالفين ليقتله، فإن قتله صدقوه، وإن لم يقتله قالوا: هذا منافق ومشارك وقتلوه. ارتكاب العنف في حق المسلمين بناءً على فهم منحرف لمعنى الجاهلية: ومفهوم الجاهلية عندهم قائم على وصف المجتمع الذي تشيع فيه المعاصي بأنه مجتمع جاهلي، وإجراء أحكام الجاهلية عليه من التكفير، ووجوب القتال وغيرها من البشائع، والخوارج يلبسون على الناس: حيث قالوا: إن من حكم بغير ما أنزل الله فقد ابتغى حكم الجاهلية، والله يقول: «أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوفُونَ» (المائدة: ٥٠) والجاهلون كفار، فمن فعل مثلهم فهو كافر هذا قولهم، ويرد على قولهم بأن إضافة الشيء إلى الجاهلية أو وصفه به لا يدل على الكفر، وإلا كان أبوذر كافرًا؛ ففى الحديث قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأبي بكر: «إنك امرؤ فيك جاهلية»، ومثله حديث: ثلاثة من أمر الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة والأنواء»، وقد دارت معاني الجاهلية على ثلاثة أوجه: خلو النفس من العلم- اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه- فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل، وقد جاءت على معنيين في القرآن أولهما: الجهل بحقيقة الألوهية وخصائصها: «قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ» (الإعراف: ١٢٨) ثانيهما: السلوك المناقض لأوامر الله: «وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُولَى» (الأحزاب: ٣٣)، وعليه فلا علاقة للجاهلية بالتكفير، ولا تلازم بين الجاهلية والتكفير.

- ارتكاب العنف مع غير المسلمين بناءً على فهم منحرف للجهاد: المتشددون اختزلوا مفهوم الجهاد في القتال ومفهوم القتال في القتال، وغاب عنهم أن مفهوم الجهاد المتسع يكون بالقلب وبالبدن والدعوة إلى الله، وبدنية الخلق، وبر الوالدين كما صحت بذلك الأحاديث، والجهاد القتالي نوعان: جهاد الدفع، وذلك يكون إذا اجتاحت العدو بلاد المسلمين فوجب على الجميع قتاله، وجهاد الطلب: وقد زالت الحاجة إليه في زماننا؛ حيث كان جهاد الطلب- وهو مدامه العدو في أرضه- المقصود منه بلاغ رسالة الإسلام إلى العالمين، وقتال من يقف في وجه بلاغها، فقد شرع لدرء الحراة لا لإزالة الكفر، ولو كان قتال الطلب لإزالة الكفر لما أبقي الإسلام على غير المسلمين في البلاد المفتوحة. لكن عصر الأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية، صار متاحًا فيه بلاغ رسالة الإسلام إلى العالم كله، وهو في كل الأحوال لا يكون إلا بإذن ولي الأمر المسلم القادر على الجهاد في سبيل الله، بقصد إعلاء كلمة الله.

## الخطاب المتطرف

## والقراءة الانتقائية (2-2)

أستاذ بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر - عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

جاء يبايعه على الهجرة فيما رواه الإمام البخاري في صحيحه: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن أبايه على الإسلام» وأن العلماء جمعوا بين هذه الأحاديث بقولهم إن الهجرة التي انقطعت في الهجرة من مكة إلى مدينة رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، وأن الهجرة الباقية هي هجرة الكفر والسوء والمعاصي والسكن بأي مكان شريطة أن يستطيع أن يعبد الله فيه غير مكره ولا مضطهد امتثالًا لقول رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، لقدبك فيما رواه ابن حبان في صحيحه حين قال له: يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، «لا فديك أقم الصلاة، وآت الزكاة، وأهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت» ومن ثم ليس من الإنصاف إصدار قاعدة عامة تستند إلى حالة نادرة جدًا.

فكان التحريض السابق بقتال المشركين المكيين وعدم قبول أمر منهم سوى الإسلام أو القتل ردًا على عدوانهم السابق من نكث الأيمان والهلم بإخراج الرسول من مكة وابتدائهم قتال المسلمين واضطهادهم، يتجاهل المتطرف هذه الوحدة التي تجعل حكمه بقتال غير المسلمين باعتبارهم مشركين حكمًا باطلا لا أساس له من الصحة.

وفى مقال آخر عن أحكام الهجرة يحكمون بأن جميع أرض الله بلاد كفر تجب الهجرة منها مستثنين على ذلك بقول رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم،: «لا تتقطع الهجرة ما قوتل الكفار» متجاهلين عن عمد وقصد الأحاديث التي تنفى وجوب الهجرة كقولها، صلى الله عليه وآله وسلم، فيما رواه الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا» وكقولها، صلى الله عليه وآله وسلم، لمن

بقلم أ.د.  
أسامة نبيل

الباحث في الفكر الإسلامي



## فضل الشهيد (3-3)



بقلم:

الشيخ

محمد فرزوعة

● شهيد الآخرة: وهو الذي لا يعامل في الدنيا معاملة الشهيد، ولا تجري عليه أحكام الشهداء فيُغسل، ويُكفن، ويُصلى عليه، ولكنه يُعطى يوم القيامة أجر الشهيد، وثمة عدد من أصناف شهداء الآخرة منهم الميت بدء البطن أو الغرق، أو الطاعون، أو المقتول ظلمًا مصادفًا لما روى عن أبي هريرة- رضى الله عنه- عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله» وما رواه أنس بن مالك- رضى الله عنه- عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «الطاعون شهادة لكل مسلم»، بالإضافة إلى ما روى عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «من قاتل دون ماله، فُقُتل فهو شهيد، ومن قاتل دون دمه، فهو شهيد، ومن قاتل دون أهله، فهو شهيد».

● شهيد الدنيا والآخرة: وهو الذي يُقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر، مخلصًا النية لله تعالى لا لمصلحة من مصالح الدنيا، وقد ذكر هذا النوع من الشهداء في الحديث النبوي: حيث روى عن أبي موسى الأشعري- رضى الله عنه- أنه قال: «جاء رجل إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال: الرجل يُقاتل للمُعَمِّم، والرجل يُقاتل للذكر، والرجل يُقاتل ليُرَى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله».

### أحكام الشهيد

إن موت الشهيد ليس حياة له وحده فقط، بل حياة للأمة من بعده، كيف لا وقد بذلوا أثمان ما يملكون وهي أرواحهم لنصرة هذه الأمة ورفعة الإسلام، وسطروا صفحات التاريخ بمداد من ذهب، حتى كان يقول أبو بكر- رضى الله عنه- لمسيلمة الكذاب: جئتكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة، ولذلك فإن منزلة الشهيد في الإسلام منزلة عظيمة أعد الله تعالى لأصحابها الأجر العظيم في الآخرة، وميزهم بعدد من الأحكام في الدنيا، ومنها:

الشهيد لا يُغسل: وهو رأى جمهور العلماء، وثمة الكثير من الأدلة على ذلك، ومنها ما رواه ابن عباس عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه أمر بقتلي أحد أن يُنزع عنهم الحديد والجلود، ويدفنوا بدمائهم وثيابهم.

الشهيد لا يُكفن: إذ يجب دفن الشهيد بثيابه التي قُتل فيها، ولا يجوز أن يُجرد منها، لما روى عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنه قال يوم أحد: «زملوهم في ثيابهم»، وإنما يُستحب تكفينه بثوب واحد فوق ثيابه كما فعل النبي- عليه الصلاة والسلام- مع حمزة بن عبدالمطلب، ومصعب بن عمير رضى الله عنهما.

● الصلاة على الشهيد: إذ تصح الصلاة على الشهيد، أو عدم الصلاة عليه، لأن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- صلى على جماعة من الشهداء، وترك الصلاة على جماعةٍ أخرى..

رئيس فرع منظمة خريجي الأزهر بالبحيرة

رئيس الإدارة المركزية لمنطقة البحيرة الأزهرية



مصلحة الضرائب المصرية  
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



# بمناسبة التشغيل التجريبي لمنظومة « الفاتورة الإلكترونية »

تتقدم وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية بالشكر إلى شركاء النجاح  
المشاركين في تطبيق المنظومة

Hotline

16395

شكراً .. شركاء النجاح

**ELARABY**

شركة العربى لتكنولوجيا الإضاءة

**ELARABY TOSHIBA**

شركة توشيبا العربى للأجهزة المرئية

يونيباك النيل  
عضو في مجموعة إدفكو

شركة يونيباك النيل المحدودة

**ACROW**  
Formwork Technology

شركة أكرو مصر للشدات  
والسقالات المعدنية



شركة نستلة للمياه مصر

**ELARABY**

شركة العربى للتجارة والصناعة

على مبادرتهم بالاشتراك في مرحلة التشغيل التجريبي لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

- مع تحيات وزارة المالية و مصلحة الضرائب المصرية -